

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية



مذكرة ماستر

اللغة والأدب العربي

دراسات لغوية

لسانيات تطبيقية

رقم : ت 2019/24/30

إعداد الطالبة :

عليه عايدة

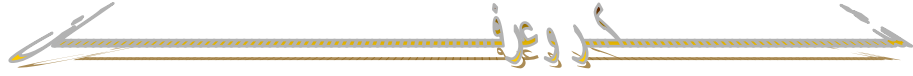
يوم : 2019/06/24

دور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة الرابعة ابتدائي
"أنموذجا"

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.م.ب	زروقي أبو بكر
مشرفا ومقررا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.م.أ	لحوي فهمية
مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.م	جدي الطيب

السنة الجامعية: 2018/2019



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا وحبينا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا طيبا خاتم الأنبياء والمرسلين، أما بعد:

نتقدم بالشكر الجزيل لكل من مدّ لنا يد العون لإنجاز هذا البحث؛ من أول محطة عند دور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي السنة الرابعة ابتدائي- أنموذجا-، وإلى أن وصل لآخر محطاته، ونخص بجميل العرفان للأستاذة المشرفة: لطلوحي فهيمة، والتي كانت صدرا رحبا لهذا البحث ولصاحبته في جميع مراحلها، فلها منا خالص الشكر والعرفان.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل أساتذة قسم الآداب واللغة العربية بجامعة محمد خيضر-بسكرة- الذين كانوا قدوة لنا في مشارنا الدراسي، ومثالا يحتذى به في خدمة البحث العلمي، ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نمتن لجهود معلمي المدارس الابتدائية الذين استقبلونا بسعة صدر طيلة مشوار التبرص الذي فرضته طبيعة هذه الدراسة.

ونتوجه بالشكر العظيم لكل العاملين بالإدارة والمكتبة في كلية الآداب واللغات، وكذا عمال مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية بثمة، والمشرف على إخراج هذا البحث في حلته النهائية، وزميلاتي وزملائي في التخصص.

مقدمة



فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها على مختلف المجالات، إذ شهد العصر الحالي استخداما مفرطا لمختلف الأدوات التكنولوجية، ويرجع ذلك بطبيعة الحال إلى التطور الهائل في أنواع التكنولوجيا المختلفة، فقد أصبح العالم بتلك الصورة عبارة عن قرية صغيرة أضحت فيها مسألة تطوير المنظومة التربوية / التعليمية قضية هامة، وصار لزاما على المدرسة الجزائرية وغيرها من المؤسسات الأخرى تكيف نظامها التعليمي وفقا للمعطيات الجديدة.

ولتجاوب التربية أكثر مع مختلف هذه المعطيات كان لابد من إعادة صياغة المناهج الدراسية من حيث الأهداف والمحتوى والوسائل التعليمية، إضافة إلى السعي نحو دمج التكنولوجيا في الفضاء التعليمي لتصبح أسلوبا من أساليب التدريس المعتمدة في قيام الفعل التعليمي، ويضاف إلى ذلك توجه مستحدث للعمل بطرق التقويم الحديثة؛ فلما كان الاهتمام بمجال تكنولوجيا التعليم مرتبطا بالدور الكبير الذي تقدمه في تيسير وازدهار عملية التعليم وتسهيل التعلّم واكتسابه بأقل وقت وجهد ممكنين صار حضورها في العملية التعليمية أكثر من ضرورة.

إنّ التقدّم التكنولوجي الكبير الذي يعرفه العالم اليوم أصبح مرهونا بعوامل عديدة يأتي التعليم في طليعتها؛ وذلك للأهمية التي تحيط به، بحكم موقعه الحساس في قيادة المجتمع بالفكر والمعرفة وتحقيق التنمية والتقدم العلمي، وبذلك فقد فُرض على المدرسة الحديثة أن تكون أكثر صلابة وأكثر رصانة لتكون قادرة على مواجهة كل التحديات التي أوجدها هذا التطور التكنولوجي، وأن تكون في حاجة دائمة إلى إنتاج كفاءات ذات جودة عالية، وإلى خلق نوع من الأفراد المتعلّمين القادرين على القيام بواجباتهم بفطنة ودراية وإخلاص.

ولما كان تحقيق الأهداف المنشودة للمدرسة الجزائرية مرتبطا أيّما ارتباط بأهمية حضور تكنولوجيا التعليم في البرامج الدراسية المقدّمة للتلاميذ في كافة الأطوار التعليمية فقد كان

العمل بها في بناء وتشكيل حقل التعلّم والتعليم داخل الصف التعليمي بمثابة الأيقونة الرئيسة لضمان الجودة المرجوة من نجاح التعليم.

والجدير بالذكر في هذا السياق أن نشير إلى أنه قد تمّ حصر دراستنا في معرفة دور الوسائل التكنولوجية في تحسين وتطوير المستوى اللغوي والمعرفي لدى المتعلّمين خصوصا في المراحل الأولى من التعليم، لذلك جاء بحثنا هذا موسوما ب: دور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي - السنة الرابعة ابتدائي_ "نموذجاً"

وقد كانت جملة الفصول والمباحث المتطرق إليها السبيل الوحيد للإجابة عن الأسئلة التالية:

- هل لتكنولوجيا التعليم دور في تحسين العملية التعليمية؟
- كيف هو واقع الوسائل التكنولوجية في المدرسة الجزائرية؟.
- ما موقع الوسائل التكنولوجية في المدرسة الابتدائية؟.
- هل استطاعت تكنولوجيا التعليم سد الثغرات الموجودة في العملية التعليمية؟.
- هل التدريس باعتماد الوسائل التكنولوجية يساهم في تحسين المستوى اللغوي لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي؟.

ولاختيار هذا الموضوع دوافع وأسباب تمثلت فيما يلي:

1-أسباب ذاتية:

- الميل اتجاه دراسة هذا النوع من المواضيع.
- الانشغال بواقع تكنولوجيا التعليم في المدرسة الجزائرية.
- الاستمتاع بالبحث في ميدان التعليمية لأنّ له نكهة خاصة على غرار البحوث الأخرى.

2-أسباب موضوعية:

- لأن هذا الموضوع يصب في صميم التخصص.

- الرغبة في التعرف على قطاع التعليم والقرب منه أكثر لأنه ميدان عملي هادف.
- ملامسة الواقع التعليمي والبحث في الحلول الناجعة التي تساهم في تحسينه وتطويره بناء على ما يقدمه هذا الميدان من خدمات مجانية للأمة الجزائرية.
- الاستفادة من التجارب العملية الخاصة بقطاع التعليم.

أما فيما يخص الأهداف المتوخاة من هذا البحث فنجملها في النقاط التالية:

- 1- الوقوف عند بعض الوسائل التكنولوجية التي تساعد التلميذ في إثراء وتنمية زاده اللغوي.
- 2- التعرف أكثر على مدى نجاعة تطبيق التعليم الإلكتروني في المدرسة الجزائرية.
- 3- الكشف عن واقع تعليمية اللغة في ظل تقنيات التعليم الحديثة.
- 4- المساهمة في الكشف عن بعض المسائل التي يطرحها استخدام الوسائل التكنولوجية على أرض الواقع.

وفي إطار المضي نحو تحقيق تلك الأهداف كان لزاما المزوجة بين المنهجين بداءة المنهج الوصفي في الجانب النظري للحديث عن دور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي، بالإضافة إلى المنهج الإحصائي وآلية التحليل في الجانب الميداني باعتبار أن النتائج المتحصل عليها بحاجة إلى تحليل واستنتاجات وتفسيرات.

وبما أن لكل بحث علمي خطة تضبط حدوده فقد جاءت خطتنا على النحو التالي:

- **مقدمة** تناولنا فيها: الإشكالية المطروحة، والأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع وأهدافه، والمنهج المتبع في الدراسة، والخطة المعتمدة في هذا البحث، بالإضافة إلى أهم المصادر والمراجع المعتمدة، متطرقين فيها كذلك إلى ما واجهنا من صعوبات في هذا البحث.

مدخل موسوم بـ " بعض المفاهيم الأساسية": قدمنا فيه تعريفا للتعليمية وذكر أهدافها، كما تطرقنا فيه إلى تعريف الوسائل التعليمية ودورها في العملية التعليمية، وأهم أنواعها والمعوقات التي تعترض استخدامها.

- أما الفصل الأول فعنوانه بـ "من التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم"، وجاء مقسما إلى ثلاثة مباحث، حيث خصصنا المبحث الأول منه للحديث عن بعض المفاهيم الخاصة التي تتعلق بتكنولوجيا التعليم وما يندرج ضمنها من: تعريف تكنولوجيا التعليم، نشأتها، مراحل تطور مفهومها، وظائفها، أهميتها، مساهماتها، وتناولنا في المبحث الثاني: الوسائل التكنولوجية من حيث المفاهيم الأساسية لها: الوسيلة، التكنولوجيا، خصائص التكنولوجيا، أهداف التكنولوجيا، الوسائل التكنولوجية، وأهميتها، وأهم الوسائل التكنولوجية في التعليم؛ حيث تناولنا بعضا منها ومن أمثلتها ما يلي: الحاسوب، الصورة، التلفاز التعليمي، الفيديو، الكتاب الإلكتروني، والانترنت، والألعاب التعليمية، أما المبحث الثالث فتحدثنا فيه عن مفهوم التحصيل اللغوي لغة واصطلاحا، ومصادره، والوسائل التي تؤثر فيه، وإيجابيات وسلبيات الوسائل التكنولوجية على لغة الطفل.

- أما الفصل الثاني فقد جاء موسوما بـ: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي السنة الرابعة ابتدائي- أنموذجا-، فقد خصصناه لتحليل نتائج الاستبيان الموجه لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

وخلصنا في نهاية هذا البحث إلى خاتمة عرضنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها من خلال جملة المحطات التي توقفنا عندها، بالإضافة إلى مجموعة من التوصيات التي نأمل أن تأخذ بعين الاعتبار، والاستفادة منها لاحقا في ميدان التعليم.

وكأني بحث علمي لا يكون له ركيزة إلا بالرجوع إلى جملة من المصادر والمراجع التي تخدم مباحثه ومحتواه، فقد جاء بحثنا معتمدا على قائمة من المصادر والمراجع أهمها: المقاربة

بالكفاءات الممارسة البيداغوجية-أمثلة عملية في التعليم الابتدائي والمتوسط لطيب نايت سليمان، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة لبشير إبرير، دراسات في اللسانيات التطبيقية- حقل تعليمية اللغات- لأحمد حساني، وتكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، وأساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية لأحمد محمود الحيلة وتكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم لمصطفى نمر دعمس.

أما بالنسبة للصعوبات التي اعترضت مسار هذا البحث نذكر ما يلي:

1-صعوبة الحصول على المراجع المتخصصة في مجال التكنولوجيا وذلك لقلتها في المكتبة الجامعية.

2-قلّة البحوث التي تناولت هذا الموضوع بشكل مباشر، مما شكل لدينا نوع من الغموض والضبابية في كيفية فك شفرات الموضوع.

3-قلّة المراجع الخاصة بالتقنيات الحديثة في الجامعة، مما دفعنا إلى التنقل إلى جامعات أخرى. وعلى الرغم من تلك الصعوبات إلا أننا سعينا جاهدين بصبر وقوة وعزم من أجل المضي قدما نحو تحقيق الأحسن، فبتوفيق من الله عز وجل استطعنا إلى حد ما أن ننجز هذا العمل المتواضع الذي يعد قطرة من بحر التعليمية، راجين من الله جلّ وعلا أن يتقبله منا، وأن يجعله طريقا جليّ المعالم لكل من أراد مواصلة البحث في هذا الموضوع، أو الاطلاع على جانب من جوانب البحوث التعليمية الميدانية.



مخيل



مدخل: مفاهيم أساسية.

أولا-التعليمية.

1-تعريف التعليمية.

2-أهداف التعليمية.

ثانيا-الوسائل التعليمية.

1-تعريف الوسائل التعليمية.

2- دورها.

3-أنواعها.

4-معوقات استخدام الوسائل التعليمية.

تسعى التعليمية في ظل التطورات الطارئة على المناهج وطرائق التدريس إلى وضع أسس ومبادئ جديدة تتماشى وطبيعة التعليم الفعال؛ مما يؤكد على إصرارها وعملها على تأسيس قاعدة تحتية متينة؛ الهدف منها الوقوف على النقائص التي مسّت طرائق التدريس التقليدية، وإعطاء البديل كحل استراتيجي مقنن يخضع إلى معايير تقنية حديثة.

أولاً: التعليمية:

• تعريفها:

يرى كلٌّ من "سميث أب" (1962م) و"ميلاري" (1979م) و"بروسو" (1983م) أنّ الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توافرها في الوضعيات أو المشكلات التي تُفترَح على التلميذ، قصد السماح له بإظهار الطرائق والكيفيات التي يشغل بها تصوّراته المثالية حين يُقدّم ردود أفعالٍ على كل الوضعيات المتاحة أمامه، سواء بالقبول أو الرفض¹.

والتعليمية بصفة عامة هي: "تلك الدراسة العلمية لطرائق التدريس، ولتقنياته، ولأشكال تنظيم حالات التعلّم التي يخضع لها التلميذ، بغاية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي، أو الانفعالي، أو الحسي الحركي"²، وهذا يعني أن التعليمية هي بمثابة الصرح المثالي لقيام تلك الظواهر التي تتعلّق بشكل مباشر وغير مباشر بعملية التعليم والتعلّم، فتؤسس لجملة من التصورات المتبلورة في تحديد وتخطيط³:

¹ - ينظر: طيب نايت سليمان، المقاربة بالكفاءات الممارسة البيداغوجية ' أمثلة عملية' في التعليم الابتدائي والمتوسط، دار الأمل، تيزي وزو، الجزائر، ص96.

² - بشير إبرير، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم اللغة العربية وآدابها، مخبر اللسانيات واللغة العربية، ص84.

³ - ينظر: المرجع السابق، ص97.

_الأهداف التربوية والكفاءات ومحتوياتها.

_الاستراتيجيات وتطبيقاتها التعليمية/ التعليمية.

_الوسائل التعليمية المساعدة على تحقيق الأهداف.

_التقويم وطرائقه المناسبة ووسائل المراقبة، والتعديل.

_المواقيت.

وعلى اعتبار ذلك أصبح استخدام الوسائل التعليمية في مجال التعليم عنصراً أساسياً في العملية التعليمية؛ وفي حدود نطاقه تتسم هذه الأخيرة بالفعالية والملا فاعلية استناداً إلى المؤشرات الموضوعية لكل منهما، ويمكننا أن نشير في ذات السياق إلى أن مصطلح الوسائل التعليمية قد أخذ شقاً لا بأس به من الاختلاف في تحديد مفهومه الديناميكي وذلك راجع بطبيعة الحال إلى اختلاف وجهات النظر الشائعة في الحقل التعليمي وتتنوع وظائف وإسهامات هذه الوسائل في مجالات التعليم المختلفة.

ثانياً: الوسائل التعليمية:

1_تعريفها:

يعرفها "الحيلة" بقوله: "إنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، وتقدير مدتها، وتوضيح المعاني وشرح الأفكار، وتدريب التلاميذ على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم وتنمية الاتجاهات، وعرض القيم، دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ والرموز والأرقام، وذلك بغية الوصول بتلاميذه إلى الحقائق العلمية الصحيحة والتربية القومية بسرعة وبدون تكلفة".¹

¹ - محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2001م، ص25.

ويعرّفها آخر بقوله: " هي جميع الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق، والأفكار والمعاني للتلاميذ لجعل درسه أكثر إثارة وتشويقاً، ولجعل الخبرة التربوية خبرةً حيّةً هادفةً ومباشرةً في نفس الوقت".¹

ويعرّفها "أحمد حساني" بأنّها: " كل وسيلة تتدخل لمساعدة المعلم في تحقيق الأغراض التعليمية والبيداغوجية أثناء تعامله المباشر مع مادّته من جهة، ومع المتعلّم من جهة أخرى"²، فالوسيلة التعليمية تتدخل بشكل واضح في وصف الممارسة العملية لكل من المعلم والمتعلّم، فتتّظّر إلى الأول على أنه المسيرّ والموجه والمرشد في عملية رسم معالم فعل التعلّم والتعليم داخل حجرة الدرس، وتتّظّر إلى الثاني على أنّه الأساس الذي تتبلور في ضوئه عمليات الرسم المتجسدة في دور موجه ومسير العملية التعلّميّة / التعلّميّة.

وفي موضع آخر نجد أنّ "أحمد جابر" يساير موقف "أحمد حساني" في وضوح المنجز المنوط باستخدام هذه الوسيلة داخل الصف التعليمي، فيقدّم في ضوء ذلك تعريفه البسيط للوسائل التعليمية فيقول: هي "الأدوات والطرق المختلفة التي تُستخدم في المواقف التعليمية، والتي لا تعتمد كلية على فهم الكلمات والرموز والأرقام".³

كما لا نغفل الإشارة إلى موضوع التقابل الذي شكّل منعرجاً حاسماً في تحديد أكثر لماهية الوسيلة التعليمية ولأدوارها، وفي خضم ذلك كانت المقابلة بين الوسيلة والتقنيّة موضعاً لقيام دلالة جديدة للوسائل التعليمية مرتبطة أيّما ارتباط بدلالة مصطلح التقنيّة، وعليه فإنّ التقنيّة: "هي الاستخدام المنظم والهادف والمتكامل لتطبيقات العلم والمستحدثات التربوية بجانبها المادي والفكري، المادي ممثلاً في جميع ما تمّ إنتاجه من أجهزة وآلات، مثل التسجيلات والتلفزيون والحاسب الآلي، والفكري ممثلاً في الاستراتيجيات التدريسية مثل التعلّم

¹ - علونة شفيق، الدافعية للتعلّم، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2004م، ص35.

² - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حفل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000م، ص152.

³ - وليد أحمد جابر، طرق التدريس وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 1998م، ص27.

حتى التمكن، والتعلم التعاوني (...). بغرض تحقيق أهداف تعليمية ترتقي بمهارات اللغة الأربعة : القراءة، الكتابة، والتحدث، والاستماع¹.

ومن خلال التعاريف السابقة يتضح لنا أن الوسائل التعليمية عبارة عن أداة يستخدمها المعلم في تدريس محتوى معين ومادة معينة، بغية توضيح فكرة، أو تفسير مفهوم ما وذلك في إطار الإسهامات الموضوعية سلفاً لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة وغايات المدرسة الجزائرية الواعدة الرامية إلى بناء فرد واعٍ بمسؤولية بناء وتطوير أمته في خضم المسيرة العقلانية للأوضاع الراهنة على كافة المستويات والأصعدة.

2_ دور الوسائل التعليمية:

لوسائل التعليمية دور بالغ الأهمية في العملية التعليمية تتجاوزه أقطاب ثلاث وهي: المعلم والمتعلم والعملية التعليمية بحد ذاتها، ويتبلور ذلك الدور في تحسين وتطوير المهام الإجرائية لتلك الأقطاب، حتى تصبح أكثر قدرة على تلبية كافة احتياجات المدرسة بشكل خاص والتربية بشكل عام، لذا فإن استخدام هذه الوسائل يساعد على أن تُمارس عملية التعلم والتعليم في جوّ تفاعلي يسوده التزام بمؤشرات التعليم الفعال الذي تنادي به المؤسسات التربوية العالمية، وفي حدود ذلك يمكن أن نحدد تلك الأدوار الخاصة بتلك الوسائل وفقاً لمرجعية العناصر المشكلة للسياق التعليمي / التعليمي في ما يلي:

● بالنسبة للمعلم:

_ مساهمتها في معالجة انخفاض المستوى التعليمي لدى المعلمين، إذ أنّ الوسيلة المعدة من طرف الأخصائيين التربويين تدفع المعلم إلى مواكبة هذه الوسيلة والتزود بالمادة العلمية التي تعينه على الاستفادة القصوى من الوسيلة وتوظيفها داخل إطار الدرس.

_ تغيير دور المعلم من ناقل للمعلومات إلى دور المخطط والمنفذ والمقوم لفعل التعلم².

¹ - سعيد عبد الله لافي، تنمية مهارات اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2012م، ص257.

² - ينظر: إسكندر كمال، غزاوي محمد، مقدمة في تكنولوجيا التعليم، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 1994م، ص20.

تساعد المعلم على حسن عرض الدرس وتقويمه والتحكم به.

تمكّنه من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل.

توفّر الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم، إذ يمكن استخدام الوسيلة التعليمية مرات عديدة، ومن قبل أكثر من معلم، وهذا يقلّل من تكلفة الهدف من الوسيلة ومن الوقت والجهد من قبل المعلم في التحضير والإعداد للموقف التعليمي.

يساعد المعلم في التغلب على حدود الزمان والمكان في غرفة الصف¹.

• بالنسبة للمتعلّم:

يتمثل دور الوسائل التعليمية بالنسبة للمتعلّم في ما يلي:

- تساعد على معالجة مشاكل النطق عند بعض المتعلّمين.
- تساعد في القضاء على بعض مشاكل النطق عند فئة من المتعلّمين.
- تنمية حب الاستطلاع والرغبة في التعلّم.
- تسهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها، وتساعد على تعديل السلوك.
- تجعل الخبرات أكثر فعالية، فهي تقدّم معلومة حيّة وقويّة التأثير، مما يساعد المتعلّم على تذكرها واسترجاعها.
- تمكّن المتعلّم من التفكير، لما لها دور كبير في تنمية الخبرات الحسية لدى المتعلّمين والمصاحبة لموضوع الدرس، مما يشكّل في ذهن التلميذ تسلسل وتماسك الأفكار.
- كما تعمل على زيادة المشاركة الإيجابية للمتعلّم في اكتساب الخبرة وتنمية قدرته على التأمل والملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات².

* بالنسبة للعملية التعليمية:

¹ - ينظر: مرجع سابق، ص72.

² - ينظر: أحمد إسماعيل حجي، التعلم الجامعي المفتوح عن بعد، دار الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2003م، ص70.

يتمثل دور الوسائل التعليمية بالنسبة للعملية التعليمية في ما يلي:

_تعمل على إيصال المعلومة المبرمجة في المادة التعليمية إلى المتعلم.

_تساعد التلاميذ على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب.

_تعمل على تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم، خاصة إذا ما تمّ استخدام بعض الأجهزة في تثبيت نطق المتعلم كأشرطة الفيديو والمسجل الصوتي¹.

_تسهم في علاج الفروق الفردية، ذلك لأنها تتيح فرص التنويع والتجديد المرغوب فيه.

3_ أنواع الوسائل التعليمية:

تختلف الوسائل التعليمية باختلاف الأسس التي اعتمدها المؤلفون، حيث تشمل أنماطا متنوعة، منها اللفظية المكتوبة، والمسموعة والخرائط والرسوم والبيانات، والتسجيلات الصوتية، والصور، والأجهزة التعليمية واللوحات، والفيديو والانترنت وغيرها، ومن هذه التصنيفات نجدها محددة وفق التصنيفات الآتية:

• على أساس الحواس: وينقسم إلى ثلاثة أنواع:

أ_ الوسائل البصرية:

تتشكل الوسائل البصرية من مجموعة من الأدوات والطرق التي تستغل حاسة البصر وتعتمد عليها، ومن بين هذه الوسائل نذكر: الصور الفوتوغرافية، الصور المتحركة، وصور الأفلام، الشرائح بأنواعها المختلفة، الرسوم المتحركة، كما تشمل أيضا الرحلات وتجارب العرض، والمعارض والمتاحف، والسبورة والخرائط وغيرها...²

¹ - القابلي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 4، 2003م، ص64.

² - ينظر: نظير كاظم، منهجية البحث العلمي، دار الثراء، عمان، الأردن، ط1، 2007م، ص41.

ب_ الوسائل السمعية:

وتتضمن الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع في عملية التعلّم واكتساب الخبرات كعنصر أساسي، وهي ما يسمع في الراديو، والمسجل، مكبرات الصوت.¹

ج_ الوسائل السمعية البصرية:

تشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر وتشمل: التلفاز التعليمي، الأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة والشرائح.²

• على أساس الخبرة:

تقسم الوسائل باعتبار هذا التصنيف إلى ثلاث مجموعات:

أ_ المجموعة الأولى: تمثل الممارسة العملية والعمل المباشر، حيث يمارس الإنسان الخبرة بنفسه ويشارك فيها مشاركة إيجابية، ولو طبقنا ذلك على العملية التربوية لوجدنا أن المتعلم هنا يتعلم كثيرا من المهارات والمعارف لتتكون لديه في الأخير مجموعة من المفاهيم عن طريق الممارسة العملية.

ب_ المجموعة الثانية: تعتمد على الملاحظة المحسوسة وتشمل وسائل العروض التوضيحية التي يقوم بها المعلم داخل حجرة الصف، والرحلات التعليمية الميدانية التي يخطط لها المعلم مع تلاميذه، بالإضافة إلى جميع الوسائل السمعية البصرية كالسينما....³

ج_ المجموعة الثالثة: وتمثل هذه المجموعة كل الخبرات التي يحصل عليها التلميذ بواسطة البصيرة المجردة؛ أي أنها تعتمد على الخيال والخبرات السابقة التي يقارنها المتعلم بالصورة الذهنية التي كوّنّها في الماضي، وتتميز هذه الخبرات بأنها معرضة للتشويش وعدم الوضوح،

¹ - ينظر: السيد صبري، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، مكتبة الشفري، الرياض، السعودية، 1998م، ص 69.

² - ينظر: محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص 110.

³ - ينظر: المرجع السابق، ص 77.

مما يؤدي إلى تكوين مفاهيم غير صحيحة أو غير متكاملة لذلك فإنه ينبغي على المعلم استعمال الوسائل التي تعمل على تكوين مفاهيم صحيحة ملائمة للواقع.

• على أساس الوظيفة: وتصنف إلى:

أ_ وسائل العرض: يقصد بها كيفية بث وعرض المعلومات بأشكال مختلفة، وقد قسمت حسب شكل العرض إلى ساكنة ومتحركة، ورسم وتصوير.

ب_ وسائل الأشياء: وهي عبارة عن وسائل تكون المعلومات جزءاً منها أو موروثاً، مثل: الحجم والشكل والكتلة والوزن واللون...

ج_ وسائل التفاعل: وهي وسائل تعرض معلومات، وفي الوقت نفسه تدفع المتعلم ليتفاعل معها، كأن يكتب شيئاً ما، أو يذكر شيئاً ما، وذلك بأن يستجيب للمادة المعطاة ومن أمثلة ذلك: الكتب المبرمجة والحاسوب والألعاب التربوية.

4_ معوقات استخدام الوسائل التعليمية في التعليم:

على الرغم من الحاجة إلى استخدام الوسائل التعليمية لمواجهة مشكلات التعليم، إلى أن هناك معوقات تحول وبين استعمالها في مؤسساتنا التعليمية، ومن هذه العراقيل نذكر:¹

_عدم قدرة المعلم على التخلّص من استعمال الأسلوب الفعلي في التدريس، أو البعد عن الطريقة التقليدية المتكررة بحكم العادة.

_عدم كفاية الساعات المخصصة لتدريس مادة الوسائل التعليمية أو تكنولوجيا التعليم في كليات العلوم التربوية.

_النقص في إعداد المعلم عملياً لاستعمال الأجهزة والأدوات، أو نتاج الوسائل البسيطة.

¹ - ينظر: محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص 155.

_ضخامة نصاب المعلم من ساعات التدريس إلى جانب تعدد الأعمال الإضافية والمسؤولية المكلف بها.

_الاكتظاظ في حجرات الدراسة.

_عدم تخصيص معظم المدارس بميزانية مناسبة لإنتاج الوسائل التعليمية.

_قلة الحوافز المادية والأدبية التي تخصص لتشجيع الابتكار والتجديد في المدارس.

الفصل

الأول

الفصل الأول: من التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم.

المبحث الأول: تكنولوجيا التعليم.

- 1- تعريفها.
- 2- نشأتها
- 3- مراحل تطور مفهوما.
- 4- وظائفها.
- 5- أهمية تكنولوجيا التعليم.
- 6- مساهمة تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية.

المبحث الثاني: الوسائل التكنولوجية.

- 1- تعريف التكنولوجيا.
- 2- خصائص التكنولوجيا.
- 3- أهداف التكنولوجيا.
- 4- تعريف الوسائل التكنولوجية.
- 5- أهمية الوسائل التكنولوجية.
- 6- أهم الوسائل التكنولوجية في التعليم.

المبحث الثالث: التحصيل اللغوي.

- 1- تعريف التحصيل
- 2- تعريف التحصيل اللغوي.
- 3- مصادر التحصيل اللغوي بالتعلم.
- 4- الوسائل التي تؤثر في التحصيل اللغوي.
- 5- إيجابيات وسلبيات الوسائل التكنولوجية على لغة الطفل.

في سياق التطور الحاصل الذي شهدته مناهج وطرق التدريس في ظل مناهج الجيل الثاني والذي أدى إلى تغيير واضح في مختلف المفاهيم والأساليب؛ التي كانت تعتمد في القديم أثناء العملية التعليمية؛ أضحت لزاما على المعلم أن يتماشى وطبيعة هذا التغيير، ذلك أن البديل الذي جاءت به هذه التغييرات يدخل في خضم مواكبة العالمية في محاولة لخلق بيئة تعليمية أكثر فعالية من ذي قبل، وهذا البديل مس جوانب عديدة من التعليم، أي أنه قد أفرز لنا آليات تساعد المثلث البيداغوجي (المعلم-المتعلم-المحتوى التعليمي) ككل في تكوين تعليم فعال ونشط، ومُتكامِل العناصر، بغية التوصل للأهداف المسطرة آنفا؛ فالمعلم الآن صار عليه أن يستعمل وسائل تعليمية جديدة لتسهيل المادة الدراسية على التلاميذ.

فلقد استفادت التربية والتعليم من التكنولوجيا الحديثة التي كان من ثمارها عدد كبير من الأجهزة التي سميت مجازا تقنيات التعليم، وانتشرت هذه الوسائل في المدارس على اختلاف أنواعها ومستوياتها. كما أن تكنولوجيا التعليم استفادت من مجال الاتصال وتماشيا مع هذا الاتجاه الجديد والمسمى (وسائل الاتصال/ وسائل الاتصال التعليمية)¹.

من هنا يتضح لنا أنّ الاتصال وتكنولوجيا التعليم وجهان لعملة واحدة، فكلاهما يهدف إلى تبادل الأفكار والمعلومات بين مصدر ومستقبل، لتحقيق الفهم المشترك بينهما، ولا يتم هذا التواصل إلا باللغة، وهو ما يسعى المعلم إلى إيجاد الطرق المناسبة والملائمة له ، بالاستعانة بالوسائل التقنية الحديثة، ليزود التلاميذ بملكة لغوية سليمة صحيحة لا تشوبها نقائص ولا خلل.

¹ - ينظر: خالد دواس الشمري، تكنولوجيا التعليم والاتصال، Bulletin، 2019/12/31، الساعة:02:34.

المبحث الأول: تكنولوجيا التعليم: (Technology Education)

تعريفها:

تعرف تكنولوجيا التعليم بأنها: " عملية الإفادة من المعرفة العلمية وطرائق البحث العلمي في تخطيط وإحداث النظام التربوي وتنفيذها وتقويمها كل على انفراد، الغرض منه تحقيق سلوك معين في المتعلم مستعينة في ذلك بالإنسان والآلة".¹

ونعني بهذا المصطلح: "الطريقة المنهجية، والتي تقوم أساسا على تطبيق المعرفة القائمة على أسس علمية، لتخطيط وتصميم وإنتاج وتنفيذ وتقويم وضبط شامل للعملية التعليمية في ضوء أهداف محددة".²

ويعرفها مصطفى فلاته بقوله: " هي التقنيات الفنية العلمية والعملية التي يعتمد عليها المدرس للقيام بواجبه المهني على نحو أفضل"³

وهي تشتمل على جميع الطرق، والأساليب، والوسائل والأجهزة والأدوات والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين، والتي تهدف إلى تطوره وزيادة فعاليته.

المقصود بتكنولوجيا التعليم العملية المنظمة، التي تتكون من طرق التدريس الوسائل التعليمية، التقويم التربوي، وهي مدمجة في العملية التعليمية بهدف رفع الكفاءة في المخرجات، وتحسين نوعية التعليم ومواكبة التطور والعصرنة.

¹ - مصطفى نمر دعمس، تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، دار غيداء، عمان، الأردن، ط1، 2011م، ص26.

² - كمال عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عهد المعلومات والاتصالات، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، 2004م، ص أ.

³ - مصطفى بن محمد عيسى فلاته، المدخل إلى التقنيات الحديثة، الاتصال والتعليم، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية، ط1، 2001م، ص11.

2- نشأة تكنولوجيا التعليم:

إن مصطلح تكنولوجيا التعليم مصطلح حديث ظهر نتيجة الثورة العلمية والتكنولوجية التي بدأت عام 1920م، عندما قام العالم "جيمس فين" **James Finn**¹ "رئيس قسم التعليم السمعي البصري في أمريكا بتأسيس لجنة لتعريف بعض المصطلحات المتعلقة بهذا المجال، والتي توصلت إلى أن مصطلح الوسائل التعليمية أصبح محدودا ولا يستطيع أن يصف هذا المجال بدقة، وقد تطور مفهوم تقنيات التعليم في العالم العربي لكي يقابل مصطلح تكنولوجيا التعليم الذي شاع استخدامه في العالم الغربي".²

3- مراحل تطور مفهوم تقنيات التعليم:

قد أوردت زينب محمد أمين في كتابها " إشكاليات حول تكنولوجيا التعليم " مراحل تطور مفهوم تقنيات التعليم ، والتي حددتها في ما يلي:

أ_المرحلة الأولى: وتمثلت هذه المرحلة في بادئ الأمر بالاعتماد على حاسة السمع؛ وهي ما يطلق عليها بالوسائل السمعية، ومن أمثلة ذلك: البث الإذاعي المسموع والتسجيلات الصوتية، من ثم انتقلت إلى حاسة البصر، وهي ما تعرف بالوسائل البصرية (التعليم البصري)، وبعدها تمّ الاهتمام بالحاستين معا: السمعية البصرية، معنى هذا أن التعليم انتقل إلى التعليم السمعي البصري.³

ب- المرحلة الثانية: وتسمى هذه المرحلة معينات التدريس أو المعينات التعليمية، ذلك أن المعلم يستعين بالوسائل لأجل تحقيق الأهداف المسطرة؛ ولم تستمر هذه التسمية نظرا لعدم

¹ - ينظر: أمل عابد شحادة، التكنولوجيا التعليمية، كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط1، 2006م، ص15.

² - فوزي فابز اشتيوه، وريحي مصطفى عليان، تكنولوجيا التعليم(النظرية والممارسة)، دار صفاء، عمان، الأردن، ط2 2015م، ص17.

³ - ينظر: زينب محمد أمين، إشكاليات حول تكنولوجيا التعليم، دار الهدى، المنيا، ط1، 2000م، ص 28.

شمولية المفهوم، فأطلق عليها بمفهوم وسائل الإيضاح وذلك لتوضيح فكرة معينة؛ واعتمدت هذه التسمية على المعلم كمحور أساس في العملية التعليمية.¹

ج- **المرحلة الثالثة:** نتجت هذه المرحلة بسبب التطور الكبير والسريع للعلوم التطبيقية، مما أدى إلى ظهور نظرية الاتصال التي فعلت دور المعلم في الموقف التعليمي، وعرفت تكنولوجيا التعليم في هذه المرحلة بالوسائل التعليمية؛ حيث إن الاتصال هو وسيلة للربط في كافة مجالات الحياة وشملت الوسائل التعليمية كل جوانب العملية التعليمية من أهداف ومحتوى ومواد وتقويم...، ومن أمثلة ذلك تكنولوجيا التعليم المستخدمة في العملية التعليمية، مسرح المناهج والكمبيوتر... إلخ.²

وأشار مهدي محمود أن مصطلح تكنولوجيا التعليم مرّ بعدة مراحل، والتي من أبرزها:

- 1- **مرحلة الملاحظة:** وهي مرحلة تعتمد في الأساس على الحواس الخمس في جمع البيانات والتعلم بصورة عامة.³
- 2- **مرحلة الرموز والإشارات:** ففي هذه المرحلة تتمثل وسائل الاتصال في الرموز والإشارات والأصوات، وذلك عن طريق استخدام حركات معينة كحركات اليد مثلاً.⁴
- 3- **مرحلة المعينات البصرية:** بدأت في أوائل القرن الخامس عشر تقريباً، وامتدت حتى القرن الثامن عشر؛ حيث جاءت كرد فعل لاستخدام طريقة التلقين القديمة، ومن أهم أنواع الوسائل البصرية في هذه المرحلة، الرسوم البيانية والنماذج والخرائط والرسم...

¹ - ينظر: زينب محمد أمين، إشكاليات حول تكنولوجيا التعليم، ص29.

² - ينظر: المرجع نفسه، ص30.

³ - ينظر: مهدي محمود سالم، تقنيات ووسائل التعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2006م، ص171.

⁴ - ينظر: المرجع نفسه، ص 172.

4- مرحلة المعينات السمعية البصرية: ظهرت هذه المرحلة بظهور الثورة الصناعية، والتي كان لها الدور الكبير في تطوير مفهوم الوسائل التعليمية؛ حيث وفرت الكثير من مصادر المعرفة وفي هذه المرحلة تطور شكل الطباعة، والرسوم، و الصور، وتنظيم المادة، وظهرت آلات التصوير الفوتوغرافي، والسينمائي، وأجهزة التسجيل الصوتي، وأجهزة عرض الأفلام الثابتة والمتحركة.¹

5- مرحلة الوسائل التعليمية: ظهرت مع بداية القرن العشرين، لمواكبة البحوث والاستقصاءات في مجال الاتصالات؛ وتم توظيفها في عملية التعليم، وكذا إثراء المواقف التعليمية المختلفة بتفاعلات صافية فعالة، ومن أمثلة الوسائل في هذه المرحلة نذكر: التلفزيون، الراديو.²

4- وظائف تكنولوجيا التعليم:

من أهم وظائف تكنولوجيا التعليم ما يلي:

- _تخطيط العملية التعليمية وما يتعلق بها من أنظمة ووسائل تعليمية وطرق تدريسها والأهداف التي يراد تحقيقها في ضوء الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة.
- _إعداد الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لإدارة وتنفيذ هذه النظم وإمدادها بمصادر المعرفة.
- _معرفة مدى تحقيق هذه النظم للأهداف الموضوعية والعمل على تحسينها.

¹- ينظر: مهدي محمود سالم، تقنيات ووسائل التعليم، ص110.

²- ينظر: المرجع نفسه، ص112.

5- أهمية تكنولوجيا التعليم :

_ الإدراك الحسي: حيث تقوم الرسوم التوضيحية والأشكال بدور مهم في توضيح اللغة المكتوبة للتلاميذ.

_ الفهم: حيث تساعد وسائل تكنولوجيا التعليم التلميذ على تمييز الأشياء.

_ المهارات: لوسائل تكنولوجيا التعليم أهمية في تعليم التلاميذ مهارات معينة كالنطق الصحيح

_ التفكير: وذلك من خلال تدريب التلميذ على التفكير العقلاني وحل المشكلات التي يواجهها.

بالإضافة إلى ذلك : تنوع الخبرات، تنمية الزاد اللغوي، بناء المفاهيم السليمة تنمية القدرة على التدوق، وتنوع أساليب التقويم لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ، تعينه على إبقاء أثر التعلم لمدة طويلة¹.

6- مساهمة تكنولوجيا التعليم :

تتمثل المساهمات التي تقوم بها تكنولوجيا التعليم في ما يلي:

_ إن التطبيق الواعي للتكنولوجيا سوف يزيد من إنتاجية العملية التعليمية وذلك بتحريير المعلم من الأعمال الروتينية.

_ المساهمة في التأكيد على أهمية الخبرة الحسية المباشرة، كما يضع المتعلمين في مواقف تحفزهم على التفكير واستخدام الحواس.

_ تجعل التربية ذات طابع فردي إلى حد كبير فتعنى بالجميع، ولكنها وفي نفس الوقت تتيح فرصة التعلم الذاتي لهم.

_ تطوير المناهج الدراسية بحيث تصبح قادرة على استيعاب التطور التكنولوجي الحديث، وإدخال المفاهيم الجديدة في التعلم.

¹ - مصطفى نمر دعمس، تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، ص36.

إحداث طرق تقويم جديدة تتسجم مع استراتيجيات التعلم.¹

يحظى التعليم في العملية التعليمية بمكانة هامة، إذ لا بد من تأطيره وفق أسس وأهداف توضع آنفا من قبل المناهج التعليمية المقررة، فهذه الأخيرة تسعى إلى تحقيق أسمى أهداف التعليم؛ معنى ذلك أن تلك المناهج تتجدد بتجدد مقتضيات العصر، أي أنها جاءت لتطوير التعليم بمختلف جوانبه سواء كان التطوير على مستوى المناهج أو الأدوات أو على مستوى التقويم.

¹- عبد الله عمر الفراء، المدخل إلى تكنولوجيا التعليم، مكتبة دار الثقافة، عمان الأردن، 1999م، ص130.

المبحث الثاني: الوسائل التكنولوجية.

1- تعريف الوسيلة.

أ- لغة:

ورد في معجم لسان العرب لابن منظور(ت711هـ) عن مادة (و س ل): "الوسيلة بمعنى المنزلة عند الملك، وهي الدرجة، ووسل فلان إلى الله وسيلة؛ إذا عمل عملاً تقرب به إلى الله والواسل: الراغب إلى الله"¹.

فالوسيلة بمعناها اللغوي هي: القرية، وجمعها الوسائل.

وجاء في مقاييس اللغة لابن فارس في مادة (و س ل) أن: "الواو والسين واللام كلمتان متباينتان ، الأولى : الرغبة والطلب فيقال وسل إذا رغب ، والأخرى السرقة ؛ فيقال: أخذ إبله توسلاً فالواسل: الراغب إلى الله"².

إذا الوسيلة في اللغة: تأتي على صيغة (فعيلة)؛ وتدل هذه الصيغة على الآلة؛ وهي بمعنى الطريقة السهلة، وجمعها الوسائل، وهي كل ما يتقرب به الإنسان من أجل عمل ما.

ب- اصطلاحاً:

تعرف بأنها: "عبارة عن مواد يستخدمها المعلم لتساعده على توصيل مادته التعليمية بصورة جيدة، قد تكون (نموذج صورة، رسومات، أجهزة، أو الموضوع نفسه)"³.

¹ ابن منظور(محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي جمال الدين أبو الفضل)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، مج:11 ص725.

² ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج:1، ص110.

³ ينظر: بوشلاح سميرة، بوقرة رفيقة، تأثير وسائل التكنولوجيا على لغة الطفل في منطقة- بجاية- مرحلة ما قبل التمدرس- أنموذجاً- مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص علوم اللسان، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، كلية الادب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، 2015م/2016م، ص31-32.

وبتعريف آخر للوسيلة هي عبارة عن: "أداة أو قناة اتصال، وهي مترجمة عن الكلمة اللاتينية (MEDIUM) التي تعني "بين"، وهذا يعني أن الوسيلة أي شيء ينقل المعلومات بين المرسل والمستقبل وبعبارة أخرى ، إيصال المعارف من المعلم للتلميذ".¹

فالوسيلة إذا هي مجموعة من الأدوات والتقنيات التي يعمل المعلم على استخدامها في حجرة الصف لتمكنه من إيصال المادة بأسهل الطرق .

2- تعريف التكنولوجيا.

أ- لغة:

يرجع أصل كلمة تكنولوجيا إلى الكلمة اليونانية، التي تتكون من مقطعين (Techno) وتعني التشغيل الصناعي، أما المقطع الثاني (Logie)، والتي تعني العلم وبمصطلح واحد التكنولوجيا هي علم التشغيل الصناعي.²

إذا التكنولوجيا هي عبارة عن وسائل تقنية كالمبيوتر، فهي نظام عملي للمعرفة العلمية وكيفية الاستفادة من مختلف أدواتها .

ب- اصطلاحاً:

تعد التكنولوجيا في النظرة الواسعة باعتبارها عملية على "أنها التطبيق المنظم للمفاهيم والحقائق ونظريات العلوم المختلفة في أغراض عملية، وبذلك لا يقتصر مفهوم التكنولوجيا على الأدوات والآلات والأجهزة فقط بل يشمل العمليات أيضاً"³

¹ - محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص 25.

² - ينظر: غسان قاسم الحلاني، إدارة التكنولوجيا ومفاهيم، عمان الأردن ط1، 2006م، ص 22.

³ - دلال ملحق استثنائية، عمر موسى سرحان، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، دار وائل، ط1، 2007م، عمان

الأردن، ص17.

ويؤكد ذلك جالبريث في تعريفه للتكنولوجيا بأنها: "التطبيق المنظم للمعرفة العملية"¹.
كما تعرف بأنها: "فكر وأداء وحلول للمشكلات قبل أن تكون مجرد اقتناء معدات"².
ويعرفها ماهر إسماعيل صبري: "هي ليست مجرد علم أو تطبيق العلم أو مجرد أجهزة، بل هي أعم وأشمل من ذلك بكثير، فهي نشاط إنساني وطريقة للتفكير في استخدام المعلومات والمهارات والخبرات والعناصر البشرية، وتطبيقها في اكتشاف وسائل تكنولوجيا لحل مشكلات الإنسان وإشباع حاجاته وزيادة قدراته"³.

3- خصائص التكنولوجيا⁴:

- _ للتكنولوجيا خصائص عديدة ومتنوعة نذكر منها:
- _ عملية ديناميكية، لاعتبارها حالة من التفاعل المستمر بين المكونات
- _ عملية نظامية تعني بالمنظومات ومخرجاتها نضم كاملة
- _ تسهم في تطبيق المعرفة في كل نواحي الحياة.
- _ وسيلة فعالة لإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات.
- _ متطورة ذاتيا تستمر دائما في عمليات المراجعة والتعديل والتحسين.

¹ -Galbraith.J .K,the Industrial State,Houghton Co,Boston,1970,p 217.

² - نور الدين زمام، صباح سليمان، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الحادي عشر/ جوان 2013م، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، ص165.

³ - ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، سلسلة الكتاب الجامعي العربي، مكتبة الرشد، الجزء:1 الرياض، السعودية، ط1، 2008م، ص40.

⁴ - ينظر: موسى عبد الله بن عبد العزيز، التعليم الإلكتروني-مفهومه خصائصه فوائده- ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2002م، ص20.

4- أهداف التكنولوجيا:

مما لا شك فيه أن لكل علم أهداف يختص بها ، فلوسائل التكنولوجيا أهداف تتميز بها منها:

- _ تنمية التفكير الابتكاري في دراسة وتحليل المشكلات.
 - _ إضفاء البهجة والمتعة على العملية التعليمية التعليمية لكل من المعلم والتلميذ.
 - _ اكتساب بعض المهارات الأساسية في استخدام الأدوات البسيطة.
 - _ عدم الاقتصار على الكتاب المدرسي أو المعلم.
 - _ زيادة المشاركة الايجابية والعمل التعاوني والتدريب على أسلوب طرح الآراء¹.
- *وينبغي الإشارة إلى أن التكنولوجيا في بعض الأحيان تؤثر سلبا على اللغة العربية؛ وهذا بسبب إضعاف ذاكرة الطفل.

5- تعريف الوسائل التكنولوجية:

هي وسائل فعالة في تربية وتوجيه وتكوين الفرد خاصة الطفل، بما فيها من تأثير مباشر في تعليم اللغة، ذلك أنها تؤثر على السلوك اللغوي لديه عن طريق البرامج المقدمة؛ والتي تساعده في مرحلة ما قبل التمدرس في اكتساب بعض الكلمات والمفردات فتعمل على تطوره الفكري تدريجيا².

¹ - ينظر: نصرت جواد زيدان، مشكلات استخدام التكنولوجيا في التعليم التي تواجه مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، العراق، 2015م، ص10.

² - ينظر:خير الدين معوش، التنشئة اللغوية الأسرية للطفل الجزائري، قسم اللغة العربية، جامعة بجاية، ص601.

أما " حمدان محمد زياد فيقول: " إن وسائل وتكنولوجيا التعليم تشير إلى كافة الوسائل التي يمكن الاستفادة منها في إنتاج العملية التربوية سواء أكانت تكنولوجيا كالمبيوتر والأفلام، أم بسيطة كالسبورة والرسوم التوضيحية، أم بيئة حقيقية كالمعارض والآثار"¹.

6- أهمية الوسائل التكنولوجية²:

للتكنولوجيا أهمية كبيرة في المجتمعات وخاصة في مجال التعليم، والتي تتمثل في:

إن التكنولوجيا بمثابة المرشد لمعلم المادة العلمية خاصة.

تعمل على اكتشاف المواهب والقدرات في مختلف المجالات.

يؤدي استعمال التقنية الحديثة في مجال التعليم إلى تطوير العملية التعليمية واستبدال أسلوب التدريس من الطرق القديمة إلى الطرق الناجعة الحديثة؛ والتي تضي على طابع التعليم التشويق والتأثير .

-أهم الوسائل التكنولوجية:

من أهم تقنيات التعليم الإلكتروني : الحاسوب، التلفزيون التعليمي، الانترنت، الفيديو التفاعلي الكتاب الإلكتروني، الصورة الإلكترونية.

أ-الحاسوب: "هو عبارة عن جهاز إلكتروني يقوم بتحليل وتنظيم وتشغيل ومعالجة المدخلات (البيانات) ومعالجتها وإخراجها بصورة أو بأخرى في هيئة تقارير"³.

¹ محمد زياد حمدان، وسائل وتكنولوجيا التعليم، دار التربية الحديثة، عمان، الأردن، 1987م، ص10.

² ينظر: عبد العزيز طلبة عبد الحميد، التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، المكتبة العصرية، القاهرة، مصر ط 1، 2010م، ص30.

³ شوقي حساني محمود، تقنيات وتكنولوجيا التعليم، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، ط1، 2008م

وللحاسوب عدة مسميات والتي من بينها: في بادئ الأمر كان يلقب "العقل الالكتروني"، وبعدها "الحاسوب الالكتروني"، والحاسب الآلي، والكمبيوتر وغيرها من المسميات.¹ اصطحت عليه المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس باصطلاح "الحاسوب"²

وهو من الوسائل السمعية البصرية التي انتشرت بفاعلية في المدارس منذ 1977م، ويعد وسيلة تكنولوجية حديثة لها القدرة على معالجة نقاط الضعف لدى المتعلم.³

ومن بين أهم استخدامات الحاسوب التي يمكن إيجازها في النقاط الآتية:⁴

- تسهيل عمل التلميذ في حل المسائل الحسابية، وطباعة الأبحاث، واسترجاعها.
- تسهيل العملية التعليمية، لتحسين المستوى العام لتحصيل التلاميذ وتنمية مهارات التفكير عندهم.
- تقديم دروس محوسبة للتلاميذ، عن طريق برامج التمرين والممارسة، وبرامج التعلم الفردي، أو برامج اللعب التعليمية، أو برامج حل المشكلات.
- تسهيل عمل الإدارة والهيئة التدريسية، في إعداد المراسلات والتقارير والخطط، وإعداد الدروس والمحاضرات والمسابقات الاختيارية.⁵

¹ - حمادي الموقت، اللغة العربية وإشكال التواصل - في ضوء اللسانيات الحاسوبية، ط2، 2017م، طوب بريس، ص19

² - أسامة أمين الخولي، الحاسوب، مجلة عالم الفكر، العدد الثالث، المجلد 18، أكتوبر، 1987م، ص3.

³ - ينظر: يوسف خليل مارون، الوسط المدرسي - بيئة ريادة للتعلم والتعليم (بحسب النظام التعليمي الجديد، المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت، لبنان، ط1، 2015م، ص253.

⁴ - ينظر: النوايسة عبد الله، الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم، دار كنوز المعرفة، عمان الأردن، ط2، 2007م، ص82.

⁵ - ينظر: نبيل علي، اللغة العربية والحاسوب، مجلة عالم الفكر، مج18، العدد الثالث، 1987م، ص388.

أنواع أجهزة الكمبيوتر:¹

- **الكمبيوتر المنزلي:** هو أصغر أنواع الأجهزة وأقلها سعرا ويستخدم لسن محدد وصغير واستخداماته محدودة، ويتم تركيبه على شاشات التلفزيون ويتكون من جزء واحد يحتوي على لوحة المفاتيح وجهاز الكمبيوتر، وتقتصر استخداماته على بعض البرامج والألعاب وكذلك كتابة بعض الواجبات المدرسية في صورة خطابات باللغة العربية.
- **الكمبيوتر الشخصي:** وسمي بهذا الاسم لأنه يمكن لفرد واحد التعامل معه من حيث إدخال البيانات أو استخراج المعلومات وهو أكثر الأجهزة شيوعا في كافة المجالات.
- **الكمبيوتر المتوسط/ الكبير الحجم:** يختلف عن باقي الأجهزة في كونه أسرع وسعره مرتفع جدا ليس للفرد القدرة على شرائها وإنما يمكن شراؤه في الجامعات والمصانع الكبيرة، ومن أبرز مميزاته سرعة إنجاز أكبر قدر من العمليات الأساسية، ويقوم بتوزيع العمل على هذه النهايات الطرفية حسب احتياج كل منها.

مكونات الحاسب الآلي:

- **مكونات مادية:** وهي المكونات الفعلية لجهاز الحاسوب التي يمكن مشاهدتها ولمسها فعليا ويشتمل على وحدة النظام وكل شيء متصل بها مثل الشاشة، لوحة المفاتيح، الفأرة...
- **مكونات غير مادية:** وهي التي لا يمكن مشاهدتها ولكن يمكن أن نرى تأثير عملها مثل البرامج مثل برنامج Word.²

¹ - ينظر: شوقي حساني محمود، تقنيات وتكنولوجيا التعليم، ص 28-29.

² - ينظر: المرجع نفسه، ص 29.

دور الحاسوب التعليمي في العملية التعليمية:

لقد أثبت الحاسوب فاعليته في مجالات مختلفة وخاصة في مجال التعليم ويمكن تقسيم الحاسوب في العملية التعليمية إلى ثلاثة فروع، وهي¹:

- **الحاسوب كمادة تعليمية:** أي تدريس الحاسوب كمادة تعليمية وذلك لتكوين ما يعرف بالثقافة الحاسوبية لدى المتعلمين، وكذا يجب أن يكون الانسجام بينه وبين مناهج الدراسة المختلفة.

- **التعليم المدار بالحاسوب:** يعين الحاسوب المعلم على التخلص من الأعباء الروتينية التي يقوم بها عادة، ومن جهة أخرى تساعد المتعلم في إنجاز بحوثه وطباعتها وواجباته المدرسية.

- **التعليم بمساعدة الحاسوب:** يعد من أهم تطبيقات الحاسوب التربوية التي تخدم عملية التعليم؛ حيث يقوم المتعلم بمهمة التعلم في حين يقوم الحاسوب بتدريسه فعلا، من خلال برمجيات تعليمية معدة لهذا الغرض.

أسباب استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية:

يمتلك الحاسوب الكثير من المميزات في مجال عمليات التعليم والتعلم التي لم يسبق لجهاز تعليمي واحد أن يمتلكها دفعة واحدة ومن هذه المميزات نذكر:

- القدرة على تخزين قدر كبير من البيانات والمعلومات وعرضها في تسلسل منطقي وسرعة فائقة.

- القدرة على تقديم المعلومات وتكرارها دون أن يتطرق إليه التعب أو الملل أو التقصير.

- يزود المتعلم بتغذية راجعة فورية تعينه على تحديد وضعه وتصحيح أخطائه.

¹ _ ينظر: شوقي حساني محمود، تقنيات وتكنولوجيا التعليم، ص30.

- ليست وسيلة جامدة حيث يتم التفاعل بين التلميذ والمعلم والجهاز بأفضل الطرق.
- المحافظة على راحة المتعلم النفسية، يعني أنه لا يشعر بالخجل إذا ما أخطأ في حل السؤال.
- إمكانيةه على التقليد والمحاكاة.
- التحكم في زمن عرض المادة بالإسراع أو الإبطاء.
- إيجاد مثيرات وتدريبات مختلفة ومتنوعة في كل دورة تحاور.
- تقديم المادة التعليمية بصورة شيقة ومحفزة للدراسة ؛ حيث أنه يمكن تزويد المادة المجردة برسوم توضيحية وأخرى متحركة وألوان ومثيرات صوتية.
- اقتصادية التكلفة، حيث أن البرنامج الواحد يستخدمه آلاف المتعلمين والمعلمين.¹
- لماذا يستخدم الكمبيوتر في التعليم:(الوظائف الأساسية):
- تصميم برامج تعليمية متطورة لتحقيق أهداف تعليمية وسلوكية.
- اختصار الزمن وتقليل الجهد على المعلم والمتعلم.
- تعدد المصادر المعرفية لتعدد البرامج التي يمكن أن يقدمها الجهاز لطالب واحد أو لعدة طلاب للتعليم بطريقة الاستنتاج.
- تنوع الأساليب في تقديم المعلومات وتقويمها.
- ملائمة كل برنامج لمجموعة من الطلبة وللمادة تعليمية معينة.
- تنظيم عملية التفكير المنظم الإبداعي لدى المتعلم.²

¹ - شاكر محمود عبد المنعم، الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية، مجلة الفتح، العدد الرابع، مارس 1999م، ص98.

² - ينظر: بشير عبد الرحيم الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، دار الشروق، عمان، الأردن، 2005م، ص185.

إيجابيات وسلبيات الكمبيوتر:

1- الإيجابيات: من بين إيجابيات الكمبيوتر نذكر:

- استقبال المعلومات وتخزينها ومعالجة البيانات و استرجاعها ونقلها.
- النمو اللغوي والمعرفي لدى الأطفال.
- تنمية أنماط التفكير الإبداعي والعلمي.
- الاعتماد على الذات في التعلم، وتنمية الإبداع من خلال مزاياه المتعددة.
- يطور تعلم الأطفال المبكر للقراءة والكتابة وينمي مهارات التواصل لديه بالإضافة إلى الترجمة الإلكترونية.¹

2- السلبيات:

رغم أن للكمبيوتر إيجابيات، فله سلبيات أيضا تتمثل في:

_ الحاسوب يؤثر سلبا على قدرات الطفل في الحساب، ومثال ذلك إمداد الطفل بالإجابة الجازة.

- مهدر للوقت، إذ أصبح بالنسبة للأطفال حياتهم وانشغالهم باللعب فيه.
- التأثير على صحة الإنسان نفسيا وبدنيا، مما يؤدي إلى أمراض نفسية كالقلق والانعزال الأسري، وأمراض بدنية كالنقص في الرؤية والصداع وإصابات في العمود الفقري.²

¹ ينظر: راغدة شريل وكارول أسعد، موسوعة العلوم الحديثة والمعلوماتية والانترنت، دار الشمال، لبنان، ط1، 2006م، ص21.

² ينظر: عز الدين غازي، استخدام اللغة العربية في البرامج المحوسبة، مجلة الحوار، العدد1633، 2006م، ص10.

- قد لا يستوعب عقل الإنسان المعلومات التي يقدمها الكمبيوتر وذلك نظرا للتدفق المعلوماتي اللأ محدود؛ وهذا الخير الذي يعمل على القضاء على القدرات الذهنية للفرد ويضعفها خاصة الطفل.¹

ب-الصورة:

هي وسيلة تربوية بصرية تساعد على التعلم، يتم توظيفها مع مختلف الفئات ، تتعدد تقنياتها بتعدد أشكالها، وهي صنفان:

- أحدهما: الصور الثابتة: (فيلم ثابت، شريط، صور فوتوغرافية، رسوم كاريكاتورية، رسوم بيانية)

- والآخر: الصور المتحركة(فيلم، شريط، تحقيق)، ويدخل ضمنها أصناف من الصور نذكر منها:

أ- الصور الموضوعاتية: والتي تعبر عن موضوع ما.

ب- الصور التذكارية: تتمثل عادة في الجمل تم تقديمها سابق.

ج- الصور الدلالية: الهدف منها تبليغ المتعلم معنى خاص.²

ولاعتماد هذه التقنية يجب مراعاة جملة من المعايير النفسية والتربوية والمالية، لتؤدي الصورة مبتهاها:

1- أن تكون الصورة مناسبة لسن المتعلمين وجنسياتهم ومستواهم

2- أن تكون مثيرة لاهتمام التلاميذ وتجذب انتباههم

3- أن تكون بسيطة وغير معقدة

4- أن يكون لمحتواها أهمية تعليمية.

¹ ينظر: نور الدين بومهرة، الانترنت مفهومها وتجلياتها، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد12، الجزائر2005م، ص28.

² ينظر:محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص130. -

وللصورة وظائف نذكر منها:

- يحقق من خلالها المعلم عملية إفهام التلاميذ دون حاجة إلى ترجمة
- تعطي للمعلم الحرية التامة في تقديم مادته بطريقة حيوية أكثر.
- يكون المتعلم صورة ذهنية واضحة لما تعلمه.

مزايا الصورة الثابتة:¹

- جذب أن انتباه التلاميذ وإثارة اهتمامهم، وهي من أبرز الخطوات التي تؤدي إلى التعلم ويمكن أن تلاحظ ذلك في انشغال التلميذ في تصفح الكتب المصورة واقتناء الصور.
- مساعدة التلميذ على تفسير وتذكر الكلمات المكتوبة التي ترافقها.
- تساعد المتعلم على تكوين المفهوم الصحيح وإيضاح المفهوم الخاطئ؛ ذلك لأنها تطابق الواقع فتختصر الوقت.
- تعمل على ترجمة الخبرات والمعاني اللفظية المجردة إلى مادة محسوسة قابلة للاستيعاب.
- امتلاكها للقدرة على إثارة الإبداع وتوسيع الخيال.
- تطور قدرة التلاميذ في الانتباه والنقد والتحليل.

ج_ التلفاز كوسيلة تعليمية:

يعد التلفاز وسيلة هامة للاتصال الجماهيري، ذلك أنه يجمع بين الصوت والصورة والحركة معا، وكان أول ظهوره في إنجلترا على يد العديد من العلماء، ويرجع الفضل في اختراع التلفاز للعالم " جون بيرد"(john beard)².

¹ - ينظر: أمل عايد شحادة، التكنولوجيا التعليمية، ص102-103.

² - ينظر: أمل عايد شحادة، المرجع نفسه، ص125.

إلى حين وصل الاهتمام بهذه الأداة الاتصالية بعد النمو السريع الذي شهده العالم آنذاك، ليستعمل في مجال التعليم، وذلك يرجع لقدرته على إيصال الرسالة في أسرع وقت ممكن.

فلقد عرفت المدرسة التلفاز في العصور الحديثة، وذلك مع نهاية القرن العشرين، وكان التلفاز من الفنون السبعة؛ لأنه يجمع الفنون الست في فن واحد، لعدة ميدان لكل الفنون الصوتية من شعر ونثر وخطابة وموسيقى ورسم وغناء.

إن أهم عامل ساعد على تقدم حركة الوسائل السمعية البصرية في الخمسينيات، زيادة الاهتمام بالتلفاز كوسيلة اتصال تعليمية¹.

كما أنه يعد من الوسائط الاتصالية الفكرية، وهو آلة شديدة التأثير في النظر والسمع والحواس فالصورة المتحركة المقرونة بالصوت اثر كبير في النفس، أكثر من الكلمة المكتوبة.²

وقد تسلك هذه الوسيلة التعليمية منحى سلبي إذا لم يول المسئولين في المدارس عناية خاصة بها.

مجالات استخدام وحدة المشاهدة التلفزيونية:

أولاً: في مجال التعليم والتعلم: وذلك حين بث الدروس من قبل المعلم عن طريق التلفزة ، عبر محطاته المحلية ليقوم المتعلم بمشاهدتها على اختلاف محتوياتها التعليمية ومواضيعها.

ثانياً: في مجال تدريب المدرسين وتنمية قدراتهم الفنية في التعليم:

فوائد استخدام التلفزيون في عملية التعليم:

¹ - محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص348.

² - ينظر: يوسف خليل مارون، الوسط المدرسي -بيئة ريادة للتعلم والتعليم (بحسب النظام التعليمي الجديد) ، ص91.

- قدرة البرامج التعليمية على خدمة جميع مواضيع التعليم وما يرافقها من نشاطات صفية أو غير صفية.
- إمكانية تطبيق طرق متعددة من طرق التعليم كالمحاضرة والندوة وعمل التجارب وعرض الخبرات وتعليم المهارات.
- إن أساليب التصوير الفنية وقدرة الكاميرات الالكترونية على تصوير أشياء خارج حدود البصر العادي كالتصوير الميكروسكوبي والتلسكوبي واستخدام الرسوم المتحركة وإبطاء حركة الصورة .
- توفر عنصري التشويق والإثارة نتيجة تكامل حركة الصورة المعروضة مع الكلمة والموسيقى.
- التغلب على نقص الكفاءات الفنية من المعلمين وكذا التغلب على المواد التعليمية في بعض المدارس.
- القضاء على عزلة الكثير من المدارس النائية عن طريق تقنية البرامج التلفزيونية .
- توفر عنصري الوقت والجهد¹.

قدرات التلفاز التعليمي:²

- من أهم الميزات التي يمتاز بها التلفاز ما يلي:
- يمد جميع فئات المواطنين ببرامج عديدة ومتنوعة تلبي جميع الاحتياجات.
 - أن يمد فئات المواطنين من الشباب و الكبار الذين لم تتح لهم فرصة الالتحاق بالمدارس باحتياجاتهم التعليمية.
 - تحسين الجوانب الكيفية في المناهج والمحتوى.

¹- بشير عبد الرحيم الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، دار الشروق، عمان، الأردن، ط3، 2005م، ص231-232.

²- ينظر: أمل عايد شحادة، التكنولوجيا التعليمية، ص130.

- المساعدة في تدريب المعلمين أثناء الخدمة.
- تطوير العمل في محو الأمية.
- تقوية العلاقة بين التعليم والمهنة من خلال البرامج التوجيهية.
- مساعدة الفرد في تحسين أسلوب حياته وتزويده بما يحتاج إليه من مهارات ومعلومات تعينه على الارتقاء بنفسه وتنمية قدراته.

د_الفيديو:

ساهمت الثورة التكنولوجية العلمية المعاصرة في تقديم تطبيقات تكنولوجية في التعليم بغية مواجهة المشاكل التي تختص بالتعليم، وتقديم يد المساعدة للمعلم ليقوم بمهامه على أكمل وجه. فمن بين تلك التطبيقات الفيديو التعليمي¹.

فالفيديو هو "جهاز كهربائي لتسجيل ونقل الصوت والصورة وإعادة عرضها عبر شاشات التلفاز أو الحاسوب في الوقت والمكان المناسبين"².

وفي تعريف آخر هو "دمج بين تكنولوجيا الفيديو والكمبيوتر من خلال المزج بين المعلومات التي تحويها اسطوانات وشرائط الفيديو والمعلومات التي يقدمها الكمبيوتر لتوفير بيئة تفاعلية تتمثل في تمكن المتعلم من التحكم في برامج الفيديو..."³

من خلال مما سبق يمكن القول بأن الفيديو يهتم بما يلي:

- توفير بيئة تفاعلية بين المتعلم والبرنامج.
- تزويد المتعلم بالتغذية الرجعية.

¹ - ينظر: فوزي فايز اشتيوه، وريحي مصطفى عليان، تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)، دار صفاء، عمان، الأردن، ط2، 2015م، ص221.

² - المرجع نفسه، ص ن.

³ - وليد سالم محمد الحفاوي، مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، 2009م، ص130.

- التحكم في البرنامج حسب لقدرات المتعلم.¹

يعد الفيديو من الأجهزة الالكترونية التي تقوم بمهمة التسجيل الصوتي و المرئي معا، فهو وسيلة تكنولوجية يمكنها نقل المعلومات التعليمية والثقافية وتبادلها.

مميزاته:

تتعدد مزايا الفيديو التربوية ؛ والتي يمكن إيجازها في مجموعة من النقاط منها:

- يستخدم كأكثر وسيط تعليمي في البرنامج الواحد.
- يساعد المعلم في الإرشاد والتوجيه والتخطيط وإنتاج البرامج.
- يتميز بسهولة تسجيل البرامج من البث العام أو نقله من شريط لآخر.
- المساعدة على المشاركة الايجابية والفعالة من قبل التلميذ.
- مرونة الاستخدام ؛ حيث يمكن إعادة البرنامج كاملا ، أو جزءا منه .
- مساعدة المتعلم من استخدام أكثر من حاسة في التعلم ، فيجعل التعلم أسهل، ويصبح التلميذ أكثر مقاومة للنسيان .
- يساعد على حل بعض المشكلات : كالنقص في الكفاءات ، توفير الوقت والجهد والمال.

- يمكن استعماله كنموذج للتعلم الفردي.²

فوائد الفيديو التعليمي:

يعمل تطبيق الفيديو كوسيلة تعليمية في حجرة الصف على:

¹ - ينظر: زكريا بن يحيى لال، وعلياء بنت عبد الله الجندي، تكنولوجيا التعليم، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2008م، ص98.

² - ينظر: محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص315.

- العمل على جذب انتباه المتعلم.
 - يجعل المتعلم يستجيب لعملية التعلم عن طريق لوحة المفاتيح، أو لمس الشاشة... الخ
 - يساعد المتعلم على الاشتراك بفاعلية في ما يقدمه الفيديو من دروس تعليمية تتناسب وطبيعة المتعلم وقدراته.
 - مريح ومتنوع، لما يحمله من أشكال متعددة من الوسائل التعليمية؛ فهو يعرض النصوص المصحوبة بالصوت والرسوم والصور الثابتة والصور المتحركة.¹
 - من أهم الاستخدامات التي يقدمها الفيديو التعليمي مايلي:
 - أثبتت فعاليته بالنسبة للمواد التي يصعب شرحها والتحدث عنها بشكل جيد عن طريق المواد المطبوعة.
 - يقدم الفيديو المادة الدراسية عن طريق التفاعل الإيجابي بينه وبين التلاميذ.
 - يقدم الفيديو محتوى المادة الدراسية، بحيث يناسب كل المستويات (الموهوب، والمتعلم، العادي وذو الإعاقة).
 - يستخدم كمصدر للمعلومات، وكأداة لحل المشكلات، وكنظام للمحاكاة ولغة للحوار.²
- هـ-الكتاب الإلكتروني:
- مصطلح نصي مشابه للكتاب ولكن بشكل رقمي غير محدد بضوابط الطباعة والتجليد، فالكتب الإلكترونية هي "ملفات نصية تشبهه في ترتيبها الكتب المطبوعة، نشأت من الانترنت"³.
- و_الانترنت:

¹- ينظر: زكريا بن يحيى لال، وعلياء بنت عبد الله الجندي، تكنولوجيا التعليم ، ص102.

²- ينظر: زكريا بن يحيى لال، وعلياء بنت عبد الله الجندي، المرجع نفسه ، ص105-106.

³- عبد الحي رمزي، نحو مجتمع إلكتروني، زهراء الشرق، مصر، 2006م، ص195.

صارت الانترنت من متطلبات العصر، لذا سعى التعليم المرتبط بالالكترونيات إلى ربط الحاسوب بشبكة الانترنت العالمية في المدارس والمنازل. وذلك لضروريات تعليمية يحتاج إليها كل فرد؛ يعني ذلك أن الأساليب التعليمية الحديثة إنما تركز على استخدام تكنولوجيا تعليمية ذات مستوى عال، لتسهم في إحداث تغيير في معرفة التلاميذ.¹

تعرف بأنها: " وسيط للاتصالات العالمية المتداخلة فهي مصدر وحامل للمعلومات وهي استثمار رأسمالي وهي توفير للوقت والجهد"².

فالانترنت هي أضخم شبكة حاسوب في العالم، تعود جذورها إلى شبكة " اربانيت"(ARPANET)؛ والتي أنشأتها عام 1919م أربا(ARPA) وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة للدفاع ، لأن الهدف من هذه الشبكة في ذلك الوقت كان تأمين المعلومات العسكرية بالغة الحيوية بالنسبة للأمن القومي الأمريكي.³

يقول أحدهم: إن الانترنت من أهم الإنجازات في تاريخ البشرية والأهمية التي يكسبها في المجتمعات المختلفة المتقدمة منها والنامية حيث مهدت الطريق للانتقال من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات.⁴

ومما لا شك فيه أن استخدام هذه التقنية في المدارس؛ إنما يتطلب المزيد من الإنفاق على التعليم.

الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت:

تقدم الانترنت العديد من الخدمات نذكر منها:

¹ - ينظر: سلامة عبد الحافظ، الحاسوب في التعليم، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2002م، ص15.

² - زكريا بن يحيى لال، علياء بنت عبد الله الجندي، مرجع سابق، ص74.

³ - ينظر: محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، تق: توفيق أحمد المرعي، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط4، 2004م، ص375.

⁴ - جما محمد أبو شنب، الإعلام الدولي والعولمة، دار المعرفة، القاهرة، مصر، ط1، 2011م، ص 21.

- تبادل المعلومات والآراء والأفكار.
- التراسل عبر البريد الإلكتروني.
- مجموعة الأخبار.
- نقل الملفات.
- قراءة الأخبار وتصفح المجالات.
- البحث عن المعلومات.
- الاتصال عن بعد.
- الاتصال المباشر عبر التلفون.
- خدمة الشبكة العنكبوتية.¹

الأسباب التي أدت إلى استخدام الانترنت في التعليم:

هناك عدة أسباب رئيسية تجعلنا نستخدم الانترنت في التعليم وهي:

- 1- هي بمثابة تجسيد واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.
- 2- تساعد الانترنت على التعلم التعاوني الجماعي.
- 3- تساعد الانترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة.
- 4- تساعد على توفير أكثر من طريقة في التدريس.
- 5- تدعيم الواجبات المنزلية بمصادر أخرى من خلال شبكة الانترنت.
- 6- تقييم المواد التي قام التلاميذ بقراءتها.

¹ - قاسم النعواشي، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، دار وائل، عمان، الأردن، ط1، 2010م، ص196.

7- تعد أسلوبا جديدا للتعليم فهي اتصالات وبحث يتم عن طريق الشبكة (web)، لتدعيم وتحديث المعلومات التي يتلقاها التلاميذ في القسم.

خصائصها:

يمكن إيجازها في النقاط التالية:

- الانترنت سلاح ذو حدين، له مزايا كما له مساوئ على عقول الأطفال وسلوكاتهم.
- تعزيز الاتصالات والعلاقات بين الأصدقاء.
- تكوين صداقات وتبادل الآراء مع أفراد جدد.
- تحميل الكتب المتنوعة وتصفحها وذلك في ثواني ودون دفع أي نقود.
- التعليم الذاتي.
- الوعي الصحي والعلمي.
- تسهيل عملية البحث العلمي.
- الانترنت أهم مميزات العصر الحالي باعتباره ذروة تكنولوجيا الاتصال الحديثة.¹

إيجابيات وسلبيات الانترنت:

1- الإيجابيات:

إن للانترنت إيجابيات عديدة التي قد يغفل عنها الكثيرون ومن بينها نجد: - تساهم برامج الانترنت في تقديم معارف وقيم جديدة وتحسين المهارات اللغوية، وإثارة الفكر بما تطرحه من أسئلة كما تساعد الطفل على التمييز والاختيار وفهم نفسه ومن حوله.

¹- بوشلاح سميرة، بوقرة رفيقة، تأثير وسائل التكنولوجيا على لغة الطفل في منطقة- بجاية- مرحلة ما قبل التمدرس، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص علوم اللسان، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، كلية الأدب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، 2015-2016م، ص36-37.

- إن الانترنت يجعل التحدي الأذكى والأوسع والأكبر بين أشكال وسائل التكنولوجيا الأخرى.
- إن الانترنت جعل العالم بمثابة قرية صغيرة ينتقل بها الشخص كما يريد، يطلع على ثقافات العالم وعادات الشعوب المختلفة. - تزيد فرص التسويق وزيادة الأرباح.
- سرعة الوصول إلى المعلومة بطريقة سهلة، وقراءة أي نوع من الكتب وتصفح الجرائد والمجلات أو الكتب.¹
- التعرف على الثقافات الأخرى.
- الانترنت موفر للجهد الذي كان يعاني منه الفرد في بحث عن كتب في الأسواق.

2- السلبيات:

تكمّن سلبيات الانترنت في ما يلي:

- تدمير العلاقات الاجتماعية.²
- إضعاف شخصية الطفل وجعله يعاني من غياب الهوية.
- خلق فجوة اجتماعية.³
- التفكك الأسري وانعزال كل طرف عن الآخر.
- مهددة للوقت.

ي_الألعاب التعليمية:

"اللعبة ميل فطري يحصل من خلاله الطفل على المتعة والسرور والتسلية والترفيه وأيضا للتعبير عن ذاته والكشف عن قدراته وميوله ومواهبه وهو أيضا رمزا لصحة الطفل النفسية والعقلية والجسمية. فضلا عن أهميته في عملية النمو والتطور عند الطفل"¹.

¹- ينظر: مريم نصر الله، إيجابيات وسلبيات الانترنت- آخر تحديث ، 30 سبتمبر 2014م، 13:32.

²- ينظر: محمد لعقاب ، الإعلام والاتصال في الوسط الجامعي، جامعة الجزائر، الجزائر، ص37.

³- ينظر: عبد الرزاق محمد الدليمي، وسائل الإعلام والطفل، دار المسيرة، عمان، الأردن، ص263.

مرت الألعاب التعليمية بثلاث مراحل أساسية وهي:

- **ساحات المعارك القديمة:** حيث استخدمت لتدريب الجنود على الاستراتيجيات العسكرية فالشطرنج مثلا هي إحدى بقايا التدريبات العسكرية القديمة.
 - **الألعاب الإدارية:** من خلال استخدامها لتدريب الموظفين على اتخاذ القرارات ورسم السياسات، هذا بالإضافة إلى تدريسها في كليات الإدارة في الجامعات.
 - **ألعاب المحاكاة الصفية:** من خلال استراتيجيا التعلم بالاكتشاف، لتنشيط مشاركة التلاميذ من حيث الفهم العميق للمشكلة، واختبار الفرضيات، وصولا إلى حلها².
- أما اليوم فالحاسوب والانترنت من أهم الوسائل التي تتوافر في برمجياتها الألعاب التعليمية والتي تستعمل في عدة مجالات.

عناصر الألعاب التعليمية:

تتكون عناصر اللعبة التعليمية من الآتي:

- 1- مجموعة من اللاعبين.
- 2- بعد مكاني.
- 3- بعد زمني (زمن محدد للعبة).
- 4- أنظمة، وقوانين، تحكم اللعبة³.

فالألعاب ليست أنشطة استجمامية تسعى للترفيه والتسلية فقط، بل صممت لأهداف تعليمية/ تعليمية، حيث يتم توظيف الميل الفطري للعب عند المتعلمين، والمقرون بالمتعة، في إحداث تعلم فاعل معزز بالرغبة، والدافعية، والحماس والاهتمام¹.

¹- إنعام محمد عيسى، سيكولوجية التعلم، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط1، 2008م، ص48.

²- ينظر: فوزي فايز اشتيوه، ورحي مصطفى عليان، تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)، ص181-182.

³- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، نق: توفيق أحمد مرعي، ص207.

_ أنواع الألعاب التعليمية: وهي على ثلاثة أنواع²:

* **ألعاب المتعة والإثارة:** يتميز هذا النوع من الألعاب باستخدامه للصور والأصوات القريبة للواقع وتستخدم فيه أدوات إلكترونية تابعة تمكن اللاعب من رؤية البعد الثلاثي، وتمكنه من استعمال حواس أخرى غير السمع كاللمس، كسباق السيارات.

* **ألعاب الذكاء:** تعتمد على المحاكات المنطقية لاتخاذ القرارات الصحيحة، وتعد لعبة الشطرنج من أشهر ألعاب الذكاء، كما أنها تحتاج إلى بذل جهد ذهني كبير، وكذا أعمال العقل.

* **الألعاب التربوية والتعليمية:** فهي تنقل المعلومة بطريقة مسلية، وقد صممت هذه الألعاب التعليمية، بحيث يشعر المتعلم انه يلعب ، ومنها الألعاب التي تعلمه تركيب الكلمات والجمل والتعامل مع المواد العلمية والحسابية، فالألعاب الإلكترونية هي نوع من الألعاب التي تعرض على شاشة التلفاز (ألعاب الفيديو)، أو شاشة الحاسوب (ألعاب الحاسوب)، كما يمكن أن تلعب بشكل فردي، أو ضد أشخاص³.

_ **الأسس النفسية للألعاب التعليمية:**

من بين الأسس النفسية للعبة التعليمية نذكر:

¹ - ينظر: المرجع نفسه، ص ن.

² - ينظر: أحمد نايل الغرير، أديب عبد الله النوايسة، اللعب وتربية الطفل للمعلمات في الروضة، در الإثراء، عمان، الأردن، ط1، 2010م، ص171-172.

³ - ينظر: مها حسني الشحروري، الألعاب الإلكترونية في عصر العولمة، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2008م، ص46-47.

- اللعب ميل فطري يحصل به الطفل على المتعة والتسلية والترفيه، وهو ضرورة بيولوجية به تتم عملية النمو والتطور لدى الطفل.¹
- "اللعب وسيلة للتعبير عن الذات، والكشف عن قدراتها، ومواهبها وإمكاناتها وهو يعكس العقلية والنفسية الجيدة للمتعلم".²
- اللعب وسيلة من وسائل الطفل لاستكشاف نفسه، واستكشاف المحيط الخارجي الذي حوله.³
- "من خلاله يتخلص المتعلم من الضغوط النفسية التي تقع عليه من الممارسات التربوية، أو التنشئة الاجتماعية".⁴
- _ أهداف الألعاب التعليمية (التربوية):⁵
 - إن من أبرز الخطوط العريضة التي تسعى الألعاب التعليمية من تحقيقها؛ أو بالأحرى الأهداف التي وضعها مصمم هذه الألعاب ما يلي:
 - تدريب الحواس وتنمية الملاحظة.
 - تمكن الطفل من اكتشاف المحيط وتنظيم الفضاء.
 - اكتساب الخبرات.
 - تنمية معظم إمكانات الطفل سواء من الناحية الجسمية أو العقلية.
 - تلبية احتياجات الطفل وميوله إلى اللعب والحركة.
 - مساعدته على التكيف الاجتماعي.

¹- ينظر: فوزي فايز اشتيوه، و ربحي مصطفى عليان، تكنولوجيا التعليم، ص182.

²- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص208.

³- ينظر: فوزي فايز اشتيوه و ربحي مصطفى عليان، تكنولوجيا التعليم، ص182.

⁴- محمد محمود الحيلة، المرجع السابق، ص208.

⁵- ينظر: شارف محمد، الألعاب التربوية والأشغال اليدوية والأنشيد لأطفال التعليم التحضيري، دار الأمل، تيزي وزو،

الجزائر، ص9-10.

- تسهيل اكتساب المعارف عن طريق الممارسة.
- استغلال الألعاب في تنظيم الحوار بهدف تصحيح المكتسبات اللغوية وإثرائها.
- تساعد الطفل على الانتقال التدريجي من البيت إلى المدرسة.
- تعرف الطفل ببيئته المدرسية.
- تساعد على تقبل فكرة مشاركة الأطفال في لعبهم وتعاونهم معهم.
- تساعد على تكوين علاقات اجتماعية سرية مع زملائه.

المبحث الثالث: التحصيل اللغوي:

1- تعريف التحصيل.

أ- لغة:

جاء في معجم علم النفس التربوي لفاخر عاقل: " حصل الشيء ، يحصل حصولاً، وقد حصلت الشيء تحصيلاً أي تجمع وثبت ، ويعرف على أنه: اكتساب والحصول على المعارف والمهارات."¹

وفي لسان العرب لابن منظور: " الحاصل من كل شيء، ما بقي وثبت وذهب ما سواه، يكون من الحساب والأعمال، حصل الشيء حصولاً والتحصيل: تمييز ما يحصل والاسم حصيلة."²

فالتحصيل بمعناه اللغوي هو الجمع والثبات و البقاء.

ب- اصطلاحاً:

يعرف عبد الرحمان عيساوي التحصيل بقوله: " مقدار المعرفة أو المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة"³

ويعرف أيضاً بأنه: " مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي يقيم من قبل المدرسين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما"⁴

¹ - فاخر عاقل، معجم علم النفس التربوي (انجليزي- فرنسي- عربي)، دار الملايين، بيروت، لبنان، 1971م، ص106.

² - ابن منظور، معجم لسان العرب، دار صادر للنشر، بيروت، لبنان، مجلد 11، ط4، 1994م، ص153.

³ - عبد الرحمان عيساوي، علم النفس بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1984م، ص166.

⁴ - نجاري وزرقي حبيب، أهمية الوسائل التعليمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة العلوم الطبيعية - دراسة لدى عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي،شعبة العلوم الطبيعية، مذكرة مقدمة لنيل ليسانس ، جامعة السانبة، وهران،2000م، ص9.

فالتحصيل إذا يحدث من عوامل داخلية ذاتية للتلميذ، كما ينتج من تأثير عوامل خارجية عن التلميذ¹.

2- **تعريف التحصيل اللغوي:** " مجموع المفردات والألفاظ والأساليب التي اكتسبها التلميذ خلال دراسته لمادة اللغة العربية، ويستطيع تفسيرها والتعبير عنها لفظاً أو كتابةً أو كليهما معاً مستخدماً القواعد النحوية التي مرت بخبراته السابقة"².

مما سبق يمكن القول أن التحصيل اللغوي هو نتاج لمعارف ومكتسبات سابقة في إطار ما تحصل عليه التلميذ خلال مرحلة ما قبل الدراسة؛ يعني الكلمات التي اختزنها في عقله نتيجة احتكاكه بالبيئة التي نشأ فيها، وفي مرحلة ما بعد الدراسة، يعني الزاد اللغوي الذي اكتسبه في المدرسة.

3- مصادر التحصيل اللغوي بالتعلم: من أهم المصادر المساعدة في التحصيل نذكر:

المدرسة: تعد أول عتبة يقنحها التلميذ لتعلم لغة مجتمعه بعد اكتسابه للغة المحلية، والتي تمثل جميع المؤسسات التي يجري فيها التعليم. إذ تعمل إلى جانب المحيط الأسري والاجتماعي على إشباع الطفل بالمبادئ والقيم الإنسانية، فهي بمثابة نقطة تحول للطفل المتعلم وتعامله مع الآخرين، واكتشاف قدراته وفق ما توفره له كجهاز تعليمي إشرافي توجيهي؛ حيث يتم فيها التدرج في تحصيل اللغة، من الحروف إلى الكلمات إلى مرحلة

¹ - فنيش سعيد، الاتصال التربوي وعلاقاته بمستويات التحصيل الدراسي - دراسة لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، 2011-2012م، ص 57.

² - زكريا الحاج اسماعيل، التحصيل اللغوي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية (دراسة تقييمية)، حولية كلية التربية، مكتبة البنين، قطر، العدد السابع، 1990م، ص 308.

تأليفها في جمل وكتابتها، من خلال التعبير البسيط عن موضوعات محيطة به، وفهم المعاني التي تحملها¹.

الجامعة: آخر عتبات التعليم في مشوار التلميذ الدراسي، وتحصيله المعرفي عموماً واللغوي خصوصاً؛ إذ تمثل أعلى مستويات البحث والتعليم، فالجامعة لا بد أن تكون متوفرة على كفاءات تدريسية متمكنة فضلاً عن تجهيزها بالوسائل التكوينية اللازمة، وتهيئة المناخ المناسب والصالح لتعليم وتحصيل تكميلي جيد للطلبة المقبلين عليها².

المكتبة: من أبرز الروافد العلمية والمرتكزات الأساسية للتلميذ المتعلم، فهي تساهم بدورها في إنماء الرصيد المعرفي للتلميذ ناهيك عما يؤول به من حصيلة لغوية، إذ تزخر بكمية هائلة من الكتب التي تستحوذ على أكبر عدد ممكن من المعلومات في شتى المجالات والتخصصات، بالإضافة إلى المكتبات التابعة لدور الشباب والمراكز الثقافية فضلاً عن المكتبات العامة المحيطة به والمنتشرة في المدن، وقد اعتمدت هذه الساسة لأجل تحقيق المساعي الآتية:

- * توفير الكتب والمراجع التي تحتاج إليها المناهج الدراسية.
- * توجيه التلاميذ إلى قراءة الكتب والمراجع والقيام بمشروعات متصلة بالنشاط التعليمي.
- * غرس عادة القراءة والمطالعة لدى التلاميذ وتدريب المتعلم على التفكير السليم.
- * تنمية الثروة اللغوية للتلاميذ.
- * ممارسة قواعد البحث العلمي.

¹ - ينظر: بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث-انجليزي-المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2010م، ص294.

² - ينظر: زكريا الحاج اسماعيل، التحصيل اللغوي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية (دراسة تقييمية)، ص298.

المساجد والزوايا: الهدف منها تربية النشء تربية إسلامية دينية مبنية على الأخلاق السامية والمحافظه على القيم الاجتماعية فضلا عن كونها فضاءات لتلقي وتعلم اللغة العربية النقية الصافية من أفواه الأئمة، وشيوخ الزوايا، من مناهل أصيلة لا تبديل فيها ولا تحريف، تتمثل في كتاب الله عز وجل وسنة نبيه عليه أفضل الصلوات وأزكى التسليم، وما يتضمنه من التفاسير وكتب الفقه، والعقيدة، ناهيك عن وجود حلقات لحفظ القرآن الكريم، والطريقة المساعدة على تحصيل الملكة اللغوية الفصيحة¹.

استخدام الوسائل التعليمية المساعدة: وهي كل الوسائل التي تتيح للمتعلم زيادة وتحسين رصيده التعليمي عموما، والتحصيل اللغوي خصوصا، فهي مجموعة الأدوات والأجهزة والتنظيمات والإجراءات التي تستخدم في التعليم من أجل تطويره وتحسينه. إضافة إلى كونها تساعد المتعلم على اكتساب المعارف والمهارات والخبرات بسرعة من جهة، وتسهل عمل المعلم من جهة أخرى؛ ويجب في كل وسيلة أن تتخذ نمطا خاصا للتحصيل حسب طبيعتها، وذلك باختلافها وتنوعها.

4- الوسائل التي تؤثر بصفة مباشرة في التحصيل اللغوي نذكر:

الوسائل الإعلامية المعروفة: وهي الوسائل القابلة للمشاهدة أو اللمس، أو السمع كالتلفاز أو المذياع، السينما والمسرح والجراند المختلفة، ويتميز هذا النوع من الوسائل في كونها محط إقبال من عند التلاميذ؛ فهي تتمتع بعنصر التشويق والإثارة فضلا عن البرامج الثرية والمتنوعة التي تقدم وتلقى وتعرض².

¹ - ينظر: أوريدة قرح، مستوى التحصيل اللغوي عند الطلبة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ص30.

² - ينظر: سعد خليفة المقدم، بعض المبادئ وطرق التدريس العامة، دار الجماهيرية، طرابلس، ليبيا، ط1، 1987م، ص41.

ب-التقنيات الحديثة المعاصرة: قد أسفر عن التطور التكنولوجي في مجال التعليم بروز وسائل متطورة كالأقراص المضغوطة، والحاسوب، والانترنت ، والتي تتواجد بكثرة في العصر الحالي، ذلك نتيجة مسايرة التطور المعرفي السريع الذي شهدته معظم الشرائح الاجتماعية¹. فالحاسوب مثلا بالنسبة لتعلم اللغة العربية، أحد أهم هذه المستحدثات والوسائل التكنولوجية الذي يقدم الكثير للغة العربية ومتعلميها، وهو ما أتاح آفاقا واسعة في ميدان التعليم عموما، وتعليمية اللغة العربية خصوصا؛ إذ يزيد من فاعلية التعلم، حيث يعمل على تعليم المتعلم كيفية القراءة الصحيحة والسليمة ، وكذا الحديث عن طريق التعلم السمعي الشفهي، مما يساعد على اكتساب المهارات المختلفة، ونفس الهدف تحققه كل من الانترنت والأقراص التعليمية المضغوطة، فمن خلالها يتم التعلم عن بعد.²

5- إيجابيات وسلبيات الوسائل التكنولوجية على لغة الطفل:

يشهد العالم اليوم تطورا وازدهار في شتى نواحي الحياة سواء من الناحية الفكرية أو الاجتماعية، ومن هذه التطورات التي ظهرت هو ما يعرف بالأجهزة الالكترونية، التي لا يخلو منها أي بيت، كالتلفاز، والحاسوب، والانترنت وغيرها من تلك الوسائل الحديثة، إذ لا شك أنها تتضمن في محتوياتها جوانب إيجابية وجوانب سلبية تؤثر بشكل أو بآخر على الطفل وسنأتي على ذكر كل منها في النقاط الآتية:

*الإيجابيات:

والتي تتمثل في:

_توفير كم هائل من المعارف والمعلومات في مختلف المجالات التعليمية والمعرفية.

¹- ينظر: كمال بن جعفر، المعلم والمتعلم بين متطلبات المقاربة بالكفاءات والتحديات الراهنة، ملتقى الممارسات اللغوية التعليمية، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة تيزي وزو، الجزائر، 2011م، ص420.

²- ينظر: المرجع نفسه، ص423.

- _تشرب الطفل للغات العربية والأجنبية.¹
- _القدرة على التعبير وفهم العربية الفصحى بما فيها برامج مفيدة.
- _التواصل الاجتماعي.
- _سرعة الحصول على المعلومات.
- _انخفاض التكاليف وتوفير المال.
- _الكشف عن مواهب وقدرات الأطفال.

*السلبات²:

- من أهم السلبات التي تؤثر على لغة الطفل ما يلي:
- _التأثير على التطور والتحصيل الدراسي لدى الأطفال.
- _دخول الطفل في حالة التقمص الذاتي والوجداني.
- _التأثير على الذاكرة طويلة الأمد.
- _تسبب في انعزال الطفل.
- _تساهم في القضاء على الخصوصيات الثقافية واللغوية.
- _الشروء الذهني وعدم التركيز.
- _كل ما زاد تعرض الطفل للوسائل التكنولوجية كلما قل تحصيله.

¹ - ينظر: عبد الرزاق الدليمي، وسائل الإعلام والاتصال، ص93.

² ينظر: المرجع نفسه، ص133.

خلاصة:

من خلال الدراسة النظرية التي أجريناها، وبعد الوقوف عند أهم معالم تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، واستثارة الوسائل التكنولوجية منفا هاما في مجال التعليم؛ والدور الذي تلعبه في مناهج الدراسة والأنشطة الخارجية فقد فرضت وجودها على الإنسان وسيطرت على حياته، فهي في كل مكان سواء بالصوت أم بالصورة، فلم تتل هذه الوسائل اهتماما من قبل الكبار فقط، بل شغلت أذهان الأطفال كذلك، فإذا ما تم استخدامها بشكل صحيح وسليم من جانبهم كان فعل التعلم أسرع وأكثر ابتكارا، وتحسن من مستواهم اللغوي، وتنمي مهاراتهم الحسابية، بالإضافة إلى تأثيرها المباشر في تحصيلهم اللغوي؛ ذلك لأن طبيعة الأطفال تتجذب سريعا لكل ما هو مشوق.

ولأن تلك التقنيات التكنولوجية تحفزهم على المشاركة والتفاعل في الكثير من الأنشطة كالقيام بالواجبات المدرسية والألعاب والحديث مع الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي، مما ينتج لديهم زاد لغوي ثري بالمصطلحات والمفاهيم المعرفية، وبالتالي تؤدي إلى تطوير وتنمية لغتهم مع الوقت.

وبالنظر لأهمية الوسائل التكنولوجية في عملية التعليم فإنه أصبح لزاما على المؤسسات التربوية العناية بها لضرورة لا بد منها، كي تساعد الجيل الصاعد على تنمية قدراته، وصقل مواهبه، وتبني ميولاته ورغباته، والعمل على تعزيز مواهبه، أما إذا ما تغاضينا عنها وأسأنا استخدامها صارت سلاحا مَهْدَمًا لا بِنَاءًا تؤثر سلبا على الطفل خاصة حينما يتطرق إلى ألعاب الفيديو، التي تثير مشاعرهم وعواطفهم نحو صفة العنف مما يتسبب في الضرر ونتائج وخيمة.

الفصل الثاني



الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في
التحصيل اللغوي للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

أ- أداة البحث.

ب- عينة البحث.

ج- أسئلة الاستبيان.

د- كيفية توزيع البيانات.

هـ- أهمية الدراسة.

و- منهج الدراسة.

ي- تحليل النتائج.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة الرابعة ابتدائي _ "أمودجا"

تسعى هذه الدراسة إلى كشف مدى إحاطة الوسائل التكنولوجية بالمستوى اللغوي لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وواقع هذه التقنية التعليمية الحديثة في المدرسة الجزائرية، ومدى تلبيتها لجوانب النقص في العملية التعليمية، انطلاقاً من محاولة الوقوف على أهم الركائز التي تركز عليها في الواقع الذي نعيش فيه.

_أداة البحث:

اعتمدنا في دراسة موضوع البحث على أداة البحث العلمي الميداني والمتمثلة في ما يعرف بالاستبيان.

- الاستبيان: والذي يعرف بأنه: "وسيلة للحصول على إجابات على أسئلة وذلك باستعمال استمارة يقوم المجيب بتدوين الإجابات عليها".¹

واستناداً على هذا قمنا باختيار هذه الأدوات لتكون كدليل لعمليتنا الميداني، وللإجابة على بعض الأسئلة المرتبطة بدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

_عينة البحث:

لقد تم توزيع هذا الاستبيان على عدد من معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يتوزعون بين ذكور وإناث في عدد من ابتدائيات ولاية بسكرة، وقد بلغ عدد هؤلاء واحد وعشرون معلماً، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة من جهة، ومن جهة أخرى لتعميم تلك النتائج.

¹ - حامد سواوي، عطية، دليل الباحثين في الإدارة والتنظيم، دار المريح، الرياض، السعودية، 1993م، ص 95.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة الرابعة ابتدائي _ "أنموذجا"

_ أسئلة الاستبيان:

تضمنت أسئلة الاستبيان مجموعة من الأسئلة على اختلاف أنماطها، فكانت أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة، ففي النمط الأول قمنا بإيراد جملة من الأسئلة التي تركنا فيها للمجيب الحرية التامة في التعبير عن السؤال المطروح، ولإبداء آرائه ومواقفه بخصوص ما تضمنه السؤال، وكان الهدف من اعتماد هذا النمط من الأسئلة هو التعرف على بعض الحقائق المجهولة واستكشافها، أما بالنسبة إلى النمط الآخر من الأسئلة أي الأسئلة المغلقة؛ ففيها تم طرح مجموعة من الإجابات المحتملة على السؤال ويطلب من المجيب اختيار واحد أو أكثر من هذه الإجابات التي تتفق مع وجهة نظره أو خبرته الشخصية.

_ طريقة توزيع البيانات:

تم توزيع البيانات في مجموعة من الجداول المبنية على أساس النسب المئوية والتكرار فبعد الفراغ من جمع استمارات الاستبيان قمنا بصب تلك النتائج المتوصل إليها في شكل نسب مئوية اعتمادا على الطريقة الآتية:

$$\text{المجموع} \div \text{التكرار} \times 100 = \text{النسبة المئوية}$$

ولجانا إلى هذه الطريقة من أجل تسهيل عملية تحليل النتائج فيما بعد.

أهمية الدراسة:

تكمن الأهمية التي تتطلع لها هذه الدراسة في ما يلي:

- ضرورة توفير الوسائل التكنولوجية في المدارس الجزائرية خصوصا في المراحل الأولى من التعليم.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة الرابعة ابتدائي_ "نموذجاً"

- المساهمة في تطوير الكوادر التدريسية، للولوج إلى استخدام التقنيات الحديثة في مجال التعليم.
 - توضيح بعض الأسس التي تساعد المعلم والمتعلم على خلق جو تعليمي تفاعلي في العملية التعليمية.
 - إزالة الغموض عن المشاكل التي تعترض المعلم أثناء استعمال الوسائل التكنولوجية داخل الصف الدراسي.
 - تعزيز ميدان البحوث التربوية بواحد من المواضيع الهامة التي شغلت مجال التعليم في ظل التطورات الحاصلة.
- _منهج الدراسة:**

منهج الدراسة هو الطريقة الموضوعية التي يسير على نهجها الباحث عند قيامه بالدراسة أو في تتبعه لظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل شامل، وحتى يتمكن من التعرف عليها وتمييزها بأسبابها ومؤشراتها والعوامل المؤثرة فيها للوصول إلى نتائج دقيقة ومحددة فالمنهج " خطة معقولة لمعالجة مشكلة ما، وحلها عن طريق استخدام المبادئ العلمية المبنية على الموضوعية، والإدراك السليم، المدعومة بالبرهان والدليل"¹.

ويراد به كذلك "النسق الذي ترتب به أجزاء الإشكالية سواء أكانت أنساقاً تاريخية مما يجعل الحوادث مرتبة وفق تتابعها الزمني، أو أنساقاً موضوعية، تتقدم فيها الموضوعات العامة، وتذيل بها المسائل الفرعية، أو هو نسق منطقي يبدأ بالمقدمات لتليها النتائج ومحصلة القول أن المنهج طريق واضح يسلكه الباحث، أو قواعد معروفة أكاديمياً، يسير الباحث على هداها حتى لا يضل الطريق، ولا يزيغ عن الهدف، ولا تقصر همته عن الغاية

¹ - محمد خان، منهجية البحث العلمي " وفق نظام LMD"، دار علي بن زيد، حي المجاهدين، بسكرة، 2011م

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة الرابعة ابتدائي _ "أنموذجاً"

المأمولة، فمناهج البحوث وأساليبها تتعدد بتعدد موضوع وطبيعة البحوث والدراسات وقد انطلقنا من المنهج المتبع الذي فرضته طبيعة الدراسة ألا وهو المنهج الإحصائي وآلية التحليل الذي يسعى إلى تحقيق الفائدتين التاليتين¹:

- تحديد صفات البيانات التي تم جمعها.
 - تقدير صفات المجتمع الذي اختيرت منه عينة البحث.
- وعلى أساس ذلك تم الاعتماد على المنهج الإحصائي لحساب معدل التكرار وصبه في شكل نسب مئوية، أما بالنسبة لآلية التحليل فقد كان تبنيه ضروريا في تحليل النتائج المتوصل إليها والتعليق عليها.

_تحليل النتائج:

تم بناؤها على أساس النتائج المتحصل عليها من خلال الإجابة عن أسئلة هذا الاستبيان بحسب ما جاء في المحاور التي تضمنتها في مجموعة الجداول، على أن يتم تحليلها والتعليق عليها بعد ذلك، وتلك النتائج هي كالاتي:

أ- المحور الأول: المعلومات الخاصة بالخبرة المهنية.

- جدول رقم 1: يبين توزيع أفراد العينة حسب خاصية الجنس:

الجنس	ذكور	أنثى	المجموع
التكرار	4	17	21
النسبة المئوية	19%	81%	%100

الملاحظ من خلال هذا الجدول هو أن نسبة الإناث بلغت %81 وهي بذلك تفوق نسبة الذكور بكثير، حيث بلغت نسبة هؤلاء %19، ويرجع هذا التفوق في اعتقادي إلى أن الذكور يميلون لدراسة الفروع العلمية أكثر من غيرها، في حين تميل الإناث إلى دراسة الفروع

¹ - حامد سوادي عطية، دليل الباحثين في الإدارة والتنظيم، ص 138.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة
الرابعة ابتدائي _ "نموذجاً"

الأدبية، وهذا ما يفسر الإقبال المتزايد لعدد الإناث في تدريس المواد الأدبية، إضافة إلى ذلك يميل الذكور إلى ممارسة مهن أخرى بينما تميل الإناث إلى هذه المهنة أكثر من غيرها.

الجدول رقم 2: يبين الإطار التعليمي لأفراد عينة البحث:

المجموع	أستاذ(ة) مستخلف(ة)	أستاذ(ة) متربص(ة)	أستاذ(ة) مرسم(ة)	الاقتراحات
21	3	2	16	التكرار
%100	14%	10%	76%	النسبة المئوية

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن نسبة الأساتذة المثبتين (المرسومين) تفوق بكثير نسبة الأساتذة المتربصين والمستخلفين؛ إذ قدرت نسبة الأساتذة المثبتين 76%، ويرجع هذا التفوق عادة إلى ذلك الاهتمام المتزايد بمحاولة تحسين المستوى التعليمي للتلاميذ خاصة وأن ميزة الاستقرار والثبات التي تحيط بالأستاذ المثبت لها آثار إيجابية على نفسية التلميذ، كون أن التلميذ في هذه المرحلة ينبغي أن يستقر على أستاذ واحد يأخذ بيده في تحصيله لمختلف أشكال المعرفة علاوة على ذلك أن إمكانية الأستاذ المثبت وخبرته بناء على مستواه المهني والعلمي تعطيه إمكانية تحقيق جملة من الكفاءات للتلميذ في هذه المرحلة.

زيادة على هذا فإن صفة الأستاذ المثبت لا تتحقق لأي كان إلا إذا ما توافرت فيه صفات معينة أهمها: القدرة على العطاء، والكفاءة التواصلية والمعرفية، وبالرغم من كل هذا إلا أن نسبة الأساتذة المتربصين والتي تختص بنسبة 10% توحى بأن العمل في هذه السنة لا زال يفتقر لبعض الأسس والمبادئ التي من شأنها الارتقاء بالمستوى التحصيلي للمتعلم كون أن هذه الصفة تنبئ عن قلة الخبرة المهنية في مجال التعليم، وهذا ما ينعكس سلباً على التحصيل اللغوي والدراسي للتلاميذ .

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة الرابعة ابتدائي _ "نموذجاً"

وعلى غرار ذلك نجد أن نسبة الأساتذة المستخلفين والتي قدرت ب 14% توجي إلى أن هناك نوعاً من اللامبالاة من طرف المسؤولين في هذه المرحلة، خاصة أن صفة الاستخلاف هاته تشير إلى أن هناك آثاراً جانبية سلبية لا يحمدها سواء أكانت تلك الآثار على الجانب النفسي للتلميذ أو على الجانب المعرفي التحصيلي له ، ذلك أن التلميذ في هذه المرحلة إذا لم يستقر على أستاذ واحد لا يتمكن من تحقيق الكفايات المطلوبة؛ وهذا إنما يعود إلى عدم خبرة هؤلاء الأساتذة، ولعدم قدرتهم الكافية على العطاء والتواصل.

جدول رقم 3: يبين المستوى العلمي لأفراد العينة:

الاقتراحات	ليسانس	ماستر	دراسات عليا	المجموع
التكرار	15	3	3	21
النسبة المئوية	71%	14.5%	14.5%	100%

يبين لنا هذا الجدول أن نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة ليسانس قد بلغت 71% وهذا التفوق الحاصل تبرره الحاجة الملحة التي عرفها قطاع التربية والتعليم في الجزائر في مرحلة سابقة مما دعا إلى اللجوء إلى هذا المستوى في التعليم خاصة في المرحلة الابتدائية؛ بما أنه لم يكن هناك مستوى أعلى من هذا المستوى في تلك المرحلة، وبما أن الحاجة إليه كانت ملحة أكثر في إطار تعميم التعليم في الجزائر ككل أما في ما يخص نسبة 14.5% الخاصة بكل من الأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر والدراسات العليا توجي بالبداية العادية للاهتمام بالمستويات العليا في ميدان التدريس بعد إدراك نوعي لأهميتها في هذا المجال.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة
الرابعة ابتدائي_ "أنموذجاً"

جدول رقم 4: يبين الخبرة المهنية لأفراد عينة البحث:

الاقتراحات	أقل من سنتين	من 2 إلى 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	المجموع
التكرار	4	7	7	3	21
النسبة المئوية	19%	33.4%	33.4%	14.2	100%

إن المتمعن لهذا الجدول يلاحظ أن النسب المتباينة في مجال الخبرة المهنية؛ حيث نجد أن الأساتذة أصحاب الخبرة المهنية من 2 إلى 5، ومن 5 إلى عشر سنوات بلغت نسبتهم في هذه العينة 33.4%، وهي بذلك تفوق باقي النسب الأخرى، ومرد هذا التفوق في رأبي يعود إلى محاولة الاستفادة من خبرة هؤلاء في عملية تحسين العملية التعليمية والارتقاء بها نحو الأحسن؛ كون أن تلك الخبرة تؤهل هؤلاء للاستعانة بهم في تحقيق جملة الكفايات المعرفية واللغوية والتواصلية لهذه المرحلة.

أما بالنسبة لأصحاب الخبرة المهنية لأقل من سنتين قد بلغت نسبتهم 19% ؛ والتي تأتي في المرتبة الثانية بعد نسبة 33.4%، ومرد ذلك هو نقص الوعي حول أهمية تلك الخبرة في مجال التدريس من ناحية، وضرورة الاستعانة هؤلاء في التعامل مع كافة الوضعيات التعليمية بطريقة سلسة؛ تثبت مدى الحاجة الملحة لخبرة هؤلاء لسد الفراغ في بعض المناصب من ناحية أخرى، في حين نجد نسبة 14.2% الخاصة بالأساتذة أصحاب الخبرة لأكثر من 10 سنوات؛ والتي تؤكد على أنه لم يتم استغلال خبرة هؤلاء الجديرة بالاهتمام بشكل يليق بها، خاصة أن توافر هذه الخبرة المهنية من أهم الشروط التي ينبغي توافرها في المدرس في هذه المرحلة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة
الرابعة ابتدائي _ "نموذجاً"

جدول رقم 5: يبين هل تلقى أفراد عينة البحث تكويناً في الإصلاحات التربوية الجديدة:

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	17	4	21
النسبة المئوية	81%	19%	100%

يوضح لنا هذا الجدول نسبة الأساتذة اللذين تلقوا تكويناً في الإصلاحات التربوية الجديدة، إذ نجد أن الكثير من أفراد العينة قد مروا بمرحلة التكوين في ظل الإصلاحات الجديدة؛ حيث بلغت نسبة هؤلاء 81% وهذا مؤشر واضح على أن محاولة تحسين أداء الأساتذة في المجال التعليمي في ضوء الإصلاحات الجديدة ينعكس ذلك الأداء إيجاباً على أداء التلاميذ ككل فيما بعد، ومن الضروري أن نشير إلى أن أهمية التكوين تتمثل في تعريف المعلم بوظيفته الأساسية في ظل إصلاحات الجيل الثاني والتي تنحصر في التوجيه والإرشاد.

وهذا يعني أن "النفقة في وظيفة المدرس ليس المقصود منها التقليل من دوره، بل العكس يجب أن يكون مهياً بكل وجوده الإنساني وليس بوجوده كمدرس، حيث يحتفظ بكامل السلطة الفكرية والمعنوية دون أن يفرض هذه السلطة على متعلميه بل يضعها في خدمتهم، أيضاً لا ينبغي أن ينوب عن دور المتعلم أو يشكل نموذجاً يجب احتذائه بل يجب أن يصنع الوضعيات التعليمية ومنهجيات التعلم، والمعينات، والأدوات الديدداكتيكية ويقترحها على المتعلمين، ويقوم بدور المنشط حينما تحتاج المجموعة إلى حل لإحدى المشكلات، والمستشار حينما يطلب من المجموعة إجراء تنظيم، والاختصاصي بضروب المعرفة حينما تنشأ عقبة ما وهكذا ينخرط المعلم في لعبة ينتقل فيها من منطق التعليم إلى منطق التكوين" إذن فالتكوين أساسي ومهم في عملية التدريس المبنية على إصلاحات الجيل الثاني.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة الرابعة ابتدائي _ "نموذجاً"

وفي ظل وجود هذه النسبة المرتفعة تأتي في مقابلها نسبة الأساتذة اللذين لم يتلقوا تكويناً في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة بنسبة 19%، والتي نجدها قد انخفضت نوعاً ما مقارنة بالنسبة التي كانت تبلغها في السنين الفارطة، وبالرغم من ذلك إلا أن هذا يشير إلى عدم إعطاء أهمية لمبدأ التكوين الذي يعد مرتكزاً من مرتكزات الإصلاحات الجديدة، وهذا إنما يدل على أنه لم يتم تعميم العمل بأساسيات الإصلاحات الجديدة بشكل شامل وكامل.

أما فيما يخص السؤالين الجزئيين اللذين تضمنهما هذا السؤال والمتعلق بالأساتذة اللذين أجابوا ب"نعم" والمتمثل في:

• إذا كانت الإجابة ب"نعم" فكم دامت مدة التكوين وهل هي كافية؟

انطلاقاً مما سبق فقد كانت النتائج كالتالي:

أ- فيما يخص السؤال الجزئي "كم دامت مدة التكوين؟": في هذه الجزئية من السؤال أجاب الأساتذة من منطلق مدة التكوين التي تلقونها في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة، فتراوح عدد الأساتذة اللذين أجابوا ب"نعم" 17 أستاذاً، والتي بلغت نسبتهم 81%، في حين بلغ عدد الأساتذة اللذين أجابوا ب"لا" أربع أساتذة؛ حيث قدرت نسبتهم ب19%، والملاحظ أن إجابات الأساتذة أنبأت على أن مدة التكوين التي تلقونها تتراوح ما بين أسبوع إلى أربع سنوات تقريباً بصفة عامة .

أما على وجه الخصوص فكان عدد اللذين تلقوا تكويناً لمدة أسبوع إلى شهرين حوالي أربع أساتذة، على غرار بعض الأساتذة اللذين أجابوا أن مدة التكوين في ظل الإصلاحات الجديدة تراوحت من ستة أشهر إلى عامين، والقائلين بهذا بلغ عددهم اثني عشرة أستاذاً، في حين أن أستاذاً واحداً فقط تلقى تكويناً لمدة أربع سنوات، وهذه الأخيرة تعد أكبر مدة تكوين يتلقاها الأساتذة في ضوء الإصلاحات الجديدة، وهذا يشير إلى أنه لا زال النقص سائراً في مجال

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة
الرابعة ابتدائي _ "نموذجاً"

التعليم، خاصة وأن التدريس يحتاج إلى كفاءات عالية في ضوء تلك الإصلاحات؛ لأن عدد الأساتذة غير كافي، لذا يجب الوقوف عند هذه الإشكالية ومحاولة تكوين أكبر عدد من الأساتذة ليسدوا النقص الحاصل في هذه النقلة الجديدة.

ب- أما عن الجزئية الثانية وهي: إذا كانت الإجابة ب"نعم" فهل تعتقد أن مدة التكوين كافية؟.

فقد كانت النتائج كالتالي:

الاقتراحات	نعم	لا	نوعاً ما	المجموع
التكرار	3	16	2	21
النسبة المئوية	%14.3	% 76.2	%9.5	%100

يبين هذا الجدول أن الكثير من هؤلاء الأساتذة يرون أن مدة التكوين غير كافية، وقد بلغت نسبة هؤلاء % 76.2 وهذا مؤشر على عدم إعطاء هذا المبدأ حقه الكافي من الرعاية والاهتمام؛ حيث خصصت له ساعات قلائل فقط زيادة على قلة الندوات التربوية في هذا المجال خلال العام الدراسي، وهذا ما يؤكد على تدني المستوى التعليمي الذي لا يزال قائماً في منظوماتنا التربوية.

أما فيما يخص الأساتذة اللذين يرون بأن مدة التكوين كافية فقد بلغت نسبتهم %14.3 وهذا يبرهن على عدم الصدق في الإجابة، في إطار وجود الضيق في الوقت، بالإضافة إلى انشغالهم بالامتحانات النهائية، مما ينجر عنهما بطبيعة الحال قلة الندوات التربوية التي تجعل من الوقت المخصص للتكوين غير كاف.

في حين أن نسبة %9.5 من الأساتذة قد أقرروا بأن مدة التكوين تلك كافية نوعاً ما، وهذا مرده في رأبي إلى أن هؤلاء لم يفهموا بعد طبيعة ما جاءت به تلك الإصلاحات التي من شأنها أن تضع المدرس أمام الصورة الحقيقية من أجل تحقيق غاية واحدة؛ والمتمثلة في

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة الرابعة ابتدائي _ "نموذجاً"

جعل المتعلم محورا أساسيا في بناء تَعَلُّمَاتِهِ بنفسه، مع ضرورة أن يقوم المعلم بالتوجيه والإرشاد.

جدول رقم 6: يوضح هل جاءت الإصلاحات التربوية بجملة من المفاهيم التعليمية المستحدثة في إطار سياستها التحسينية التطويرية؟.

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	16	5	21
النسبة المئوية	76%	24%	100 %

يوضح لنا هذا الجدول أن الكثير من أفراد العينة يعتقدون بأن الإصلاحات التربوية الراهنة جاءت بمفاهيم تعليمية مستحدثة في إطار سياستها التحسينية التطويرية، وقد قدرت نسبتهم بـ 76%، في حين بلغت نسبة الأساتذة اللذين يعتقدون بأن تلك الإصلاحات الجديدة لم تأت بمفاهيم مستحدثة 24%.

والملاحظ لهذه النسب يجد بأن الكثير من أفراد العينة لم يفهموا ما نصت عليه الإصلاحات الجديدة والجديد الذي جاءت به، فمن خلال هذه الزاوية فكيف لنا أن نلجأ إلى التدريس في ضوء إصلاحات الجيل الجديد أو ما يسمى بالجيل الثاني ولدينا خلل يكاد يكون شبه كامل يتمثل في جهل الكثير من المعلمين بما جاءت به الإصلاحات الجديدة، والجدير بالذكر أن نشير إلى أن هذه الإصلاحات أثرت بشكل كبير وواضح في تعليمية اللغة من حيث التقنيات والطرائق المستخدمة في صفوف التعليم الابتدائي؛ إذ أصبحت في مجملها تسعى نحو تحقيق غاية أساسية ألا وهي جعل التلميذ محورا فعلا في العملية التعليمية.

إضافة إلى أن هذا التغيير قد شمل طرق وأساليب التدريس إذ صار لزاما على أن تكون طبيعة المادة التعليمية المقدمة للتلميذ تمس واقعه واحتياجاته وميولاته لتكون أكثر قربا منه وليتم التفاعل معها بناء على ذلك الأساس.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة الرابعة ابتدائي _ "نموذجاً"

أما فيما يخص السؤال الجزئي الذي تضمنه السؤال الأساسي والذي يتعلق بالمعلمين اللذين أجابوا ب"نعم" والمتمثل في:

● إذا كانت إجابتك بنعم فما هي هذه المفاهيم التعليمية التي جاءت بها تلك الإصلاحات: إن المتمعن لإجابات معظم أفراد العينة يستنتج بأن المفاهيم التي جاءت بها الإصلاحات التربوية في ظل سياستها التحسينية قد تباينت وتنوعت على حسب آراء الكثير من الأساتذة إذ تمحورت تلك المفاهيم حول: تطوير مستوى التعليم، فهم المنطوق، فهم المكتوب، منهجية حل المشكلات، تكنولوجيا التعليم، مناهج الجيل الثاني، البيداغوجيا، المنهاج، الكفاءة، المقرر الدراسي، التخطيط، التقويم، التقييم، الظواهر اللغوية... الخ.

ومما سبق يتضح لنا أن عمليات إصلاح المدرسة الجزائرية بالمنظور البيداغوجي قد مست جوانب عديدة من بيداغوجيا التعليم، وشملت بذلك مدخلين أساسيين هما: المناهج والكتب المدرسية، بالإضافة إلى أن تلك الممارسات البيداغوجية الواردة في المنهاج الدراسي تحتوي في مجملها مدخلا خاصا بالكفاءات أي معارف المواد ومواقف ثقافية وسلوكات، فهي بذلك ركزت على التمهيلات الكبرى والمنظمة لإعادة هيكلة السلوك التعليمي (ممارسات صفية، العلاقة: مدرس/تلميذ، والمحتوى)، فالهدف الرئيس من وراء هذه الإصلاحات هو توجيه البرامج التعليمية نحو المتلقي الوحيد وهو التلميذ، ويرتكز هذا التوجيه على الكفاءات العرضية التي تركز بدورها على المحاور المشتركة (التربية الصحية، التربية على المواطنة، التربية على وسائل الإعلام).

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة
الرابعة ابتدائي _ "نموذجاً"

جدول رقم 7: يبين هل تعد تكنولوجيا التعليم من بين المفاهيم القاعدية التي ركزت عليها
الإصلاحات التربوية الجديدة

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	15	6	21
النسبة المئوية	71.4%	28.6%	100%

كان الهدف من وراء هذا السؤال هو محاولة معرفة إذا ما كان هناك اهتماماً بتكنولوجيا التعليم داخل المدارس الجزائرية عموماً، وفي المدارس الابتدائية على وجه الخصوص أم لا، ومحاولة الوقوف على جانب معرفي هام ظهر في الآونة الأخيرة ونختص بالقول مصطلح "تكنولوجيا التعليم"، وبناء على ذلك تبين لنا من خلال هذا الجدول أعلاه أن الكثير من أفراد عينة البحث يعتقدون أن مصطلح تكنولوجيا التعليم من بين المفاهيم القاعدية التي ركز عليها الإصلاح البيداغوجي في المدارس الجزائرية، وقد بلغت نسبة هؤلاء 71.4 %، وهذا مرده إلى أن هؤلاء الأساتذة يؤكدون على الحركية اللامتناهية في عملية إصلاح النظم التعليمية وإعادة صياغة أهدافها التربوية وتطوير محتوياتها المعرفية من أجل تحقيق أفضل النتائج، في حين أن النسبة المتبقية من أفراد العينة اللذين نفوا ذلك تماماً، حيث بلغت نسبتهم 28.6 %، ويرجع ذلك إلى نقص خبرة هؤلاء في ميدان التعليم، وعدم إلمامهم بالمصطلحات المعرفية الجديدة.

أما بالنسبة للسؤال الجزئي الذي تضمنه والمتعلق بالمعلمين اللذين أجابوا بنعم فكان كما يلي:

• إذا كانت إجابتك ب"نعم" فما مفهومك لتكنولوجيا التعليم؟

فكان تحليلها كالآتي:

قد كانت الإجابة على هذه الجزئية من السؤال لدى الكثير من الأساتذة متشعبة بعض الشيء، إذ أن بعض الإجابات حول مفهوم تكنولوجيا التعليم اقتصرت على جانب واحد فقط وهو الهدف من هذا المصطلح، ومثال ذلك ما يلي:

قول أحدهم: إنّ تكنولوجيا التعليم تسعى إلى تحسين العملية التعليمية.

في حين أن الكثير من أفراد العينة قد أبدوا تعريفات متباينة الحدود والمجال حول مصطلح تكنولوجيا التعليم وسنأتي على ذكر بعض منها كما يلي:

- هي بمثابة عملية متكاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلوم والمعرفة عن التعلم الإنساني واستخدام مصادر تعلم بشرية وغير بشرية تؤكد نشاط المتعلم وفرديته لتحقيق الأهداف التعليمية والتوصل لتعلم أكثر فعالية.

- رؤية مستحدثة تسعى إلى تحسين المنتج التعليمي وبناء الكفاءات البشرية التي تساهم في الدفع بعجلة التنمية، وتركز هذه الرؤية على الاستخدام الفعال للوسائل التكنولوجية.

- مجموعة تقنيات وأدوات ووسائل التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله للمتعلم.

- إدخال التكنولوجيا في التعليم واستخدام الوسائل المتطورة لتبسيط وتسهيل الفكرة للمتعلم.

من خلال ما سبق يتبين لنا أن تكنولوجيا التعليم هي استغلال تلك الأدوات والتقنيات المتطورة الحديثة، التي من شأنها أن تجعل التعليم أكثر فعالية من ذي قبل، وذلك خدمة للتعليم بصفة عامة واحتياجات التلميذ بصفة خاصة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة
الرابعة ابتدائي _ "نموذجاً"

جدول رقم 8: يوضح لنا هل تدعو تكنولوجيا التعليم إلى خلق جو تفاعلي داخل الصف
التعليمي؟

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	20	1	21
النسبة المئوية	95.2 %	4.8 %	100%

إذا تمعنا في نتائج هذا الجدول نلاحظ أن أغلبية أفراد عينة البحث يرون بأن تكنولوجيا التعليم تدعو لخلق جو تفاعلي داخل الصف بالنظر إلى ما تسعى هذه الأخيرة لتحقيقه، والعمل على تكوين بيئة حيوية في هذه المرحلة، خاصة وأن استخدام التكنولوجيا في التعليم في العملية التعليمية بوصفها وسيلة لتعزيز تعلم التلاميذ ورفع مستوى إنجازهم، صار مرهونا بالكيفيات والطرق الأنجع لتحقيق ذلك إذ لا بد من أن يتم استخدامها لذلك الهدف بشكل مناسب، وبصورة تدعم تطوير كفاءات المتعلمين والأساتذة على حد سواء، لأنها تعمل على رفع إنتاجية المنظومة التعليمية على الجانبين النوعي والكمي؛ وقد بلغت نسبة هؤلاء 95.2%.

وهذا مؤشر على أن أغلبية الأساتذة على دراية بمدى أهمية تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، ذلك لأن الإصلاح التربوي قد أعطى للمدرسين طرقاً جديدة تفيدهم في عملية التعليم، في حين أن نسبة 4.8% نفوا ذلك تماماً، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على عدم درايتهم بالإسهامات التي تساهم بها تكنولوجيا التعليم على المدى البعيد خاصة وأن التعليم في وقتنا الحالي يتطلب إمكانيات ووسائل متطورة لخدمة المواقف التعليمية وفق أسلوب النظم من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية وتحقيق أهدافها، وبالتالي يكون لنا تفاعل متبادل بين كل من (التكنولوجيا والبيئة الصفية - التكنولوجيا والمعلم - والتكنولوجيا والمتعلم).

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة الرابعة ابتدائي_ "نموذجاً"

أما فيما يخص السؤال الجزئي الذي تضمنه السؤال والمتعلق بالأساتذة الذين أجابوا بـ"نعم" والمتمثل في:

- إذا كانت إجابتك بـ"نعم" فعلى أي أساس يتحقق التفاعل داخل الصف حسب رأيك؟.
- فقد كانت النتائج كالتالي:

من خلال ما تم طرحه من إجابات الأساتذة حول هذه الجزئية نجد بأن الآراء تختلف فلكل أستاذ وجهة نظر خاصة به، وعلى هذا الأساس نستنتج أن عدد الأساتذة الذين فهموا السؤال جيداً لا يتجاوز الثمانية؛ حيث كانت إجاباتهم تتمحور حول ما يلي:

- أولاً: بعض الأساتذة رجحوا إلى أن ما يؤدي إلى التفاعل داخل الصف هو استراتيجية اللعب يعني أن المعلم يختار ألعاباً تعليمية توافق بطبيعة الحال سن المتعلمين ومحتوى الدرس الذي سيتطرقون إليه، وكذا حسب الحاجة فلكل مقام مقال، مثلاً: في الدرس المتعلق بكرة القدم يحضر المعلم كرة، ويربها للتلاميذ؛ حيث يصفها بأنها دائرية الشكل ملمسها ناعم، تتدحرج..... الخ ، ويحاول أن يلعب معهم بها، من ثم تتكون لديهم مصطلحات متنوعة حول الكرة، والتي تساعد التلاميذ في تكوين زاد لغوي لا بأس به.

- ثانياً: هناك من رجح الوسائل السمعية البصرية: إذ أقرروا بأن هذا النوع من الوسائل يؤثر بشكل كبير في التلميذ، حيث يترك أثراً إيجابياً في ذاكرته، ويتيح له الفرصة ليتعلم استعمال هذه النوعية من الوسائل.

- ثالثاً: في حين أن بعض الأساتذة قد قالوا بأن الأساس الذي يحقق التفاعل داخل الصف هو اختيار طريقة سهلة ومبسطة تحفز التلميذ في المشاركة للوصول إلى المعلومات المطلوبة.

- رابعاً: وذهب بعض الأساتذة إلى أن ما يحقق التواصل داخل حجرة الدراسة يكون على أساس حسن استعمال التكنولوجيا ومدى ملائمتها لمستوى وسن التلاميذ ونوعية المادة الدراسية،

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة الرابعة ابتدائي _ "نموذجاً"

إضافة إلى هذا إذا استطاع المعلم تطبيق التعليم التكنولوجي كوسيلة اتصال تعليمية حديثة يحسن المعلم استخدامها مراعيًا بذلك ما يناسب المادة التعليمية، ومراعاة تناسب الوسيلة مع سن وإدراك المتعلم.

من خلال كل هذا نستنتج بأن تكنولوجيا التعليم جاءت لتبحث في الطرق والوسائل الأنجع، والكيفيات المستحدثة التي على أساسها يبني التعليم الهادف والفعال في العملية التعليمية.

الجدول رقم 9: يوضح لنا هل استخدام الوسائل التكنولوجية داخل العملية العملية له دور في تحسين وتطوير المنتج التعليمي؟

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	16	5	21
النسبة المئوية	76.2%	23.8%	100%

إذا ما حاولنا التعليق على نتائج هذا الجدول فيمكن القول أن نسبة 76.2% من أفراد عينة البحث يرون بأن استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية له دور في التحسين والتطوير في المنتج التعليمي، وهذا مؤشر على أن تلك الوسائل تعبر عن جملة من الأمور التي تتماشى واحتياجات المعلمين والمتعلمين على حد سواء، فاستخدام مثل هذه التقنيات الحديثة في مجال التعليم إنما يساهم في توسيع ذهنية المتعلم وانفتاحها عن الحياة بما فيها من تفاعلات¹، مرتكزة بذلك على المستوى العقلي للتلميذ وسنه في هذه المرحلة.

وفي مقابل ذلك يرى 23.8% من أفراد العينة بأن تلك الوسائل لا تساهم في تحسين وتطوير المنتج التعليمي، وهذا إنما يدل على أن هؤلاء الأساتذة لم يفهموا بعد ما يدعو إليه

¹ _ وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج التعليم المتوسط، اللغة العربية والتربية الإسلامية، ص19.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة الرابعة ابتدائي _ "نموذجاً"

استعمال مثل هذه الوسائل المتطورة، وذلك يعود بالدرجة الأولى لقلّة تكوينهم في هذا المجال ولقلّة خبرتهم بالدرجة الثانية.

- أما بالنسبة للسؤال الجزئي الذي تضمنه السؤال والمتعلق بالمعلمين الذين أجابوا بـ "نعم" والمتمثل في:

• إذا كانت إجابتك بـ "نعم" فقيم تلخص ذلك الدور؟.

فقد كانت النتائج كالآتي:

- من خلال آراء عينة البحث وجدنا أن دور استخدام الوسائل التكنولوجية يتمثل في ما يلي:
- رفع المستوى المعرفي إلى مصاف السرعة في العرض والإنشاء.
- جذب التلاميذ وتقريبهم من أنواع المعرفة المختلفة.
- مساعدة المتعلم والمعلم على التعاطي الإيجابي مع المعرفة.
- تزويد المتعلمين بالقيم والمهارات التكنولوجية الذاتية الإبداعية.
- تقوم الوسائل التكنولوجية بدور المرشد وهذا طبعاً بعد المعلم، إضافة تعمل على صقل مواهب المتعلم والاستمتاع بالمادة الدراسية.
- تعمل على تحسين المستوى ورفع المنتج العلمي؛ لأنها تستقطب المتعلم، وتزيد في مساعدته على التركيز لأنه يحس بأهميته كفرد إذا سمح له باستخدامها.
- تنمي روح العمل الجماعي لدى التلاميذ.
- تساهم في تبادل المعلومات والحصول عليها كاملة صوتاً وصورة.
- جعل المتعلم ينتبه أكثر وتحفزه على التفاعل والمشاركة.
- إدخال مفاهيم جديدة على عملية التعليم.
- تحسين العملية التعليمية، وتفعيل دور المشاركة الفعالة بين المعلم والمتعلم باستخدام الوسائل التكنولوجية المتعددة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة الرابعة ابتدائي _ "نموذجاً"

- تنوع أساليب التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- اختصار الوقت المحدد للتعليم.
- تزويد المتعلم بمعلومات في كافة مجالات العلوم عن طريق توسيع قاعدة المعلومات الأخرى خاصة بأي موضوع دراسي.
- تدريب المتعلم على حل المشكلات التي يواجهها.
- تنمية الثروة اللغوية للمتعلم حيث تزيد الوسائل التعليمية الحديثة المستخدمة في تكنولوجيا التعليم من الحصيلة اللغوية للمتعلم عن طري المشاهد والمواقف التي تحتوي على ألفاظ جديدة.
- ومما سبق يمكن القول بأن الاستعمال الفعال للوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية يشق مسارا كبيرا على المعلم والمتعلم في تحسين المنتج التعليمي، مما يتيح فرصا أكبر في الحصول على المعارف بأبسط الطرق وأقل التكاليف.
- جدول رقم 10: يبين هل يتوقف حضور تكنولوجيا التعليم داخل العملية التعليمية على مجموعة من الآليات؟.**

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	14	7	21
النسبة المئوية	66.7%	33.3%	100%

نلاحظ في هذا الجدول أن 66.7% من أفراد العينة يرون بأن حضور تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية يتوقف على مجموعة من الآليات، وهذا يشير إلى أن استخدام التكنولوجيا في التعليم إنما يتأسس على توفر بعض الإمكانيات والآليات التي من شأنها أن تجعل من التعليم أكثر فعالية، وتعمل على تحسين جودته ليرقى إلى العالمية؛ حيث تُعتمد هذه الآليات لإعطاء طابع حدائشي مشوق على غرار الطرق القديمة الجافة إن صح القول.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة الرابعة ابتدائي "نموذجاً"

وفي مقابل ذلك نجد 33.3% من أفراد عينة البحث يرون عكس ذلك، وهذا مؤشر على أن هؤلاء تنقصهم الخبرة في هذا المجال، وعدم إلمامهم بمفهوم تكنولوجيا التعليم وحقيقة ما تصبوا إليه.

أما بالنسبة للسؤال الجزئي الذي تصممه السؤال والمتعلق بالمعلمين الذين أجابوا بـ "نعم" والمتمثل في:

- إذا كانت إجابتك بـ "نعم" فما هي هذه الآليات؟.

وقد كانت النتائج كالاتي:

كان الهدف من وراء طرح هذا السؤال هو الوقوف عند آليات تكنولوجيا التعليم، من أجل معرفة مدى إسهامها في تحسين المنتج التعليمي، وبغية الوصول إلى اكتشاف أثر وفعالية هذه التقنية الحديثة؛ علاوة على ذلك الوقوف عند ما وراءها من استراتيجيات تدفع بالتعليم إلى الأمام، إذ تعمل على جعله أكثر حيوية ونشاط، على عكس ما كان عليه من قبل، هذا لأن تكنولوجيا التعليم سعت إلى توفير طرائق وآليات والتي يتم التعامل معها بذكاء لتؤدي مؤداها.

ومن بين الآليات التي اتفق المعلمون عليها نذكر ما يلي:

- الحضور الأساسي للوسائل التكنولوجية داخل المؤسسات التعليمية.
- التكوين البيداغوجي على الاستخدام الفعال لهذه الوسائل.
- إضافة إلى هذا آليات التحليل والتفسير والاستماع والقراءة.

بمعنى أن تكنولوجيا التعليم قد اعتمدت بالمرتبة الأولى على التحضير الفعال للوسائل التعليمية الحديثة داخل العملية التعليمية، واستحداث طرق التي من شأنها أن تفيد المعلم والمتعلم على حد سواء، كما اتخذت إجراءات تحسينية لخلق بيئة تعليمية أكثر فعالية .

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة
الرابعة ابتدائي_ "نموذجاً"

جدول رقم 11: يبين هل تعتقد أن للمتعلم حضور فعال داخل الفضاء التعليمي التكنولوجي؟:

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	8	13	21
النسبة المئوية	38%	62%	100 %

نلاحظ في هذا الجدول أن 62 % من عينة البحث يعتقدون أن حضور المتعلم في التعليم التكنولوجي ليس له فعالية، وهذا لأن المتعلم في هذه المرحلة ليس له القدرة الكافية على التأقلم مع طبيعة الفضاء التكنولوجي، يعني أن بعض أفراد العينة حسب معتقداتهم يرون أن التلميذ لا يستطيع أن يستعمل مثل هذه الوسائل الفعالة، لكن الأمر يختلف في وقتنا الحالي إذ أصبح المتعلم يحاكي الهواتف والحاسوب والألواح الذكية خاصة إذا كان يعيش في بيئة تلتزمه على الاحتكاك بأنواع التكنولوجيا المختلفة، في حين أن نسبة 38 % من أفراد عينة البحث يرون أن التلميذ له دور فعال في البيئة التكنولوجية، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الإصلاحات التربوية قد أدت غرضها إلى حد ما؛ حيث ركزت على خلق جو تفاعلي داخل الصف الدراسي، والذي من ميزاته إعطاء حق المشاركة للتلميذ في العملية التعليمية؛ يعني أن المتعلم محور أساسي لبناء التعلّمات وبناء المعارف اعتماداً على ذاته وشخصه، وما المعلم سوى موجه ومرشد لكي تتم عملية التعليم بنجاح.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة
الرابعة ابتدائي_ "أنموذجاً"

أما فيما يخص السؤال المتعلق بما هي الوسائل التكنولوجية التي تراها أكثر فعالية داخل العملية التعليمية؟.

كان الهدف من وراء هذا السؤال هو معرفة ما إن كان المعلمين يلمون بأنواع الوسائل في التعليم أم لا، ومن جهة أخرى الوقوف عند بعض هذه الوسائل الحديثة التي تساهم بشكل كبير في تحسين التعليم.

نلاحظ من خلال ما تم جمعه من آراء أفراد عينة البحث أن الوسائل التكنولوجية تختلف باختلاف الغرض الذي أتت من أجله، فمثلاً هناك وسائل الغرض منها أن تشد انتباه المتعلم وذلك عن طريق استثمار حاسة السمع أو البصر كل على حدا أو مع بعضهما البعض، وفي هذه الحالة يطلق عليها الوسائل السمعية البصرية، وقد أبدى هؤلاء وجهات نظر مختلفة إلى حد معين، لكن مع ذلك اتفقوا على أن الوسائل السمعية البصرية لها فعالية داخل العملية التعليمية، ومن أمثلة ذلك نذكر: السبورة الرقمية الإلكترونية، اللوح الرقمي، الحاسوب، الهاتف، الصورة الإلكترونية، إضافة إلى هذا تكلمهم عن الانترنت وما تسهم به في التعليم الإلكتروني الفعال.

جدول رقم 12: يبين هل البديل الذي جاءت به الإصلاحات التربوية الجديدة موجه نحو:

المجموع	المضامين التعليمية	طريقة التدريس	الوسائل التعليمية	الاقتراحات
45	15	17	13	التكرار
100%	33%	38%	29%	النسبة المئوية

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة الرابعة ابتدائي_ "نموذجاً"

كانت الغاية من طرح هذا السؤال هي معرفة ما إذا كان البديل الذي دعت إليه الإصلاحات التربوية يمس الوسائل التعليمية، باعتبار أن المقاربات الجديدة تهدف إلى التغيير من طرق التدريس التقليدية، وبناء على ما تم ملاحظته من خلال الزيارة الميدانية لبعض المدارس الابتدائية، فإن الغاية من طرح هذا السؤال تبقى في إطار اكتشاف ما إذا كان المعلمون قد أخذوا بهذه التغييرات أم لا، ومن خلال هذا الجدول يتبين لنا أن البعض من أفراد عينة البحث تنطبق عليهم تلك الإصلاحات بالفعل، إذ أن معظم أفراد العينة والذي بلغت نسبتهم 38% عملوا نوعاً ما على التغيير من طرائق التدريس، وأما نسبة 33% فقد اختصت بالمضامين التعليمية، في حين أن الوسائل التعليمية قد بلغت نسبتها 29%، وهذا دليل على عدم مراعاة حاجات التلاميذ للتغيير من الروتين داخل صفوف الدراسة.

جدول رقم 13: يبين هل يعرف لاستخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية داخل الصف أبعاداً تعليمية:

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	13	8	21
النسبة المئوية	62%	38%	100 %

يوضح لنا هذا الجدول أن الكثير من أفراد العينة يعتقدون أن استخدام الوسائل التكنولوجية داخل الصف له أبعاد تعليمية، إذ بلغت نسبة هؤلاء 62%، وهذا يشير إلى أن عملية التعليم في الأساس لها منظور خاص بها، واستراتيجيات خاصة تبني على إثرها قاعدة سليمة متينة، إذ تشكل منبراً واضح المعالم ومنهجاً قوياً على شاكلته تتكون فعالية التقنيات المستحدثة التي استطاعت أن تعطي للتعليم مسلكاً آخر، والذي يتمثل في خلق جو تفاعلي داخل

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة الرابعة ابتدائي _ "نموذجاً"

العملية التعليمية، في حين أن 38% من أفراد عينة البحث يرون عكس هذا؛ ذلك لأنهم لم يستثمروا بعد هذه التقنيات في التعليم هذا من جهة، ومن جهة أخرى نقص خبرتهم وتكوينهم في استعمال الوسائل التكنولوجية، فهم لا يزالون حبيسي طرق التعليم القديمة.

أما بالنسبة للسؤال الجزئي الذي تضمنه السؤال الخاص بالمعلمين الذين أجابوا بـ "نعم" والمتمثل في:

● إذا كانت إجابتك بـ "نعم" فما هي الأبعاد التعليمية لاستخدام الوسائل التكنولوجية؟.

- فقد كانت النتائج كالتالي:

من خلال آراء أفراد عينة البحث نجد بأن الأبعاد التعليمية لاستخدام الوسائل التكنولوجية تتمثل في التالي:

- مركزية المتعلم (يعني جعل التلميذ محورا للعملية التعليمية).

- الدور الإرشادي للمعلم (يعني أن المعلم بمثابة المرشد والموجه في العملية التعليمية).

- أما بالنسبة لمستوى طريقة التدريس تكون أكثر تجاوبا مع المعطيات الجديدة.

- اختصار الوقت وتوفير الجهد وأقل تكلفة.

- من ناحية البعد التثقيفي.

- تنمية التفكير وإكساب المهارات.

- تنوع استخدام الطرق والوسائل التعليمية.

جدول رقم 14: يوضح هل تستخدم الوسائل التكنولوجية أثناء الحصص التعليمية؟.

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	14	7	21
النسبة المئوية	66.7%	33.3%	100%

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة الرابعة ابتدائي_ "أنموذجاً"

يبين هذا الجدول أن الكثير من أفراد عينة البحث يعتقدون بأن الوسائل التكنولوجية تستخدم في العملية التعليمية أثناء الحصص التعليمية، وقد بلغت نسبتهم 66.7%، وهذا يشير إلى أن تلك الوسائل متوفرة في بعض المؤسسات فقط هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى أنها قد لقيت اهتماماً من قبل بعض المعلمين داخل المؤسسات التربوية؛ يعني أن الإصلاح التربوي مس جانباً من تعليمية اللغة من خلال استحداث طرق وأدوات جديدة تفي بهذا الغرض.

في حين أن 33.3% نفوا هذا؛ ذلك أنهم لا تتوفر لديهم مثل تلك الوسائل فهي غير متاحة في بعض المؤسسات، فلا يستطيع المعلم أن يستخدمها في التعليم وهي غير متوفرة، إلا إذا اجتهد من جهده الخاص وحاول أن يوفر بعضها منها، ليوفر بيئة تفاعلية تعليمية بين المتعلم والمعلم وكذا بين المتعلمين وزملائهم. إضافة إلى ذلك يقوم بتوفير عنصر المتعة والتشويق؛ وذلك لكثرة المثيرات وتنوعها.

- يتميز بخاصية المرونة في الزمان والمكان، يعني أن المتعلم يحصل على هذا النوع من التعليم في أي وقت كان سواء كان ذلك على مدار اليوم أو طيلة أيام الأسبوع.
- يوفر بيئة تعليمية تعليمية فيها خبرات تعليمية بعيدة عن المخاطر التي يمكن أن يواجهها المتعلم عند المرور بهذه الخبرات في الواقع الفعلي حين يتعلق الأمر بالتجارب في معامل الكيمياء .
- توفر للمتعلم إمكانية التعلم المستمر مدى الحياة، دون الالتزام في ذلك بعمر أو سن معين.
- يتواكب مع وجود إدارة إلكترونية مسؤولة عن تسجيل الدارسين ودفع المصروفات والمتابعة ومنح الشهادات.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة الرابعة ابتدائي _ "أموذجاً"

- هذا النمط من التعليم إنما يجب أن يتوفر فيه تقنيات معينة مثل الحاسوب وملحقاته، الانترنت والشبكة العنكبوتية والشبكات المحلية.
- سهولة تحديث البرامج والمواقع الالكترونية¹..

أما فيما يخص السؤالين الجزئيين اللذان تضمنهما السؤال والمتعلقان بالمعلمين الذين أجابوا بـ "نعم" و"المتمثلان في:

- إذا كانت إجابتك بـ "نعم" فما هي الوسائل الأكثر استخداماً؟.

- فقد كانت نتائجه كالاتي:

أبدى أفراد عينة البحث آراؤهم حول الوسائل الأكثر استخداماً، فمن خلال هذا يمكن القول أنها تتمثل في ما يلي:

- الهاتف، الحاسوب، العارض الضوئي، مكبرات الأصوات، التلفزيون، الفيديو....

مما سبق يتبين لنا أن المعلم ينوع في الوسائل المستخدمة لتتماشى مع خصوصيات المتعلم واحتياجاته، وبالتالي يعمل المدرس على استثمار أكبر عدد ممكن من الوسائل التكنولوجية في عملية التدريس ليعطي للتلميذ فرص تكوين مهارات مختلفة وبناء معارف جديدة.

- أما السؤال الجزئي الثاني فتمثل في:

- وهل يكون استخدامك لها بصفة:؟.

الاقتراحات	دائمة	دورية	المجموع
التكرار	0	21	21
النسبة المئوية	00%	100%	100%

¹ _ ينظر: دلال ملحس استيتية، عمر موسى سرحان، تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، دار وائل، عمان، الأردن، ط2، 2012 م ص285.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة الرابعة ابتدائي_ "نموذجاً"

نلاحظ أن أفراد العينة كلهم يستعملون الوسائل التكنولوجية أثناء الحصص التعليمية المقررة بشكل دوري، وهذا يشير إلى أن استخدام هذه الوسائل لا يتم بصفة دائمة، يعني أن المعلم يقوم باختيار الوقت المناسب والمكان المناسب من حصص التعليم لاستغلال تلك الوسائل بشكل سليم وعقلاني، ذلك لكي لا تأخذ وقتاً كبيراً أثناء العمل بها.

جدول رقم 15: يبين هل تتوفر المؤسسة التعليمية التي تعمل بها على الوسائل التكنولوجية؟.

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	12	9	21
النسبة المئوية	57%	43%	100%

إذا ما حاولنا التعليق على هذا الجدول نلاحظ بأن أكثر من 50% من أفراد عينة البحث تتوفر في مؤسساتهم التي يعملون بها الوسائل التكنولوجية، وهذا مؤشر إلى أن عملية تحسين المنتج التعليمي في المؤسسات الجزائرية قد لقيت تطوراً بعض الشيء، ونجد ذلك في المناطق الشمالية من الوطن، في حين أن نسبة 43% من أفراد العينة لا تتوفر في المدارس التي يعملون بها، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن المناطق الجنوبية النائية لم يلقوا اهتماماً من طرف الجهات المعنية لتوفير هذه الوسائل والأدوات التكنولوجية.

أما بالنسبة للسؤال الجزئي الذي تضمنه والمتعلق بالمعلمين الذين أجابوا بـ "نعم" والمتمثل في:

- إذا كانت إجابتك بـ "نعم" فما هي هذه الوسائل؟.

فقد كانت إجابات أفراد عينة البحث كالتالي:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة الرابعة ابتدائي_ "نموذجاً"

نلاحظ من خلال هذا أن الوسائل التي يستخدمها هؤلاء تتمثل في: الحاسوب، الهاتف،
العاكس الضوئي...إلخ

جدول رقم16: يبين هل ترى بأن الوسائل التكنولوجية إسهام حقيقي في تكوين وتشكيل
وتطوير الحصيلة اللغوية للتلميذ؟.

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	13	8	21
النسبة المئوية	62%	38%	100%

إن المتمعن في هذا الجدول يجد بأن 62% من أفراد عينة البحث يرون بأن لاستخدام
الوسائل التكنولوجية دور كبير في تنمية الحصيلة اللغوية للتلميذ، وهذا لأنها تعمل على شد
انتباهه، هذا يتم عن طريق التأثير فيه بواسطة أجهزة تنمي مهاراته الذهنية وقدراته الحسية
الحركية، من خلال الوسائل السمعية البصرية التي سميت بهذا الاسم؛ لأنها تجذب حاسة
السمع و حاسة الرؤية، في حين أن 38% من أفراد العينة يعتقدون بأن استخدام هذه التقنيات
في التدريس لا يثري الزاد اللغوي لدى المتعلم، وهذا مؤثر على أن عدم حسن تسيير الوسائل
التكنولوجية داخل الصف الدراسي ينتج جيلاً غير واعي ولا يفقه من المعارف شيئاً، ولا
يستطيع الاعتماد على نفسه.

ومما سبق ذكره يتبين أنه بالإمكان أن نحدد نوعية الوسائل التكنولوجية بطبيعة الحال التي
تسهم في إثراء الزاد اللغوي للتلميذ، والتي نجملها فيما يلي¹:

- 1-الوسائل السمعية البصرية: تتميز بتخزين المعلومات، التي لا يمكن لغيرها أن يحمله،
وتتوفر على ميزات عديدة نذكر منها:
- فخامة الصوت.

¹ _ نجيب بخوش، استخدامات الوسائل السمعية البصرية في العملية التعليمية، جامعة بسكرة، ص190.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة الرابعة ابتدائي _ "أنموذجاً"

- تعمل على تثبيت المعلومات في ذهن المتعلم لفترات أطول.
- تقليل المجهود الذهني اللازم للفهم والاستيعاب: ذلك أن المواد التي يتلقاها التلميذ عن طريق المواد السمعية البصرية تصل إلى الذهن بسرعة ومباشرة، فهو قادر على أن يستوعب عملية جراحية عن طريق فيلم تسجيلي.
- 2- الحاسوب: للحاسوب صفات عديدة يتصف بها والتي تسهم بشكل ملحوظ في تنمية الحصيلة اللغوية للتلميذ، ومن هذه الصفات نذكر:
 - تقديم المادة التعليمية بتدرج مناسب لقدرات التلاميذ.
 - يوفر فرصاً للتفاعل مع المتعلم كالحوار التعليمي.
 - يستخدم في تعليمية اللغة بصورة خاصة، ولتعلم مهاراتها.
 - يوفر عنصر الإثارة والتشويق.
 - إنشاء بيئة تفاعلية نشطة بين الآلة والإنسان.¹
- 3- التلفزيون: والذي يتميز بما يلي:
 - الاستحواذ: فهو يشد انتباه المشاهد بما يعرضه، إضافة إلى أنه وفر المال والجهد.
 - يعد أقوى الأجهزة الإعلامية؛ إذ يعتمد على الصوت والصورة والحركة والألوان في آن واحد هذا ما يمكنه من عرض الأحداث بشكل مشوق وجذاب.
 - لا يتطلب معرفة القراءة والكتابة لأنه يستطيع أن يقنع الأمي كما يقنع المثقف.²
- 4- الفيديو: من أهم فوائده نذكر:
 - العمل على جذب انتباه المتعلم.
 - يجعل المتعلم يستجيب لعملية التعلم عن طريق لوحة المفاتيح، أو لمس الشاشة... الخ

¹ _ ينظر: نبهان يحيى محمد، استخدام الحاسوب في التعليم، دار اليازوري العلمية، 2008م، ص111.

² _ ينظر: فرحات نادية، التلفزيون وتأثيره على القيم الاجتماعية، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف، ص7-8.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة الرابعة ابتدائي_ "أموذجاً"

- يساعد المتعلم على الاشتراك بفاعلية في ما يقدمه الفيديو من دروس تعليمية تتناسب وطبيعة المتعلم وقدراته.
 - مريح ومنتوع، لما يحمله من أشكال متعددة من الوسائل التعليمية؛ فهو يعرض النصوص المصحوبة بالصوت والرسوم والصور الثابتة والصور المتحركة.
- مما سبق نجد بأن الوسائل التكنولوجية إذا استخدمت بشكل سليم فأضافت لدور المعلم الكثير، كما أنها أصبحت شيئاً ضرورياً لا بد من استخدامه، لأنها تفتح آفاقاً ومجالات كثيرة وتزرع في المتعلم حب البحث، وتزيد من إثراء رصيد المتعلم اللغوي والفكري، وتوسع خياله وتركيزه، وتساعد على تنمية الذاكرة لديه.

جدول رقم 17: يبين هل تحتل الصورة الإلكترونية فضاء واسعاً داخل العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية؟.

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	11	10	21
النسبة المئوية	52.4%	47.6%	100%

الملاحظ لهذا الجدول يستنتج بأن نسبة 52.4% من أفراد عينة البحث يرون أن الصورة الإلكترونية تحتل مكانة داخل العملية التعليمية في التعليم الابتدائي، وهذا يشير إلى أن التعليم الإلكتروني قد أفرز لنا عدة وسائل وطرق جديدة لاعتمادها داخل الصف الدراسي وذلك حسب متطلبات واحتياجات المتعلم، الذي يتفاعل ويتأقلم مع نوعية هذه الأدوات حيث تعمل على شد انتباهه وذهنه؛ خاصة وأن الصورة الإلكترونية يُعتمد فيها على الألوان لتجذب المتعلم وبالتالي تترسّخ لديه المعلومة أكثر، في حين أن 47.6% من أفراد العينة يعتقدون أن الصورة الإلكترونية لا تحتل فضاء في العملية التعليمية، وهذا إنما يدل على أن هؤلاء لم

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة الرابعة ابتدائي _ "نموذجاً"

يعتمدوا على مثل هذه الوسائل في مشوارهم التعليمي، وهذا راجع إلى نقص خبرتهم التكوينية من ناحية، ومن جهة أخرى عدم توفر الإمكانيات اللازمة لاستخدام الوسائل المستحدثة أو تقنيات التعليم الإلكتروني.

أما بالنسبة للشق الذي يتضمنه السؤال والمتعلق بالمعلمين الذين أجابوا بـ "نعم" والمتمثل في:

● إذا كانت إجابتك بـ "نعم" لأي اعتبار يرجع احتلال الصورة الإلكترونية فضاء داخل العملية التعليمية؟.

- فقد كانت النتائج كالاتي:

يعود احتلال تقنية الصورة الإلكترونية مكانة داخل العملية التعليمية حسب ما أجابوا به أفراد عينة البحث إلى ما يلي:

- يرجع ذلك إلى أن التلميذ في هذه المرحلة ونقصد بتلك المرحلة، مرحلة تنشئة التلميذ بعد خروجه من بيئة أسرته ومحيطه الذي يعيش فيه ليذهب إلى مرحلة أخرى من حياته وهي مرحلة التعليم، وأول ما يظهر أمامه هو المدرسة؛ التي تعمل على تكوين التلميذ من الصفر، لتتكون لديه القيم الإنسانية والمبادئ الأخلاقية وتختص بهذا من المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها التلميذ هي المدرسة الابتدائية التي تعد مرحلة حساسة للغاية، لما لها من تأثير مباشر وغير مباشر على نفسية المتعلم، ففي هذه المرحلة يتجاوب أكثر مع المحسوسات وذلك استناداً إلى طبيعته الطفولية هذا من جهة، ومن جهة أخرى يعتقد أفراد عينة البحث أن السبب وراء احتلال الصورة الإلكترونية حيزاً هاماً في التعليم كونها تعمل على توضيح الأفكار المتسلسلة حول موضوع ما، ودقتها في تقريب التصور الذهني للأشياء التي يتعلمها التلميذ.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة الرابعة ابتدائي "نموذجاً"

ومن وجهة نظري الخاصة فإن الصورة الالكترونية تساعد على تنمية روح الفطنة والانتباه حول الأشياء، كما تعمل على تحفيز المتعلم لإدراك الأمور وتنظيمها، وكذا تدفعه لإشراك جميع حواسه في الدراسة والاستيعاب، خاصة وأنها تساعد على التنوع في أساليب التدريس، بغية مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين...

وبالنظر إلى أن طبيعة كل بحث ميداني تتطلب تخصيص بعض الأسئلة المفتوحة ليقوم كل معلم التعبير عن أفكاره وآرائه بخصوص ما جاء فيها تاركين لهم الحرية في الإجابة، و سنأتي على ذكرها بالتفصيل في ما يلي:

1- ما هي العراقيل التي تعيق التوظيف الفاعلي للوسائل التكنولوجية الحديثة داخل العملية التعليمية؟.

بناء على ما ورد في إجابات الكثير من المعلمين بخصوص العراقيل أو المعوقات التي تعيق توظيف الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية يمكن القول بأن معظم الأسباب التي أشار إليها هؤلاء تتوافق مع ما تمّ ملاحظته من خلال الزيارة الميدانية، وهذا مؤشر على أن هؤلاء حريصون على مصداقية العمل في محاولة إيجاد الطرق الأنجع لحل مثل هذه المشكلات؛ التي تشكل عائقاً جلياً أمام السير الحسن للعملية التعليمية بصورة تتماشى مع تحقيق الأهداف المتوخاة من استعمال هذه الوسائل داخل التعليم.

ومن بين هذه العراقيل نذكر ما يأتي:

- 1- عدم التحكم في استعمال هذه الوسائل سواء من قبل المعلم أو من قبل الجهات المختصة.
- 2- عدم قدرة مؤسسات تعليمية معينة على توفيرها داخل المدارس التعليمية.
- 3- جهل المعلم للإعلام الآلي.
- 4- افتقار المؤسسة التعليمية للوسائل التكنولوجية.
- 5- ضعف الميزانية المالية للمؤسسة التعليمية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة الرابعة ابتدائي_ "أنموذجا"

- 6- ضيق الوقت خلال تقديم المادة داخل الصف، وعدم التوظيف المناسب لها.
- 7- ارتفاع عدد التلاميذ داخل الأقسام.
- 8- نقص الموارد المالية.
- 9- عدم أهلية بعض المعلمين والقائمين على عملية التعليم.
- 10- عدم وجود خطة حكومية جيدة لتبني فكرة تكنولوجيا التعليم.
- 11- عدم القدرة على الحصول على بعض البرامج اللازمة للعملية التعليمية.

2- الحاسوب آلة حديثة أُدخِلت ضمن أهم وسائل التعليم إلى ماذا يرجع ذلك؟.

يعود دخول الحاسوب ضمن أهم الوسائل التعليمية الحديثة _بحسب ما ورد على لسان المعلمين_ إلى:

- التواجد المكثف لهذه الوسيلة على مستوى الصرح العالمية وما يحققه من تطور وإنتاج مذهل.
- تسهيل الوقت والجهد للمعلم والمتعلم.
- الدور العظيم الذي يقوم به الحاسوب في حياة الإنسان والمهام العديدة الموكلة له منها: معالجة البيانات وحفظها...
- الحاجة الملحة لمثل هذه الوسائل في التعليم، ولتوفره على المعلومات صوت وصورة.
- السهولة في الاستعمال وخصائصه المتنوعة.
- دوره الفعال في تعزيز قدرة التلاميذ على التعاون.
- تعزيز المشاركة والتفاعل وتقليل الملل المرتبط بالحصّة.
- تحسين جودة التعليم.
- يسهل على التلاميذ التعلم والاستيعاب، حيث يتم استخدامه في الإلقاء والشرح.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة الرابعة ابتدائي _ "نموذجاً"

- اعتماد تكنولوجيا التعليم في الجانب العملي البيداغوجي الذي يراعي التطورات الحاصلة على كافة المستويات.
 - توفره على تطبيقات مختلفة وفعالة في التعلم.
 - إحدائه لنقلة نوعية في مسيرة التعليم من خلال الاستفادة القصوى من المعلوماتية.
- جدول رقم 18: يوضح هل من اللازم أن يكون المعلم لديه الخبرة التقنية في الوسائل الحديثة المستعملة في العملية التعليمية؟.

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	15	6	21
النسبة المئوية	71.4%	28.6%	100%

يرى جمعٌ من أفراد عينة البحث بأنه من اللازم أن تتوفر الخبرة التقنية في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لدى المعلم باعتباره ركناً أساسياً في العملية التعليمية، وقد بلغت نسبة هؤلاء 71.4%؛ وهذا مؤشر على أن 28.6% من أفراد العينة لا يعتقدون بأهمية هذه الخطوة في تكنولوجيا التعليم، ويمكن تفسير ذلك أيضاً بأن هناك نوع من عدم الالتزام بما ورد في الإصلاح التربوي الجديد، إذ أن هذا الأخير يدعو إلى العمل بهذه الخطوة في تكوين المعلم؛ بحيث ينبغي على المعلم أن يتكون في مجال الإعلام الآلي لتصبح لديه الخبرة اللازمة في تسيير تقنيات التعليم الحديثة، ويبقى هذا الخلل الخاص بنقص الخبرة في استخدام الوسائل التكنولوجية مرتبطاً دائماً بقلة تكوين هؤلاء وبعدم كفاية ساعات التكوين في هذا المجال.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة الرابعة ابتدائي _ "نموذجاً"

أما بالنسبة للشق الثاني من السؤال والمتعلق بالمعلمين الذين أجابوا بـ "نعم" والمتمثل في:

- إذا كانت إجابتك بـ "نعم" فكيف يتم ذلك وعلى أي أساس؟.

بالنظر إلى أن في مثل هذه الجزئيات من الأسئلة المطروحة على أفراد عينة البحث نتوجه إلى ترك مساحة لهؤلاء للتعبير بحرية عن آرائهم حول موضوع تكنولوجيا التعليم بصفة عامة، وعلى سبيل التخصيص واقع الوسائل التكنولوجية في المدارس الجزائرية انطلاقاً من كون أن المعلم يجب أن تتوفر لديه الخبرة التقنية في هذه الوسائل الحديثة ويرجع هذا إلى أساسيات نذكرها كالاتي:

- تلقي دروس تكوينية في مجال الاستخدام الإيجابي للوسائل التكنولوجية.
- كيفية التعامل مع طبيعة الوسائل التكنولوجية واستغلالها بشكل عقلائي وسليم لتوصيل المعلومات لذهن المتعلم بأبسط الطرق وبأسرع وقت ممكن.
- يتم على أساس في الحلقات والندوات التكوينية التي تعرف المعلم بآليات استخدام الوسائل التكنولوجية.
- لا بد أن يكون المعلم ذو دراية بالتكنولوجيا حتى تساعد في مجال عمله لأنها أصبحت شيء ضروري ويكون ذلك عبر دورات تكوينية في هذا المجال وبشكل منظم.
- وضع خطط تنموية للمعلمين قائمة على التكنولوجيا على مستوى الدولة والالتزام بها وربطها بالارتقاء في السلم الوظيفي للمعلم واعتماد هذه الخطط على التنمية المهنية التكنولوجية، والوسائل والأدوات الرقمية.
- القيام بدورات تدريبية من أجل تأهيل المعلمين وتنمية مهاراتهم.

3- ما الهدف من استخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية في العملية التعليمية؟.

اتضح لنا من خلال ما تم جمعه من إجابات أفراد العينة أن الهدف من استعمال الوسائل التقنية الحديثة يؤول إلى ما يأتي:

- 1- تيسير وتسهيل عملية التعلم والتعليم.
- 2- توفير وقت وجهد لكل من المعلم والمتعلم.
- 3- تشويق التلاميذ للتعلم وإمتاعهم، وإذكاء نشاطهم.
- 4- تقوية العلاقة بين المتعلم والمعلم، لأن تبسيط عملية التعلم باستخدام الوسائل يحبب التلميذ بالمعلم، وبالتالي تزيد ثقة تلامذته به.
- 5- تطوير وتحسين المنتج التعليمي.
- 6- تكوين إطارات بشرية قادرة على مواجهة كافة التحولات والتطورات على الصعيد العالمي.
- 7- ربط المتعلم بالواقع المعاش ومسايرة التطورات المختلفة.
- 8- التشجيع على التفاعل والمشاركة داخل الصف التعليمي.
- 9- التغيير في منهجية تقديم الدروس، وخلق طرق جديدة تتماشى مع ضروريات العصر.
- 10_ تبسيط المعلومات وسهولة إدراكها.
- 11_ إضفاء لمسة حديثة على العملية التعليمية.

4- تتيح شبكة الانترنت ميزات كثيرة تخدم التلميذ والمعلم.

ففيما تتمثل هذه الميزات؟.

مما لا شك فيه أن من أهم ما ارتكزت عليه تكنولوجيا التعليم في البحث عن طرق حديثة تتوافق مع متطلبات التعليم الفعال، هو محاولة جلب كل ما يفيد هذا المجال من تقنيات

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة الرابعة ابتدائي _ "أنموذجاً"

وأدوات جديدة؛ ومن هذه الأساليب ما يسمى بشبكة الانترنت، هذه الأخيرة التي شغلت حيزاً كبيراً في مجالات عديدة ومتنوعة في العالم، لما لها من مميزات تجعلها تحتل مكانة رفيعة على مستوى العالمية، إذ تتيح ميزات كثيرة تخدم التلميذ والمعلم على السواء ومن أهم ما تتميز به ما يلي:

- 1- السرعة وتوفير الوقت والجهد.
- 2- الكثافة المعلوماتية.
- 3- تنوع مصادر المعرفة.
- 4- تتميز بالصورة والصوت معاً.
- 5- تساعد في البحث العلمي وتحضير الدروس للمعلم والتلميذ.
- 6- التواصل مع الآخرين، لاعتبارها وسيلة ضرورية لا بد منها.
- 7- توفر المعارف والمعلومات بشكل سهل وسريع.
- 8- السرعة في العرض، والتغطية الكلية والمباشرة للمعارف المختلفة.
- 9- تسهل عملية التعلم والتعليم والبحث.
- 10- تقديم المعلومات بصورة مشوقة صوتاً وصورة.
- 11- تبادل الخبرات والمعارف في أقصر وقت ممكن.
- 12- تسهيل وتيسير العملية التعليمية.
- 13- تنوع الأخبار الوطنية والعالمية والأحوال الجوية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة
الرابعة ابتدائي _ "أنموذجاً"

جدول رقم 19: يبين هل الكتاب الالكتروني يساهم في تعلم التلاميذ للغة؟.

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	8	13	21
النسبة المئوية	38%	62%	100%

إن أول ما يلاحظ من خلال هذا الجدول هو وجود ذلك التضارب في نسب الجدولين (جدول رقم 16 والجدول رقم 14)، وهذا يوحي بأن جل المعلمين لم يتحرروا الدقة في الإجابة عن هذين السؤالين؛ بدليل أن نسبة 62% في الجدول الأول خاصة بالأفراد الذين يعتقدون بأن الوسائل التكنولوجية تساهم في تحصيل التلاميذ للغة، وفي الجدول الثاني نرى بأن 38% من أفراد العينة يرون بأن الكتاب الالكتروني الذي يعد وسيلة تكنولوجية أدخلت ضمن تكنولوجيا التعليم؛ والتي تساهم في تعلم التلاميذ للغة، ومرد هذا التضارب يرجع في الأساس إلى أن هؤلاء لم يكتشفوا الخلل الذي هم واقعون فيه إلا بعد أن طرح عليهم هذا السؤال؛ الذي كانت الغاية منه هي الكشف عن واقع فعالية هذه التقنية في تحصيل التلاميذ، وبناء على هذا التناقض الموجود فقد تمّ في الزيارة الميدانية الوقوف على هذا النوع من الخلل الذي يمكن أن نرجعه إلى أن مدّة التكوين في كيفية استخدام هذه النوعية من الوسائل التكنولوجية الحديثة في ظل الكشف عن مدى فاعليتها في التحصيل اللغوي لدى التلاميذ لم يأخذ الحق الكافي من العناية والاهتمام.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة الرابعة ابتدائي _ "نموذجاً"

أما بالنسبة للسؤال الجزئي الذي تضمنه السؤال والمتعلق بالمعلمين الذين أجابوا بـ "نعم" والمتمثل في:

• إذا كانت إجابتك بـ "نعم" فكيف يتم ذلك؟.

يعدّ الكتاب الإلكتروني وسيطا لنقل المعارف البشرية، إذ أنه كتاب تمّ نشره بصورة الكترونية وتكون صفحاته مطابقة لمواصفات صفحات الويب WEB ويمكن الحصول عليه بتحميله من موقع الناشر على الانترنت أو اقتنائه على هيئة أسطوانة من الأسواق، وتم إدخاله كوسيلة تعليمية حديثة في مجال التعليم، وذلك لعدة أسباب منها¹:

- 1- إمكانية نقله بسهولة وتحميله على أجهزة متنوعة.
- 2- سهولة الوصول إلى محتوياته باستخدام الحاسوب.
- 3- احتوائه على وسائل متعددة (MULTIMEDIA) مثل: الرسوم المتحركة والصور، ولقطات الفيديو.
- 4- ربطه بالمراجع العلمية التي تؤخذ منه الاقتباسات.
- 5- استخدام أقلام التلوين والتعليق أثناء عرض الكتاب.
- 6- سهولة قراءته.
- 7- إمكانية تخزين هائلة للمعارف والعلوم المختلفة.
- 8- الرخص في الثمن².

بالإضافة إلى أنه يحمل مخزوناً لغوياً معرفياً يمكن أن يستفيد منه المتعلم إذا ما أطلعناه عليه بعد ذلك.

¹ _ عبد الوهاب شرف الدين، النشر الإلكتروني، مجلة البحوث الإعلامية، ع:18، 1999م، ص84-94.

² _ الغريب زاهر إسماعيل، تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2001م، ص148.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة
الرابعة ابتدائي_ "نموذجاً"

- جدول رقم 20: يوضح ما هي الوسيلة الأكثر استعمالاً للأطفال من بين هذه الوسائل؟.

الاقتراحات	التلفاز	الحاسوب	الكتاب	المجموع
التكرار	13	5	5	23
النسبة المئوية	56.6%	21.7%	21.7%	100%

يبين لنا هذا الجدول أن الكثير من أفراد العينة يعتقدون بأن الوسيلة الأكثر استعمالاً للأطفال في المرتبة الأولى يأتي التلفاز بنسبة 56.6%، ويأتي في المرتبة الثانية الحاسوب والكتاب بنسبة متساوية تقدر بـ 21.7% .

إن المتمعن في هذه النسب يستنتج أن الكثير من أفراد العينة فهموا إلى حد ما بأن الوسائل التعليمية أثرت بشكل كبير ومباشر في تعليمية اللغة من حيث كونها تساهم في تنمية قدرات المتعلمين على الفهم، باعتبارها وسيلة لجذب انتباههم وتجبرهم على التركيز أثناء مشاهدتها، لأنها تجسد واقعهم، فاستخدام الوسائط التكنولوجية يجعل من المتعلم يتفاعل مع الدرس بجميع حواسه مما يسهل عليه فهمه، كما أنها تختصر الوقت والجهد بالنسبة للمعلم؛ حيث تجنبه شرح العديد من العناصر الصعبة والمبهمة وتجعل من المتعلم عنصراً إيجابياً داخل القسم، وتسهل عليه أداء دوره كمتعلم نشط.

ومن الجدير بالذكر أنّ وسيلة التلفاز من أهم الوسائل التي اعتمدها تكنولوجيا التعليم كوسيط فعال في جذب المتعلمين، لأنه "يتفوق بقدرته على جذب الانتباه والإبهار وشدة التأثير فهو يجمع بين مزايا الإذاعة الصوتية-الراديو-من حيث الصوت ومزايا السينما من

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة الرابعة ابتدائي _ "أنموذجاً"

حيث الصور وميزات المسرح من حيث الحركة التي تضي الحيوية على المشاهد التي يعرضها التلفزيون¹، فمن الجوانب الإيجابية لوسيلة التلفزيون نذكر²:

- 1-زيادة الحصيلة اللغوية عند الأطفال، والاستعمال السليم للغة.
- 2-فتح آفاق جديدة للتعرف على عوالم مختلفة لدى الأطفال.
- 3-تكوين صور ذهنية إيجابية عن العالم من حوله.
- 4-نقل التراث الاجتماعي والقيم الاجتماعية الحميدة عبر بعض المسلسلات والبرامج الخاصة.
- 5-توفير وسيلة تعليمية للطفل تقدم معلومات تسهل العملية التربوية في المدرسة.

_جدول رقم 21: يوضح هل يستخدم الأطفال الحاسوب؟:

الاقترحات	نعم	لا	أحيانا	المجموع
التكرار	9	6	6	21
النسبة المئوية	43%	28.5%	28.5%	100%

إذا تمعنا في نتائج هذا الجدول نلاحظ أن أكثر من 40% من أفراد عينة البحث يرون بأن الأطفال يستخدمون الحاسوب، وهذا يشير إلى أن التعلم بواسطة الحاسوب لقي اهتماماً نوعياً من طرف المؤسسات التربوية، وأولياء الأمور، وهذا لمدى أهميته في الحياة وفي العملية التعليمية على وجه الخصوص، إذ يعمل على تكوين التلميذ وتنشئته التنشئة الفكرية السليمة، إذا ما تم استعماله بشكل إيجابي، وفي مقابل هذا يعتقد آخرون أن الأطفال لا يستعملون الحاسوب؛ وهذا ربما يشير إلى نقص الإمكانيات لدى بعض المؤسسات التربوية من جهة،

¹ خولة عبد الوهاب القيسي، أثر التلفزيون على شخصية الطفل، مركز البحوث التربوية والنفسية، بغداد، العراق، 1992م، ص3.

² ينظر: نواف عدوان، الطفل والتلفزيون، مجلة الإذاعات العربية، تونس، العدد: 2، 1990م، ص58.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة الرابعة ابتدائي _ "أموذجاً"

ومن جهة أخرى تخوف بعض الأولياء مما ينتج عن الاستخدام الغير العقلاني لهذه الوسيلة،
وذهب بعض منهم إلى أنه من الممكن استعمال الحاسوب أحياناً، وقد بلغت نسبة
هؤلاء 28.5%.

- ومن الضروري أن نشير في الأخير إلى أنه إذا ما كان هناك حرص من قبل المؤسسات
التعليمية، وأولياء التلاميذ حول استخدام الأطفال للحاسوب بطريقة عقلانية، وإذا ما تم مراقبة
هؤلاء جيداً فإن هذه الوسيلة الفعالة تثمر نتائج طيبة
- الحاسوب جهاز مشوق، يمتاز بالحدثة، ويمتلك إمكانيات تيسر التعلم.
- يشجع على التعلم المستمر مدى الحياة.
- يساعد على معرفة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- يكسب كلا من المعلم والتلميذ مهارات التعامل مع التكنولوجيا.
- يخلق بيئة تفاعلية في ميدان التعليم، فهو قائم على المتعة في التعلم.¹

أما بالنسبة للسؤال الجزئي الذي يتضمنه السؤال والمتعلق بالمعلمين الذين أجابوا بـ "نعم"
والتمثل في:

- إذا كانت إجابتك بـ "نعم" فهل يتلقى الأطفال رقابة عند استعمالهم إياهم من قبل الأولياء؟.
- فقد كانت النتائج كالتالي:

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	11	10	21
النسبة المئوية	52%	48%	100%

¹ _ مصطفى نمر، تكنولوجيا التعلم، ص135.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة الرابعة ابتدائي_ "أموذجاً"

إذا ما حاولنا التعليق عن نتائج هذا الجدول فيمكن القول أن 52% من أفراد عينة البحث يرون بأنه لابد من مراقبة الأولياء لأطفالهم في حالة استخدام الحواسيب، وهذا مؤشر على أن هؤلاء على دراية تامة بما ينتج عن استعمال الحاسوب، لأن في استخدامه بشكل غير مقنن مضرة لهم، وكذا أن الإهمال الأسري للأطفال من خلال جلوسهم لساعات طويلة أمام الحاسب قد يؤدي إلى التشتت الأسري، كما يؤدي إلى أمراض نفسية كالانعزال والاكنتاب والقلق والخوف....، في مقابل هذا نجد بأن نسبة 48% من أفراد العينة يعتقدون بأن الأولياء لا يراقبون أطفالهم أثناء استعمالهم للحاسوب، وهذا يشير إلى إهمال هؤلاء لأطفالهم، ونقص الوعي لديهم عما يخلفه جلوس الأطفال لساعات طويلة أمام شاشة الحاسوب.

جدول رقم 22: يبين هل يساعد الحاسوب في تحصيل اللغة؟.

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	18	3	21
النسبة المئوية	86%	14%	100%

نلاحظ في هذا الجدول أن 86% من أفراد عينة البحث يرون بأن الحاسوب يساعد في التحصيل اللغوي لدى التلاميذ، من منطلق أنه يحتوي على كم هائل من المعلومات داخله بحيث يعمل على توصيل خدمات التعليم في علاج أوجه القصور اللغوي، وهذا دليل على أن دور الحاسوب في التعليم لا يقل أهمية عن باقي الوسائل الأخرى؛ إذ أنه يعمل على إثارة تفكير التلاميذ، و إشباع ميولاتهم، إضافة إلى هذا يتميز بفرصه الغنية للتعرف على الأخطاء ومعالجتها، في حين أن 14% من أفراد العينة يرون بأنه لا يساعد في تعلم اللغة، وهذا مؤشر على أن هؤلاء لم يتلقوا تكويناً في استخدام هذه الوسيلة التعليمية الفذة، علاوة على ذلك نقص خبرتهم في مجال التكنولوجيا، والتي أثرت على كفاءتهم المهنية؛ ويرجع هذا الرأي

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة
الرابعة ابتدائي _ "نموذجاً"

حسب اعتقادي إلى أن المعلمين لازالوا متمسكين بالطرق التقليدية أكثر، أو عدم توفر تلك الوسائل في مؤسساتهم التعليمية.

جدول رقم 23: يوضح ما هي البرامج التي إقبالاً كبيراً من قبل الأطفال؟.

المجموع	ألعاب الفيديو	أفلام الكرتون	برامج التسلية والترفيه	الاقتراحات
34	10	15	9	التكرار
100%	29%	45%	26.5%	النسبة المئوية

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن معظم أفراد عينة البحث يعتقدون بأن البرامج التي تلقى إقبالاً أكثر من قبل الأطفال هي أفلام الكرتون بنسبة 45%، وتأتي في المرتبة الثانية ألعاب الفيديو بنسبة 29%، في حين أن نسبة 26% ترجح برامج التسلية والترفيه. إن المتمعن في هذه النسب المئوية يستنتج أن معظم أفراد العينة يرون أن أفلام الكرتون تشكل الحصة الأكبر من برامج الأطفال، وهذا يشير إلى أن الوسائل الأكثر تأثيراً فيهم تعود بالدرجة الأولى إلى الوسائل السمعية البصرية، فتلك البرامج الكرتونية خصوصاً التعليمية منها تعمل على تنشئة الطفل تنشئة اجتماعية وثقافية، وبالتالي فاستخدامها كوسيلة لتعلم الأطفال تساعدهم على اكتشاف جمل وألفاظ جديدة، وتنمية تحصيلهم اللغوي، إذ أن الطفل عند مشاهدته لأفلام الكرتون، أو أي برنامج على التلفاز تعليمياً كان أو ترفيهياً، يتفاعل مع أحداثه، ويعمل على تقليد الرسوم المتحركة في حركاتها وسكناتها فهي تشد انتباهه كلياً؛ حيث يستخدم جميع حواسه أثناء مشاهدتها.

فطبيعة البرامج التعليمية تحاول قدر الإمكان التعايش مع واقع الطفل وميولاته ورغباته فهي وسائل لها تأثير كبير على لغة الطفل، وبالتالي يصبح عنصراً فعالاً ومشاركاً.

خلاصة:

- بعد المعاينة الميدانية للبحث، والخوض في عملية تحليل الاستبيان الموجه للأساتذة توصلنا إلى مجموعة من النتائج العلمية والتمثلة في ما يأتي:
- عدم كفاية مدة التكوين المخصصة للمعلمين في ضوء الإصلاحات التربوية بالجديدة.
 - عدم توفر الوسائل الحديثة في المؤسسات التربوية، مما أدى إلى جهل بعض الأساتذة بكيفية استخدامها والغرض منها.
 - نستشف ظاهرة الأمية في أوساط الأساتذة لجهلهم لأنواع الوسائل التكنولوجية التي تساهم في تحصيل اللغة عند الأطفال، لأن الأمي حديثاً يقاس بمدى معرفت لاستعمال الأجهزة الالكترونية.
 - إن وسائل التكنولوجيا ذات أهمية كبيرة في التعليم، فهي تستخدم لجلب المفاهيم المتنوعة وبالتالي تؤدي إلى فتح أبواب واسعة على عالم المعرفة.
 - إن من بين الوسائل الأكثر استعمالاً عند الأطفال هو التلفزيون لما له من إمكانيات الصوت والصورة التي تخدم برامج الأطفال فهو يزود بالمعلومات وإشباع الحاجات النفسية الفنية والأدبية والعلمية والمعرفية، وبالتالي يؤثر في الطفل بشكل كبير في التنشئة الأخلاقية والاجتماعية.
 - الانترنت له تأثير بالغ على الطفل حيث تساعده على اكتساب لغات عديدة ومعارف جديدة حيث ساهمت في تغيير نمط الدراسة نظراً لما تقدمه من خدمات إخبارية.
 - إن الحاسوب والانترنت يأتي منهما المنفعة والمضرة في آن معاً، فإن أحسن استغلالهما كان سبيلاً لمعرفة الإنسان بمفردات اللغة وصيغها وتراكيبها، وإن أسئ استعمالهما يؤدي إلى نتائج سلبية وخيمة خاصة على الطفل.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي _ السنة الرابعة ابتدائي_ "نموذجاً"

- تختلف البرامج التي يشاهدها الأطفال (برامج التسلية والترفيه، أفلام الكرتون، وألعاب الفيديو.....
- اللغة مفتاح ثقافة الشعوب وبواسطتها يكتسب الطفل الثروة اللغوية والكلمات المهمة.
- فتح مجال للتدريس بطرق ووسائل جديدة كالكومبيوتر والانترنت لزيادة فعالية التعليم.
- خلق جو تفاعلي ووعي إيجابي لدى الأطفال للاهتمام بالتكنولوجيا.
- صارت الوسائل التكنولوجية هاجسا للأطفال.
- تعمل الوسائل التكنولوجية على مساعدة الأطفال في حياتهم التعليمية وتمنحهم القدرة على التعبير.
- البرامج الالكترونية تساعد في تطوير معرفة الأطفال.
- عدم مراقبة الأولياء لأطفالهم أثناء استعمالهم لوسائل التكنولوجيا، تجعل من أطفالهم عرضة لمساوئ وسلبيات هذه التقنيات.

خاتمه



بعد أن اجتاز هذا البحث الموسم بـ " دور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي السنة الرابعة ابتدائي - أنموذجاً - مسار البحث النظري والميداني في المحطات المكونة لحدوده الأساسية، والكشف عن مختلف الاتجاهات النظرية والعملية لهذا الموضوع في ظل ما تدعو إليه تكنولوجيا التعليم في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة لتصبح طريقاً جليّ المعالم في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة في مجال التعليم.

وبناءً على هذا نخلص في نهاية هذا العمل إلى أهم النتائج المتوصل إليها والمتعلقة بالفصلين النظري والتطبيقي، والتي نجملها في النقاط الآتية:

1- يعدّ ميدان التعليمية حقلاً خصباً لكثير من الدراسات الميدانية الرامية إلى استكشاف حقائق قطاع التربية والتعليم.

2- تهدف التعليمية إلى خلق رباط قوي الصلة بين عناصر العملية التعليمية.

3- تسعى التعليمية إلى تحقيق جوّ تفاعلي بين عناصر العملية التعليمية في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة التي مست طرائق ووسائل التعليم.

4- تمثل الوسائل التعليمية الحديثة جزءاً لا يتجزأ من تكنولوجيا التعليم، هذه الأخيرة التي شكلت ثورة عالمية واسعة التأثير نظراً لتنوعها.

5- أصبحت الوسائل التعليمية الحديثة جزءاً أساسياً في العملية التربوية لتحقيق أغراض التربية المتمثلة في تطوير التعليم وتحسين جودته.

6- تسعى الوسائل التعليمية لسدّ الطريق أمام كل ما من شأنه أن يشكل هوةً بين المتعلم والعالم الخارجي، ولذلك أصبح الاعتماد على التكنولوجيا سلاحاً لمواجهة الأفكار التعليمية التقليدية التي تركز على المعلم باعتباره الملقن الوحيد للمعرفة، والساعي نحو الفصل بين ما يقدم للتلميذ وبين واقعه الخارجي.

- 7- لتكنولوجيا التعليم أهمية كبيرة في حياة الفرد وخاصة الطفل، لتأثيرها البالغ عليه بصفة مباشرة، إذ توفر له كل الوسائل المشوّقة التي يجذب إليها ويتفاعل معها بكل حواسه والتي تعمل على تنمية قدراته ومهاراته.
- 8- تسهم تكنولوجيا التعليم في تحقيق أهداف العملية التعليمية وتحسين عمليتي التعليم والتعلم وزيادة تحصيل المتعلم.
- 9- تشكل الوسائل التكنولوجية حيزاً هاماً في عصرنا اليوم، لأنها تعمل على سد ثغرات الوسائل التقليدية في مجال التعليم.
- 10- يؤدي دمج التكنولوجيا في التعليم إلى إحداث تغييرات في العملية التعليمية، مما يساعد المؤسسات التعليمية في تأهيل المتعلم لخوض طرق التغيير والتطوير، وللوصول به إلى النجاح المطلوب في ظل هذه التغييرات.
- 11- الوسيلة التعليمية الحديثة لا يمكن أن تعطي نتائج متكاملة إلا بمساعدة المعلم، فهو أعلم بطبيعة كل مادة والوسيلة المناسبة لها وبذلك تكون الوسائل التعليمية معينة للمعلم.
- 12- إن دور تكنولوجيا التعليم ووسائلها في توجيه المتعلم نحو اكتشاف المفاهيم والمهارات المختلفة يأتي في إطار المساعدة على تعزيز إدراكه وزيادة فهمه ورفع مستواه العلمي والمعرفي.
- 13- إن المتعلم في عصرنا اليوم يعتمد على التكنولوجيا في حياته اليومية وفي دراسته وللبحث عن المعارف، لذلك لا بد من دمج تكنولوجيا التعليم ووسائلها المتنوعة في التعليم من أجل تشويقه للدراسة.
- 14- إن التعليم هو مجموعة من الإجراءات الساعية إلى تحقيق جملة من الأهداف التعليمية وهذه الإجراءات تتم وفقاً لأسس ومبادئ مدروسة ومهيأة بحسب الحاجات والقدرات النفسية والمادية، وعماد هذه العملية أربع ركائز وهي المعلم، المتعلم، المناهج، الوسائل التعليمية.

15_ تسعى تكنولوجيا التعليم إلى تحقيق الأهداف التعليمية التربوية الآتية:

- المساعدة على تعزيز الإدراك الحسي.
- المساعدة على زيادة الفهم والإدراك والاستيعاب.
- تنمية القدرات الفكرية واللغوية لدى التلاميذ.
- المساعدة على رفع من قدرة المتعلم على التذكر والاسترجاع.
- تنمية الرغبة في تعلم المادة الدراسية والإقبال عليها.
- زيادة الطلاقة اللفظية من خلال الوسائل السمعية البصرية.
- العمل على زيادة التحصيل اللغوي للتلاميذ.

16_ يرمي استخدام الوسائل التكنولوجية داخل الوسط التعليمي إلى التأثير المباشر في المتعلم من خلال استثمار حواسه المختلفة في الإدراك والتفكير والفهم، ليسهل عليه تحصيل أكبر عدد من المعارف المتنوعة.

17_ يعد التلفاز والحاسوب والصورة والفيديو والانترنت والألعاب التعليمية من الوسائل التعليمية الحديثة الأكثر استخداما في العملية التعليمية، وأكثرها تأثيرا في حياة الأطفال المدرسية.

18_ يساعد الحاسوب التلميذ على اكتساب اللغة وتنمية قدراته العقلية، كما يساعده على اكتساب مهارات جديدة.

19_ يؤدي الاستخدام المفرط لجهاز الكمبيوتر عند التلاميذ إلى تأثيرات سلبية على المستوى العقلي والنفسي، مما يستدعي من الأولياء ضرورة مراقبة أطفالهم ليكون لهذه الوسيلة حضورا إيجابيا في حياتهم.

20_ تلعب الصورة دورا هاما في حياة الأطفال خاصة التعليمية منها، حيث تشكل الصورة الالكترونية حيزا تأثيريا بامتياز له تأثير واضح على لغة الطفل، وذلك لمساهمتها في تحسين وتطوير الرصيد اللغوي للتلميذ في المرحلة الابتدائية، ويعود ذلك التأثير إلى ما تتمتع به من ميزات متنوعة: كالألوان التي تختص بها من أجل شد انتباه الأطفال وتنمية خاصية التركيز لديهم.

21_ تستعمل أشرطة الفيديو كوسيلة تعليمية في تعليم الأطفال للغة.

22_ يعدّ التلفاز وسيلة سمعية بصرية تعمل على لفت انتباه الأطفال، لذا اعتدت في التعليم كوسيلة تعليمية؛ لأنها تعين هؤلاء الأطفال على تكوين أكبر عدد من الكلمات والجمل وبالتالي يصبح لديهم رصيد لغوي ثري.

23_ تؤثر الانترنت بدرجة كبيرة على الطفل وقد يكون هذا التأثير إيجابيا أو سلبيا، فهي سلاح ذو حدين.

24_ إنّ استخدام الانترنت بطريقة سلبية يؤدي إلى أضرار نفسية واجتماعية وعقائدية وأخلاقية كبرى.

25_ إنّ استخدام الانترنت بالنسبة للأطفال أمر يبدو غير ملائم نسبيا لأعمارهم نظرا لسلبياتها المتوزعة على محطات فكرية متنوعة تخص حياة هؤلاء الأطفال في مراحلهم العمرية الأولى.

26_ للألعاب التعليمية دور هام في العملية التعليمية، لأنها بمثابة المتنافس الوحيد للأطفال للتعبير عن أفكارهم وميولاتهم.

- 27_ يمثل التحصيل اللغوي مجموعة المفردات والألفاظ والأساليب التي يكتسبها المتعلم خلال مساره الدراسي_ وبشكل خاص في مادة اللغة العربية_ ويستطيع تفسيرها والتعبير عنها باللفظ أو الكتابة أو كليهما معا مستخدما القواعد النحوية التي اكتسبها سابقا.
- 28_ تضيف الوسائل التكنولوجية إلى العملية التعليمية طابعا تفاعليا، يسعى إلى تحقيق التشارك بين المعلم والمتعلم والمحتوى الدراسي داخل العملية التعليمية.
- 29_ إن لاستعمال الوسائل التكنولوجية لدى الأطفال تأثير إيجابي وسلبي على تعلم اللغة فليس كل وسيلة متاحة الهدف منها التعليم.
- 30_ إن بعض المدارس الابتدائية تفتقر إلى متطلبات تحقيق الوضع التعليمي/ التربوي الحديث، فنجدها لا تتوفر في أبسط الحالات على الوسائل التعليمية الحديثة التي يوضع في ضوءها البرنامج الدراسي المقترح.
- 31_ تؤدي التكنولوجيا إلى تقليل الذكاء والابتكار لدى الطفل رغم مساهمتها في التعلم.

توصيات البحث:

- توفير الوسط الملائم للطفل، وتشجيعه على التواصل واكتساب اللغة.
- ضرورة وجود رقابة مستمرة في حالة استعمال الأطفال للوسائل التكنولوجية.
- توفير الوسائل التكنولوجية بأنواعها المختلفة، التي تساعد التلميذ على تنمية قدراته ومواهبه كالتلفاز والحاسوب، والانترنت.
- إنشاء برامج خاصة بتعليم اللغة العربية والتجهيز لاستخدامها كلغة برمجة مباشرة.
- ضرورة رفع كفاءة الأسرة والمدرسة كي تستفيد من وسائل التكنولوجيا.
- تشجيع الأطفال على استخدام الوسائل التكنولوجية فيما يعود عليهم بالنفع.

- على الأولياء تخصيص أوقات محددة للأطفال لاستعمال وسائل التكنولوجيا.
- ضرورة التنويع في الوسائل التعليمية داخل الممارسة التعليمية /التعليمية.

محقق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة

كلية الآداب واللغات

عنوان المذكرة:

دور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي - السنة الرابعة ابتدائي - أنموذجاً -

يسرني أن أتقدم لسيادتكم الكريمة بهذه الاستمارة المتعلقة بمشروع مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص اللسانيات التطبيقية.

وهي في مجملها عبارة عن مجموعة من الأسئلة تتطلب منك أستاذنا الفاضل الإجابة عنها بكل دقة وموضوعية، وذلك لخدمة الأهداف التي يسعى إليها البحث العلمي عموماً ولإثراء هذا الموضوع بخبراتكم المهنية بوجه خاص.

وفي الأخير لكم منا فائق التقدير والاحترام على تعاونكم معنا وشكراً.

• **ملاحظة:** يرجى وضع العلامة (x) في الخانة المخصصة للإجابة حسب رأيك.

1_الجنس: ذكر أنثى

2_الإطار التعليمي: أستاذ(ة) مرسوم(ة) متربص(ة)

مستخلف(ة).

3_المستوى التعليمي: أ/ ليسانس ب/ماستر ج/ دراسات عليا

4_الخبرة المهنية: أقل من سنتين من 2 إلى 5 سنوات 3/من 5 إلى 10 سنوات

أكثر من ذلك

5_هل تلقيت تكويناً في الإصلاحات التربوية الجديدة: نعم لا

*إذا كانت الإجابة ب"نعم" فكم دامت مدة التكوين؟

.....
.....
*وهل ترى أن مدة التكوين تلك كافية للإلمام بكل ما جاءت به تلك الإصلاحات.....

.....
.....
6_جاءت الإصلاحات التربوية بجملة من المفاهيم التعليمية المستحدثة في إطار سياستها التحسينية التطويرية؟ نعم لا
*إذا كانت إجابتك ب" نعم" فما هي هذه المفاهيم حسب رأيك؟

.....
.....
7_تعد تكنولوجيا التعليم من المفاهيم القاعدية التي ركزت عليها الإصلاحات التربوية الجديدة : نعم لا
*إذا كانت إجابتك ب" نعم" فما مفهومك لتكنولوجيا التعليم؟

.....
8_تدعو تكنولوجيا التعليم إلى خلق جو تفاعلي داخل الصف التعليمي: نعم لا

*إذا كانت إجابتك ب" نعم" فعلى أي أساس يتحقق التفاعل داخل الصف حسب رأيك؟

.....
.....
.....

9_ هل ترى بأن لاستخدام الوسائل التكنولوجية داخل العملية التعليمية دور في تحسين وتطوير

المنتج التعليمي؟ نعم لا

إذا كانت إجابتك ب" نعم" ففيم تلخص ذلك الدور؟

.....
.....
.....

10_ يتوقف حضور تكنولوجيا التعليم داخل العملية التعليمية على مجموعة من الآليات

التعليمية: نعم لا

* إذا كانت إجابتك ب" نعم" فما هي هذه الآليات؟

.....
.....

11_ في ضوء خبرتك هل تعتقد أن للمتعلم حضور فعال داخل الفضاء التعليمي التكنولوجي:

نعم لا

*إذا كانت إجابتك ب" لا" فيما تبرر ذلك

.....
.....

12_ ما هي الوسائل التكنولوجية التي تراها أكثر فعالية داخل العملية التعليمية؟

.....
.....

13_ جاءت الإصلاحات التربوية الجديدة لتقديم بدائل نوعية للعملية التعليمية بهدف التحسين والتطوير، فكان البديل موجه نحو:

* الوسائل التعليمية

* طريقة التدريس

* المضامين التعليمية

14_ يعرف لاستخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية داخل الصف التعليمي أبعادا تعليمية:

نعم لا

* إذا كانت إجابتك ب " نعم " فما هي هذه الأبعاد؟

.....
.....

.....

15_ هل تستخدم الوسائل التكنولوجية التعليمية أثناء الحصص التعليمية:

نعم لا

* إذا كانت إجابتك ب " نعم " : فما هي الوسائل التكنولوجية الأكثر استخداما؟

.....
.....
.....
* وهل يكون استخدامك لها بصفة:

- دائمة

- دورية

16_ هل تتوفر المؤسسة لتعليمية التي تعمل بها على الوسائل التكنولوجية الحديثة:

نعم لا

* إذا كانت إجابتك ب " نعم " فما هي هذه الوسائل؟
.....
.....

17_ حسب خبرتك هل ترى بأن للوسائل التكنولوجية إسهام حقيقي في تكوين وتشكيل وتطوير

الحصيلة اللغوية للتلميذ: نعم لا

* إذا كانت إجابتك ب " نعم " أذكر تلك الإسهامات في نقاط:
.....
.....
.....

18_ في رأيك فيما تكمن الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تعمل على التأثير في لغة التلميذ؟

.....
.....
.....
.....

19_ تحتل الصورة الالكترونية فضاء واسعا داخل العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية:

نعم لا

*إذا كانت إجابتك ب " نعم " لأي اعتبار يرجع ذلك

.....
.....

20_ في ضوء خبرتك المهنية ما هي العراقيل التي تعيق التوظيف الفاعلي للوسائل التكنولوجية الحديثة داخل العملية التعليمية؟

.....
.....
.....
.....

21_ الحاسوب آلة حديثة أدخلت ضمن أهم وسائل التعليم إلى ماذا يرجع ذلك؟

.....
.....

22_ هل من اللازم أن يكون المعلم لديه الخبرة التقنية في الوسائل التكنولوجية الحديثة

المستعملة في العملية التعليمية؟ نعم لا

*إذا كانت إجابتك ب"نعم" فكيف يتم ذلك؟ وعلى أي أساس؟

.....
.....
.....

23_ في رأيك ما الهدف من استخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية في العملية التعليمية؟

.....
.....
.....

24_ تتيح شبكة الانترنت ميزات كثيرة تخدم التلميذ والمعلم على حد سواء.

ففي ما تتمثل هذه الميزات؟

.....
.....
.....

25_ هل الكتاب الالكتروني يساهم في تعلم التلاميذ للغة؟

نعم لا

*إذا كانت إجابتك ب"نعم" فكيف يتم ذلك؟

.....
.....
.....
26_ ما هي الوسيلة الأكثر استعمالاً للأطفال من بين هذه الوسائل؟:

1- التلفاز

2- الحاسوب

3- الكتاب.

27_ هل يستخدم الأطفال الحاسوب؟

- نعم - لا أحياناً

* إذا كانت إجابتك ب"نعم" فهل يتلقون رقابة عند استعمالهم إياه من قبل الأولياء؟ ولماذا؟

- نعم لا

.....

28_ في رأيك هل يساعد الحاسوب في تحصيل اللغة؟

- نعم لا

29_ ما هي البرامج التي تلقى إقبالاً كبيراً من قبل الأطفال؟

- برامج التسلية والترفيه.

- أفلام الكرتون.

- ألعاب الفيديو.



المصادر والمراجع

- 1_ ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ج:1.
- 2_ ابن منظور، معجم لسان العرب، دار صادر للنشر، بيروت، لبنان، مجلد 2، ط3 1994م.
- 3_ أحمد إسماعيل حجي، التعلم الجامعي المفتوح عن بعد، دار الكتب، القاهرة، مصر ط1، 2003م.
- 4_ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حفل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (دط)، 2000م.
- 5_ أحمد نايل الغرير، أديب عبد الله النوايسة، اللعب وتربية الطفل للمعلمات في الروضة دار الإثراء، عمان، الأردن، ط1، 2010م.
- 6_ أسامة أمين الخولي، الحاسوب، مجلة عالم الفكر، العدد الثالث، المجلد 18، أكتوبر (دط)، 1987م.
- 7_ إسكندر كمال، غزاوي محمد، مقدمة في تكنولوجيا التعليم، مكتبة الفلاح، الكويت ط1، 1994م.
- 8_ أمل عايد شحادة، التكنولوجيا التعليمية، كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط1، 2006م.
- 9_ إنعام محمد عيسى، سيكولوجية التعلم، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط1، 2008م.
- 10_ أوريده قرح، مستوى التحصيل اللغوي عند الطلبة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- 11_ بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث-انجليزي-المجلس الأعلى للغة العربية الجزائر، (دط)، 2010م.
- 12_ بشير إبرير، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم اللغة العربية وآدابها، مخبر اللسانيات واللغة العربية.
- 13_ بشير عبد الرحيم الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، دار الشروق، عمان الأردن، (دط)، 2005م.

- 14_ بوشلاح سميرة، بوقرة رفيقة، تأثير وسائل التكنولوجيا على لغة الطفل في منطقة- بجاية- مرحلة ما قبل التمدرس- أنموذجا- مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص علوم اللسان، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، كلية الادب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، 2015م/2016م.
- 15_ جما محمد أبو شنب، الإعلام الدولي والعولمة، دار المعرفة، القاهرة، مصر، ط1 2011م.
- 16_ حامد سوادي، عطية، دليل الباحثين في الإدارة والتنظيم، دار المريخ، الرياض، السعودية (دط)، 1993م.
- 17_ حمادي الموقت، اللغة العربية وإشكال التواصل- في ضوء اللسانيات الحاسوبية، ط2 2017م.
- 18_ خالد دواس الشمري، تكنولوجيا التعليم والاتصال، Bulletin.
- 19_ خولة عبد الوهاب القيسي، أثر التلفزيون على شخصية الطفل، مركز البحوث التربوية والنفسية، بغداد، العراق، (دط)، 1992م.
- 20_ خير الدين معوش، التنشئة اللغوية الأسرية للطفل الجزائري، قسم اللغة العربية، جامعة بجاية.
- 21_ دلال ملحق إستيتية، عمر موسى سرحان، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، دار وائل، عمان، الأردن، ط1، 2007م.
- 22_ راغدة شريل، كارول أسعد، موسوعة العلوم الحديثة والمعلوماتية والانترنت، دار الشمال لبنان، ط1، 2006م.
- 23_ زكريا الحاج اسماعيل، التحصيل اللغوي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية (دراسة تقييمية) حولية كلية التربية، مكتبة البنين، قطر، العدد السابع، 1990م.
- 24_ زكريا بن يحيى لال، وعلياء بنت عبد الله الجندي، تكنولوجيا التعليم، عالم الكتب، القاهرة مصر، ط1، 2008م.
- 25_ زينب محمد أمين، إشكاليات حول تكنولوجيا التعليم، دار الهدى، المنيا، ط1، 2000م.

- 26_ سعد خليفة المقدم، بعض المبادئ وطرق التدريس العامة، دار الجماهيرية، طرابلس، ليبيا ط1، 1987م.
- 27_ سعيد عبد الله لافي، تنمية مهارات اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1 2012م.
- 28_ سلامة عبد الحافظ، الحاسوب في التعليم، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2002م.
- 29_ السيد صبري، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، مكتبة الشفري، الرياض السعودية، (دط)، 1998م.
- 30_ شارف محمد، الألعاب التربوية والأشغال اليدوية والأناشيد لأطفال التعليم التحضيري، دار الأمل، تيزي وزو، الجزائر، (دط)، (دت).
- 31_ شاكر محمود عبد المنعم، الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية، مجلة الفتح العدد الرابع، مارس 1999م.
- 32_ شوقي حساني محمود، تقنيات وتكنولوجيا التعليم، المجموعة العربية للتدريب والنشر القاهرة، مصر، ط1، 2008م.
- 33_ طيب نايت سليمان، المقاربة بالكفاءات الممارسة البيداغوجية ' أمثلة عملية' في التعليم الابتدائي والمتوسط، دار الأمل، تيزي وزو، الجزائر، (دط)، (دت).
- 34_ عبد الحميد عبد العزيز، التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، المكتبة العصرية، القاهرة، مصر، (دط)، 2010م.
- 35_ عبد الحي رمزي، نحو مجتمع إلكتروني، زهراء الشرق، مصر، 2006م.
- 36_ عبد الرحمان عيساوي، علم النفس بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، (دط)، 1984م.
- 37_ عبد الرزاق محمد الدليمي، وسائل الإعلام والطفل، دار المسيرة، عمان، الأردن، (دط) (دت).
- 38_ عبد الله عمر الفراء، المدخل إلى تكنولوجيا التعليم، مكتبة دار الثقافة، عمان الأردن، (دط)، 1999م.

- 39_ عبد الوهاب شرف الدين، النشر الالكتروني، مجلة البحوث الإعلامية، ع:18، 1999م.
- 40_ عز الدين غازي، استخدام اللغة العربية في البرامج المحوسبة، مجلة الحوار، العدد1633، 2006م.
- 41_ علونة شفيق، الدافعية للتعلم، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2004م.
- الغريب زاهر إسماعيل، تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2001م.
- 42_ غسان قاسم الحلاني، إدارة التكنولوجيا ومفاهيم، عمان الأردن ط1، 2006م.
- 43_ فاخر عاقل، معجم علم النفس التربوي (انجليزي- فرنسي- عربي)، دار الملايين بيروت، لبنان، 1971م.
- 44_ فرحات نادية، التلفزيون وتأثيره على القيم الاجتماعية، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف.
- 45_ فوزي فابز اشتيوه، وريحي مصطفى عليان، تكنولوجيا التعليم(النظرية والممارسة)، دار صفاء، عمان، الأردن، ط2، 2015م.
- 46_ القابلي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 4، 2003م.
- 47_ قاسم النعواشي، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، دار وائل، عمان الأردن، ط1، 2010م.
- 48_ قنيش سعيد، الاتصال التربوي وعلاقاته بمستويات التحصيل الدراسي- دراسة لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، 2011-2012م.
- 49_ كمال بن جعفر، المعلم والمتعلم بين متطلبات المقاربة بالكفاءات والتحديات الراهنة، ملتقى الممارسات اللغوية التعليمية، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة تيزي وزو، الجزائر، 2011م.
- 50_ كمال عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عهد المعلومات والاتصالات، عالم الكتب القاهرة، مصر، ط2، 2004م.

- 51_ ماهر إسماعيل صبري ومحمد يوسف، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، سلسلة الكتاب الجامعي العربي، مكتبة الرشد، الجزء: 1 الرياض، السعودية، ط1، 2008م.
- 52_ محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي جمال الدين أبو الفضل، لسان العرب، دار صادر بيروت، لبنان، مج:11.
- 53_ محمد خان، منهجية البحث العلمي " وفق نظام LMD"، دار علي بن زيد، حي المجاهدين، بسكرة، (دط)، 2011م.
- 54_ محمد زياد حمدان، وسائل وتكنولوجيا التعليم، دار التربية الحديثة، عمان، الأردن، (دط) 1987م.
- 55_ محمد لعقاب ، الإعلام والاتصال في الوسط الجامعي، جامعة الجزائر، الجزائر.
- 56_ محمد محمود الحيلة:
- _ أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2001م.
- _ تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، تق: توفيق أحمد مرعي، دار المسيرة، عمان الأردن، ط4، 2004م.
- _ تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، القاهرة، مصر، ط1، 2000م.
- 57_ مريم نصر الله، إيجابيات وسلبيات الانترنت- آخر تحديث ، 30 سبتمبر 2014م.
- 58_ مصطفى بن محمد عيسى فلاته، المدخل إلى التقنيات الحديثة، الاتصال والتعليم، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية، ط1، 2001م.
- 59_ مصطفى نمر دعمس، تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، دار غيداء، عمان، الأردن ط1، 2011م.
- 60_ مها حسني الشحروري، الألعاب الإلكترونية في عصر العولمة، دار المسيرة، عمان الأردن، ط1، 2008م.
- 61_ مهدي محمود سالم، تقنيات ووسائل التعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2006م.

- 62_الموسى عبد الله بن عبد العزيز، التعليم الإلكتروني-مفهومه خصائصه فوائده- ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2002م.
- 63_نبهان يحيى محمد، استخدام الحاسوب في التعليم، دار اليازوري العلمية، 2008م.
- 64_نبيل علي، اللغة العربية والحاسوب، مجلة عالم الفكر، مج18، العدد الثالث، 1987م.
- 65_نجاري وزرقي، حبيب، أهمية الوسائل التعليمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة العلوم الطبيعية - دراسة لدى عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي،شعبة العلوم الطبيعية، مذكرة مقدمة لنيل ليسانس ، جامعة الساننية، وهران، 2000م.
- 66_نجيب بخوش، استخدامات الوسائل السمعية البصرية في العملية التعليمية، جامعة بسكرة.
- 67_نصرت جواد زيدان، مشكلات استخدام التكنولوجيا في التعليم التي تواجه مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، العراق، 2015م.
- 68_نظير كاظم، منهجية البحث العلمي، دار الثراء، عمان، الأردن، ط1، 2007م.
- 69_نواف عدوان، الطفل والتلفزيون، مجلة الإذاعات العربية، تونس، العدد:2، 1990م.
- 70_النوايسة عبد الله، الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم، دار كنوز المعرفة، عمان الأردن، ط1، 2007م.
- 71_نور الدين بومهرة، الانترنت مفهومها وتجلياتها، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد12، الجزائر 2005م.
- 72_نور الدين زمام، صباح سليمان، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الحادي عشر/ جوان 2013م، جامعة محمد خيضر بسكرة،الجزائر .

73_وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج التعليم المتوسط، اللغة العربية والتربية الإسلامية.

74_وليد أحمد جابر، طرق التدريس وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 1998م.

75_وليد سالم محمد الحفاوي، مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، 2009م.

76_يوسف خليل مارون، الوسط المدرسي-بيئة ريادية للتعلم والتعليم (بحسب النظام التعليمي الجديد، المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت، لبنان، ط2015، 1م.

77_Galbraith.J .K,the Industrial State,Houghton Co,Boston,1970,

فهرس المحتوى



مقدمة.....أ_ه

مدخل.....16_8

الفصل الأول: من التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم.....58_19

المبحث الأول: تكنولوجيا التعليم.....25_20

1_تعريفها.

2-نشأتها

3-مراحل تطور مفهومها.

4_وظائفها.

5_أهمية تكنولوجيا التعليم.

6_مساهمة تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية.

المبحث الثاني: الوسائل التكنولوجية.....50_26

1_تعريف التكنولوجيا.

2-خصائص التكنولوجيا.

3-أهداف التكنولوجيا.

4- تعريف الوسائل التكنولوجية.

5-أهمية الوسائل التكنولوجية.

6-أهم الوسائل التكنولوجية في التعليم.

المبحث الثالث: التحصيل اللغوي.....56_51

1-تعريف التحصيل اللغوي.

2_صادر التحصيل اللغوي بالتعلم.

3-الوسائل التي تؤثر في التحصيل اللغوي.

4-إيجابيات وسلبيات الوسائل التكنولوجية على لغة الطفل.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في التحصيل

اللغوي السنة ابتدائي " أنموذجا".....104_61

أ_أداة البحث.

ب_عينة البحث.

ج- أسئلة الاستبيان.

د- كيفية توزيع البيانات.

هـ- أهمية الدراسة.

و- منهج الدراسة.

ي- تحليل النتائج.

خاتمة.....113_108

ملحق.....122_115

130_124..... قائمة المصادر والمراجع

134_132..... فهرس المحتوى

ملخص:

وسمت مذكرتنا بعنوان: دور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي -السنة الرابعة ابتدائي- أنموذجا، وقد جاءت في مجملها كأنموذج للإحاطة بواقع تكنولوجيا التعليم في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة، وبيانا لما تقدمه البحوث الأكاديمية الميدانية من إسهامات جادة على الصعيد التربوي، لهذا فقد تمحورت هذه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي حول تحديات التعليم في المدارس الجزائرية في ظل استخدام التكنولوجيا، وسعت جاهدة نحو ملامسة الميدان العملي من أجل كشف اللثام عن الصعوبات والمشكلات التي تعدّ عائقا في مسار مواصلة المسعى التحسيني / التطويري.

Abstract

The present dissertation was titled as the role of technological means in improving language profeciency for pupils of fourth grade in primary school. Moreover, it is also considered as a sample in order to introduce the technology in educational settings under the embrella of the new instructional reforms . Furthurmore, according to what the academic and field research have contributed in this level , therefore, the theoritical aspect alongside with the practical one have focused on the challenges that face the Algerian school in the light of use of technology. In addition, we strived and put up much efforts in the field work so as to reveal the difficulties and hurdles that restrain the pursuit of improvement and developement endeavor.